

جامعة الجزائر 03

معهد التربية البدنية والرياضية



أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د  
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص تربية وحركية

## دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية

( دراسة ميدانية بثانويات دائرة رقان - ادرار )

إشراف البروفيسور:

حريتي حكيم

إعداد الطالب الباحث:

رابح عبدالناصر

لجنة المناقشة:

جامعة الجزائر 03 (رئيسا)

جامعة الجزائر 03 (مقروبا)

جامعة الجزائر 03 (مضوا)

جامعة مستغانم (مضوا)

جامعة مستغانم (مضوا)

• د: عبد السلام مقبل الريمي

• أ.د: حريتي حكيم

• د: قراطي محمد

• أ.د: بن قوة علي

• د: حمزاوي عبد الحكيم

السنة الدراسية : 2020 / 2019



# الإهداء

فالوالدان لهما الإحسان على البنين من زمان كانوا

والله في القرآن أوصى بهما فلهما كن أبدا معظما

❖ أهدي ثمرة عملي إلى ينبوع الحنان ورمز الأمل إلى من قرن المولى عز وجل اسمه بإسمهما  
الوالدين الكريمين حفظهما الله واللذان وإن بقيت طول حياتي كاملة أدعو لهما بالخير فلن  
أوفيهما ولو شيء بسيط مما قدماه لي من أجل سعادتي ونجاحي.

❖ إلى حبيبتي زوجتي المخلصة الوفية الغالية التي أكن لها جميل التقدير والاحترام

❖ أبنائي الأعراف: أنوار سمية - مفاز نابلس - مشعل أصيل

❖ إلى النجوم التي لم تفارق سمائي إختوتي: رضوان - حنان - أسماء - إيمان - صدام

- عبد الوافي - فاطمة الزهراء

❖ إلى زوجة أخي وأزواج أخواتي وأبائهم

❖ إلى أعمامي، وعماتي، و خالاتي وكل أبنائهم.

❖ إلى كل من يحمل لقب رابح.

❖ إلى كل زملائي في العمل والدراسة.

❖ إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

❖ إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

عبد الناصر رابح

# كلمة شكر

حمدا لمن قد زين الإنسان بالعلم والأدب حيث كان  
ثم صلاة الله والتسليم لمن هو المهذب الكريم

أتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير لأستاذي المشرف البروفيسور محيى مكيه حفظه  
الله ورعاه ، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة مدة إنجازي للأطروحة.  
ولا يفوتني أن أشكر كل أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه البروفيسور بوقراز رضوان ،  
والبروفيسور نافي رابع ، والدكتور خلفوني.

كما أتفضل بالامتنان والعرفان إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط  
وعلى رأسهم الدكتور بن جدوا بعيط رضوان الذي ساعدني في عملي.  
والى كل من ساعدوني ولو بكلمة طيبة ونصيحة قيمة

## قائمة المحتويات

	اهداء
	كلمة الشكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول والاشكال
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
أ	المقدمة
5	الاشكالية
7	فرضيات البحث
8	أهداف البحث
8	أسباب إختيار الموضوع
9	الدراسات السابقة
12	تحديد المفاهيم والمصطلحات
<b>الباب الاول : الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الاول: التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي</b>	
20	تمهيد
21	1- التعليم الثانوي في الجزائر
23	2-أهداف وإبعاد التربية البدنية الرياضية في التعليم الثانوي
23	1-2-أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
26	3-المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي
26	3-1-الكفاءة
28	3-2-المقاربة بالكفاءات
30	4- درس التربية البدنية والرياضية
30	4-1-تعريف التربية البدنية و الرياضية
31	4-2-خصوصية درس التربية البدنية في التعليم الثانوي
32	4-3- هيكله درس التربية البدنية والرياضية
35	5-النشاطات البدنية والرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
36	5-2-النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
38	5-3- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
38	06- اللياقة البدنية في المدرسة
39	07- الرياضة الجماعية والفردية في المدرسة
40	08- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي الجزائري
46	خلاصة
<b>الفصل الثاني : الدافعية وتصنيفاتها</b>	
48	تمهيد
49	1_ نظريات الدوافع

49	1-1- نظرية الغرائز: (نظرية ماكدوجال)
50	2-1- نظرية التحليل النفسي
51	3-1- نظرية الحاجات
52	4-1- النظرية السلوكية
52	1 - 5 - النظرية الوظيفية
53	6-1- نظرية التعلم الاجتماعي
54	7-1- النظرية الإنسانية
55	8-1- خلاصة حول نظريات الدوافع
55	2-الدافعية
55	1-2- مفهوم الدافعية
57	2-2- أهمية الدافعية
58	3-2- وظيفة الدافعية
59	2-4- أنواع الدافعية
60	3- تصنيف الدوافع
62	4-دوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية
65	5-الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية
66	6-صراع الدوافع
67	7-أهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية
69	8-دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم
72	خلاصة
<b>الفصل الثالث : خصائص ومميزات المراقبة</b>	
74	تمهيد
75	1- التعريف بالمراقبة
74	أ- المراقبة في اللغة
75	ب- المراقبة في الإصلاح
76	1-1- المراقبة عند علماء النفس
79	1-2- سكولوجية المراقبة
80	2- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراقبة
80	1-2- الاتجاه البيولوجي في سيكولوجية المراقبة
81	2-2- الاتجاه الأنثروبولوجي والاجتماعي في سيكولوجية المراقبة
82	2-3- التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية
82	2-4-الاتجاه النفسي، التحليل الاجتماعي
83	2-5-الاتجاه الإسلامي في دراسة المراقبة
86	3- إشكالية أزمة المراقبة
90	4- أنماط المراقبة
91	5- النمو ومظاهره في مرحلة المراقبة
93	6- مظاهر النمو في المراقبة
93	6-1- النمو الجسمي

96	2-6- النمو الحركي
97	3-6- خصائص التغيرات التي تطرأ على النمو البدني والحركي
101	7- الحاجة إلى تحقيق وتوكيد الذات
101	8- المراهق وممارسة التربية البدنية والرياضية
103	خلاصة
<b>الفصل الرابع : المهارات الحركية</b>	
105	تمهيد
106	1- تعريف المهارة الحركية
105	1-1- الطلاقة الحركية
105	1-2- أهمية المهارة الحركية
107	1-3- المهارة الحركية والمهارة الحركية الدقيقة
108	1-4- المهارات الحركية في المال الرياضي
110	2-علاقة الحركات الأساسية بالمهارات
110	1-2- علاقة الحركات الأساسية بالمهارات في الألعاب
111	2-2- الخصائص الحركية من حيث أنها موروثية أو مكتسبة؟
111	2-3- تصنيف المهارات الحركية الرياضية
112	أ- التصنيف على أساسا التوافق البدني
113	ب- التصنيف على أساس النشاط
114	ج- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية
115	2-4- التصنيف على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء
116	3-مراحل تعلم الحركة
118	خلاصة
<b>الباب الاول : الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الخامس: منهجية البحث والاجراءات الميدانية</b>	
121	تمهيد
122	1- المنهج المتبع
122	2- مجتمع الدراسة
124	3- متغيرات الدراسة
124	4 – أداة الدراسة
126	4-1- كيفية إعداد المقياس
127	5_الأسس العلمية لأداة البحث
127	5_1_صدق المقياس
128	5_2_ثبات المقياس
129	6-إجراءات تطبيق أداة البحث
131	7-المعالجة الإحصائية للبحث
132	خلاصة
<b>الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>	
134	تمهيد

135	01-المقارنة بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي
136	1-01- المقارنة بين دوافع تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدب بحسب النسبة المئوية
136	2-01- المقارنة بين تلاميذ الأدبي والعلمي لبعء حسب الاختبار الثاني
140	02-المقارنة بين تلاميذ العلمي والأدبي حسب الجنس
140	1-02-المقارنة بين ذكور العلمي وذكور الأدبي
140	1-1-02 المقارنة بين ذكور العلمي وذكور الأدبي حسب النسبة المئوية
141	2-1-02- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين ذكور العلمي والأدبي
146	2-02-المقارنة بين إناث العلمي وإناث الأدبي حسب النسب المئوية
146	1-2-02- المقارنة بين إناث العلمي وإناث الأدبي
147	2-2-02 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين إناث العلمي وإناث الأدبي
151	03- المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد
151	1-03 المقارنة بين تلاميذ العلمي حسب الجنسين
151	1-1-03 المقارنة بين تلاميذ العلمي حسب النسبة المئوية لكل بعء
153	2-1-03 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين الجنسين في العلمي
157	2-03-المقارنة بين تلاميذ الأدبي حسب الجنسين
157	1-2-03 المقارنة بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي حسب النسبة المئوية لكل بعء
159	2-2-03 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين الجنسين في الأدبي
163	خلاصة
165	تمهيد
165	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
166	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
168	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
170	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
171	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
173	الإقتراحات والتوصيات
176	الخاتمة
179	المراجع
	الملاحق



## قائمة الجداول

93	الجدول رقم (01): مراحل النمو والعمر التقريبي لكل مرحلة
95	الجدول رقم(02):متوسطات الطول والوزن طبقا لنتائج الإدارة العامة للصحة المدرسية
123	الجدول رقم 03: يوضح عدد تلاميذ العينة (بلدية رقان)
124	الجدول رقم(04): يوضح عدد تلاميذ العينة (بلدية سالي)
130	الجدول رقم (05): يوضح معاملات الثبات لمقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ الأدبي والعلمي في الطور الثانوي حسب معادلة بيرسون
135	الجدول رقم 06: يوضح فروق أبعاد الدافعية لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسب المئوية.
136	جدول رقم 07: يوضح ترتيب دافع ممارسة النشاط الرياضي عند تلاميذ الأدبي و العلمي حسب النسبة المئوية
136	الجدول رقم 08: يوضح الفرق بين تلاميذ الأدبي والعلمي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت).
137	الجدول رقم 09: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار (ت).
137	الجدول رقم 10: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع العقلية والنفسية، حسب نتائج الاختبار (ت)
138	الجدول رقم 11: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الإختبار (ت).
138	الجدول رقم 12: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع المهارة الحرة حسب نتائج الاختبار (ت)
139	الجدول رقم 13: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حسب نتائج الاختبار (ت)
140	الجدول رقم 14: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور العلمي وذكور الأدبي حسب النسبة المئوية
141	الجدول رقم 15: يوضح ترتيب دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند ذكور العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية
141	الجدول رقم 16: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت)
142	الجدول رقم 17: يوضح الفرق بين ذكور الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار (ت).

142	جدول رقم 18: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج الاختبار (ت)
143	الجدول رقم 19: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت)
144	الجدول رقم 20: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع التفوق الرياضي، حسب نتائج الاختبار (ت)
144	الجدول رقم 21: يوضح الفرق بين ذكور العلمي والأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حسب نتائج الاختبار (ت).
146	الجدول رقم 22: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين إناث العلمي وإناث الأدبي حسب النسبة المئوية.
147	الجدول رقم 23: يوضح ترتيب دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلميذات العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية.
147	الجدول رقم 24: يوضح الفرق بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع اللياقة البدنية، حسب نتائج الاختبار (ت).
148	الجدول رقم 25: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار (ت)
148	الجدول رقم 26: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج الاختبار (ت)
149	الجدول رقم 27: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت)
149	الجدول رقم 28: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في دافع المهارة الحركية حسب نتائج الاختبار (ت).
150	الجدول رقم 29: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حسب نتائج الاختبار (ت).
151	الجدول رقم 30: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور العلمي وإناث العلمي حسب نتائج النسبة المئوية.
152	الجدول رقم 31: يوضح ترتيب دوافع ممارسة حصة الرياضة لدى تلاميذ وتلميذات العلمي حسب النسبة المئوية
153	الجدول رقم 32: يوضح الفرق بين الجنسين في العلمي أي بين ذكور وإناث العلمي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت)
153	الجدول رقم 33: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار (ت)
154	الجدول رقم 34: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج الاختبار (ت)
154	الجدول رقم 35: يوضح الفرق بين ذكور وإناث العلمي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت)
155	الجدول رقم 36: يوضح الفرق بين ذكور وإناث العلمي في دافع المهارة الحركية حسب نتائج الاختبار (ت)

156	الجدول رقم 37: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في دافع التشجيع الخارجي، حسب نتائج الاختبار(ت)
157	الجدول رقم 38: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي حسب النسبة المئوية.
158	الجدول رقم 39: يوضح ترتيب أبعاد دوافع حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الأدبي حسب نتائج النسبة المئوية
159	الجدول رقم 40: يوضح الفرق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت).
159	الجدول رقم 41: يوضح الفروق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار «ت».
159	الجدول رقم 42: يوضح الفرق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج الاختبار (ت).
160	الجدول رقم 43: يوضح الفروق بين ذكور وإناث الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت)
161	الجدول رقم 44: يوضح الفرق بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي في دافع المهارة حسب نتائج الاختبار (ت).
161	الجدول رقم 45: يوضح الفرق بين ذكور وإناث الأدبي في دافع التشجيع الخارجي حسب نتائج الاختبار (ت).

## قائمة الاشكال

40	الشكل رقم(01): يوضح مظاهر التربية البدنية والرياضية،(الألعاب الفردية والجماعية)
59	الشكل (02): يوضح وظيفة الدافعية والأداء الرياضي
139	الشكل رقم 03: يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي والأدبي
145	الشكل رقم (4): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لذكور العلمي والأدبي
150	الشكل رقم(5): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين إناث العلمي والأدبي
157	الشكل رقم(6): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين ذكور وإناث العلمي
162	الشكل رقم(7): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين ذكور وإناث الأدب

## ملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الدوافع المرتبطة بأداء الحركة عند التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية الذي بدوره يعتمد ويتأثر بالعديد من العمليات التي تطور المهارات الحركية وكذا المقارنة بين دوافع تلاميذ العلمي والأدبي داخل المؤسسة التربوية وبين الوظائف الحركية ، فهو سلسلة متتابعة ومتكاملة من العمليات تظهر من خلال التصرف الحركي الصحيح في المواقف الرياضية والأداء المتميز وكذلك في التحكم الحركي. من أجل تحقيق أغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، حيث شملت العينة على (200) تلميذ (ذكور وإناث) من التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم ما بين (16 و 20) سنة، حيث طبقنا عليهم أدوات البحث المتمثلة في دوافع اللياقة البدنية ، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية والعقلية ، الدوافع الاجتماعية والخلفية ، دوافع التفوق الرياضي ، دوافع التشجيع الخارجي ، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- (1) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بالنسبة لمتغير الجنس في الدوافع وتطوير المهارات الحركية ، و متغير التخصص الدراسي لكن بصفة نسبية وهذا في كل الأبعاد المدروسة .
- (2) مشاركة الخبراء وذوي الاختصاص في وضع مناهج واضحة ومحددة للتربية البدنية والرياضية تراعي ميول التلاميذ ورغباتهم
- (3) إعطاء اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين ، وعدم الاكتفاء بالقياس على النتائج واقتراحات الدراسة
- (4) ضرورة إجراء دراسات مماثلة يشعر فيها أساتذة التربية البدنية والرياضية بحلول لأزمات التي تواجههم عند التدريس.

## SUMMARY

This study aimed to identify and recognize the interrelationship between the motives associated with the movement performance of pupils during practicing physical education on the one hand, and sports in the secondary school stage on the other. These motives depend on and are affected by many processes which develop motor skills, as well as to compare between the motor functions and the motives of students belonging to the scientific branches and those of literary ones inside the educational institution. It is, therefore, a sequential and integrated series of processes that appear through legitimate kinematic behavior in both sporting situations and the outstanding performance, as well as in motor control. However, to achieve the purposes of this research, the descriptive approach was used in order to study the correlation between the two variables. Thereby, the study included samples of (200) secondary school pupils, males and females aged 16–20, onto which we applied research tools represented in physical fitness motives, athletic tendencies, psychological and mental motives, social and background motives, motives for sports excellence, for external encouragement, and, thereby, the results of the study resulted in what follows:

- 1) That there are statistically significant differences among pupils regarding the gender variable in the motives as well as in developing motor skills, in addition to the academic specialty variable, but as for the latter, it tends to be in relative terms in all the studied dimensions.
- 2) The engagement of experts and specialists in developing and outlining a clear and specific curricula for physical education and sports which in their turn take into consideration pupils' desires and tendencies .

3) Giving attention to the physical education and sports teacher from the administration and officials' behalf, and not to be concerned solely with building conclusions and judgements based upon the results and study suggestions.

4) The need to conduct studies under which teachers of physical education and sports would feel the existence of solutions to the troubles and difficulties they face during the teaching process.

## RESUME

Le but de cette recherche est d'identifier la relation qui existe entre les motifs liés à la performance du mouvement des élèves lors de l'exercice de l'éducation physique et du sport au stade secondaire, qui à son tour dépend et est affecté par de nombreux processus qui développent la motricité, ainsi que la comparaison entre les motivations des étudiants scientifiques et littéraires au sein de l'établissement d'enseignement et les fonctions motrices, c'est une série Un processus séquentiel et intégré qui se manifeste par un comportement cinématique correct dans des situations sportives et des performances exceptionnelles, ainsi que dans le contrôle moteur. Afin d'atteindre les objectifs de la recherche, le chercheur a utilisé l'approche descriptive pour étudier la corrélation entre les deux variables, car l'échantillon comprenait (200) étudiants (hommes et femmes) de l'enseignement secondaire âgés de (16–20) ans, où nous leur avons appliqué les outils de recherche représentés dans la motivation de fitness. Les motifs physiques, les tendances sportives, les motifs psychologiques et mentaux, les motifs sociaux et d'origine, les motifs d'excellence sportive, les motifs d'encouragement externe et les résultats de l'étude ont abouti à ce qui suit:

- 1) Qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants concernant la variable de genre dans les motifs et le développement de la motricité, et la variable de spécialisation académique, mais en termes relatifs, et ceci dans toutes les dimensions étudiées
- 2) Participation d'experts et de spécialistes à l'élaboration de programmes clairs et spécifiques pour l'éducation physique et le sport qui tiennent compte des tendances et des désirs des élèves



3) Accorder de l'attention au professeur d'éducation physique et de sport par l'administration et les officiels, et ne pas se contenter de mesurer les résultats et de faire des suggestions d'études

4) La nécessité de mener des études similaires dans lesquelles les enseignants d'éducation physique et de sport sentent une solution aux crises auxquelles ils sont confrontés lorsqu'ils enseignent.

# مقدمة

لقد شهد المجتمع الدولي تطوراً سريعاً في مختلف الميادين ، نظراً للثروة العلمية والتكنولوجية التي تعيشها البلدان المتطورة في مختلف المجالات ، و منها المجال الرياضي الذي لا يقل شأنًا عن باقي العلوم الأخرى وذلك من حيث استعمال أحدث الأجهزة والأساليب العلمية المتطورة فيه ، وبعثه في صورته التربوية الحديثة ، وبتنظيم قواعده المبنية على أساس علمي سليم وبمختلف أنواعه ، ميداناً هاماً في ميادين التربية الحديثة وعنصرًا قويا وفعالاً في إعداد المواطن الصالح ، وذلك من خلال تزويده بمختلف الخبرات والمهارات الحركية الواسعة ، فالتمارين البدنية يعود بالفائدة على الصحة البدنية والعقلية خاصة بالنسبة للمراهقين باعتبارهم الفئة الفعالة في المجتمع بحكم طبيعتهم النفسية والاجتماعية ، ووجب الاعتناء بهم ، وعليه فإن تربية التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية كوسيلة لتنمية وتربية هذه الموارد ، لهو من أهم واجبات المسؤولين عن الثقافة البدنية والرياضية ونشرها في بلادنا ، وهذا ما يحتاج إلى اكتشاف العوامل الجوهرية التي تؤثر على دوافع وميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن المعلوم أن كل سلوك يجر وراءه قوى دافعية معينة لذلك فإن للدافعية أهمية في المجال الرياضي فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الإنطواء على نفسه والعزوف عن ممارسة الرياضة ، كما يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية في معرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل ، فالمنافسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبة ودافع نحو الممارسة<sup>1</sup>.

و باعتبار أن التعليم الثانوي يمر فيها التلميذ بتحولات فيزيولوجية ، مرفولوجية ، نفسية و إجتماعية فإن المناهج التربوية الجديدة جعله محور العملية التعليمية ، تهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه وخبراته السابقة و إستعداده و إتجاهاته و ميوله ومهاراته الحركية ودوافعه.

هذه الأخيرة أي الدافعية تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد ، فهناك أكثر من سبب وراء كل سلوك ، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى ، بمعنى أننا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف، بل لا بد أن

<sup>1</sup>-أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1997 ، ص72

نعرف شيئاً عن حالته الداخلية ، كأن يعرف حاجاته وميوله وإتجاهاته وما يسعى إلى تحقيقه ، والمقولة الشهيرة ( أنك تستطيع أن تجر الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على شرب الماء ) وهي تعبر بوضوح عن دور الدافعية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية كما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهتم الإنسان الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الإنطواء على نفسه والعزوف عن ممارسة النشاط الرياضي ، كما يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بمعرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على نحو أفضل فالممارسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبة ودافع حول الممارسة ، فمن خلالها يتكيف الفرد مع ما هو مرغوب فيه وكذلك مع ما هو مرغوب عنه في مجتمعه من أشياء وأفعال ومواضيع عامة ، معنى ذلك إن المهارة الحركية هي معيار للسلوك الذي يعتبره المجتمع انه ذو قيمة عالية أو انه فضيلة إجتماعية ، وقلنا معيار ، معناه أنه يفرض بناء على قاعدة من طبيعة قانونية أو دينية أو أخلاقية ، فمن خلال تدريب المجتمع أفرادهم على قيمة واحدة عبر عمليات الثواب والعقاب والتواجد مع الغير يعد شيئاً فشيئاً على تقدير و إحترام إختياراته ومعتقداته ، يؤدي ذلك إلى توليد شعور لدى الفرد بأن المعيار المهاري ضروري بوجود مبرراته الجمالية أو العقلية أو كلاهما معاً<sup>1</sup>.

وعلى هذا الأساس حاولنا جاهدين دراسة إحدى المواضيع التي لها علاقة بالمهارات الحركية ، ألا وهو

"دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ومن المعلوم إن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة.

ومن هذا المنظور قسمت دراستنا هذه إلى فصل تمهيدي وإلى بابين : الباب الأول تناولنا فيه الجانب النظري والذي يحتوي على أربعة فصول ، أما الباب الثاني والمتمثل في الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين .

❖ **الجانب التمهيدي:**تناولنا فيه الإطار العام للدراسة بدء بصياغة الإشكالية والفرضيات ، كما تم تحديد هدف البحث وذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث ، وأخيراً تعرضنا إلى تعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث حتى نجعل القارئ يعرف جيداً ما نريد من وراء هذه المصطلحات الموظفة في بحثنا.

<sup>1</sup> - فوزية ذياب: القيم والعادات الإجتماعية ، دار الفكر العربي، بيروت ، 1980، ص52

❖ الجانب النظري: الذي تناولنا فيه الباب الأول وهو مقسم إلى أربعة فصول :

➤ الفصل الأول : تناولنا فيه التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

➤ الفصل الثاني : الدافعية وتصنيفاتها.

➤ الفصل الثالث : بما أن الدراسة تخص تلميذ الطور الثانوي فهي يتحدث عن خصائص ومميزات المراهقة

➤ الفصل الرابع : المهارات الحركية

❖ الجانب التطبيقي: تناولنا فيه الباب الثاني للبحث وهو يضم الفصلين التاليين :

➤ الفصل الخامس: ويحتوي على منهجية البحث وبصفة عامة ،حيث تم فيه استعراض

المنهج المتبع والتعريف بمكان الدراسة ،ثم عينة البحث وكيفية اختيارها ،ثم نتطرق إلى

وصف الأداة المستعملة لجمع المعلومات وبعدها نتعرض إلى الأساليب الإحصائية

المطبقة في الدراسة .

➤ الفصل السادس :ويحتوي على تحليل وعرض النتائج المحصل عليها.

ويتناول مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات .

- الخاتمة.

- المراجع.

- الملاحق.

الجانب التمهيدي

الإطار العام

للدراسة

## 1. الإشكالية :

خطت الجزائر خطوات عملاقة منذ استقلالها في بناء مؤسساتها وهيكل تنظيمها ،عبر مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية منها ، والاجتماعية والثقافية ،كما اعتمدت عدة سياسات ومخططات تنموية ،وتبنت إستراتيجيات أساسية في بناء وتسيير المجتمع .

فبدأ من التصحيح الثوري عام 1965م، بوضع الهياكل التنظيمية القاعدية كالبليات والولايات ،والانجازات الكبرى والمشاريع الضخمة ،من شركات ومصانع ...الخ

ومع التطور الحضاري والثقافي الذي طرأ على العالم ككل ،انتشرت كل الآراء والتصورات حول هذا التطور عبر كل أنحاء العالم فتبنت الدولة الجزائرية سياسة مواكبة لهذه التطورات ف جاء دستور 1976م،الذي عدل بعض المواد وأضاف أخرى منها موضوع تدريس التربية البدنية والرياضية للجميع وتكوين جمعيات رياضية وأندية . ومع هذه التعديلات الدستورية أولت الدولة اهتمام بالغ بتدريس التربية البدنية الرياضية ولهذا الغرض سنت قوانين 81.76،وقوانين 89.03، الذي تجلت فيهم المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية الرياضية وكذلك المحاور العامة للمنافسة وتطبيقها ميدانيا .

وتعد المدرسة كذلك إحدى المؤسسات التي تتفرد بمهمة التنشئة الاجتماعية للفرد ، ففيها تبدأ المرحلة الثانية لعملية التنشئة، وتلعب المدرسة دورا في الإعتناء بالقيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى ، ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة<sup>1</sup>.

كي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربية قيمة فإنها بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم الناشئة وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها ، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم و إستيعابها نظريا ، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم ، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم ،فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز القيمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - لحر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، رسالة ماجستير ،معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم،الجزائر ،1993

<sup>2</sup> - ماجد زكي الجلا :تعلم القيم وتعليمها ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،2007،ص64

وعليه كان الاهتمام بهذه المادة في المؤسسات التربوية ، وكذا الرياضية للجميع كبير من كل النواحي المادية والمعنوية منها والبشرية ، حيث أنشأت الدولة معاهد تكنولوجية وتربوية مختصة في تكوين مدرسي كل الولايات ، وباعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحولات فيزيولوجية ، مورفولوجية ، نفسية واجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية ، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه خبراته السابقة ، استعداداته ، ميوله ودوافعه .

كما تعرف الدوافع بصفة عامة أنها عوامل إنفعالية حركية فطرية أو مكتسب شعوري أو لاشعوري يثير نشاط الفرد للأداء و الإنجاز أو تحقيق غاية وينشأ داخل الفرد كنتيجة لخبرته في الحياة وقد تكون الدوافع ذاتها حينما تكون ظاهرة النشاط التي يحدثها بل تكون واسطة أو وسيلة لشيء آخر<sup>1</sup> .

هذه الأخيرة أي "الدوافع" تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد ، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك ، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى ، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذ عرفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي ، بل لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته ، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف .

كما أن للدوافع أثر كبير في تطوير وتحسين المهارات الحركية للتلميذ والتي تعرف بقدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة ، كما يقصد بها جعل الحركات الجسمية للفرد نافعة مع بدل أقل قدر ممكن الطاقة ، حيث من خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية تصبح حركاته ماهرة ورشيقة

إذ أن فهم المراهقة يكمن في فهم تلك العمليات التي تتم بها أيضا فهم الدوافع والرغبات والحاجات المميزة للمراهقين وفهم الظروف والمعوقات التي تحول بينهم وبين إشباع رغباتهم ، وكذا أنماط ورود الأفعال التي تشكل السمات العامة للمراهقين والتي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي لهذا عملية بيولوجية ، حيوية وعضوية قصيرة جدا من مراحل حياة التلميذ ، وأنها إرهاب بيولوجي للمراهق<sup>2</sup> .

فبفضل هذه الألعاب يتمكن الفرد في التحكم في مختلف أعضاء جسمه وتطوير قدراته الحركية كالمرونة ، القدرة ، السرعة ... الخ

<sup>1</sup>- أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي ، فرمسي ، عربي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1978 ، ص 166

<sup>2</sup>- حنان عب الحميد الغناني : الطفل والأسرة ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 53



ومن هذا المنطلق بادرنا إلى البحث في هذا الموضوع محاولين الإجابة على التساؤلات التالية:

## 2. التساؤل العام :

فيما تكمن دوافع ممارسة التربية البدنية الرياضية وما هي إنعكاساتها على تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

### 1.2 التساؤلات الجزئية:

- هل يُقبل تلاميذ الأدب في الطور الثانوي على حصة التربية البدنية والرياضة كما يُقبل زملائهم التلاميذ في العلمي ؟

- هل للمنطقة الصحراوية تأثير على الدوافع والمهارات الحركية لدى ذكور المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل للمنطقة الصحراوية تأثير على الدوافع والمهارات الحركية لدى إناث المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلاميذ العلمي باختلاف الجنس في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلاميذ الأدبي باختلاف الجنس في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

### 3. الفرضية العامة :

تكمن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الدافعية التي تحاكي تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

### 4. فرضيات البحث :

- يشترك تلاميذ الطور الثانوي في الأدب بنفس الدوافع والمهارات الحركية إتجاه حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بزملائهم في العلمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمنطقة بين ذكور الأدبي وذكور العلمي في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمنطقة بين إناث الأدبي وإناث العلمي في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلاميذ العلمي بإختلاف الجنس في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلاميذ الأدبي بإختلاف الجنس في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية

#### 5. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- دوافع التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ الطور الثانوي لبلدية رقان .
- أثر المنطقة الجغرافية على الدافعية في تنمية وتطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- أثر المراهقة في تنمية وتطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- الفروق في ممارسة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ تبعا لمتغير الثانوية
- إبراز أثر التربية البدنية والرياضة في تنشيط وتنمية المهارات الحركية لتلميذ الثانوي.
- استرجاع مادة التربية البدنية والرياضة لمكانتها الحقيقية.

#### 6. أسباب إختيار الموضوع :

من خلال المسح المرجعي والدراسات السابقة وعمل الباحث مجال حصة التربية البدنية والرياضية وكذا الدراسة الإستطلاعية ، من جهة نظرنا تركيز الباحثين والأساتذة في دراساتهم على تطوير المهارات الحركية في الحصة وهذا ما أدى إلى وجود أخطاء فنية أثناء أداء المهارة والتي قد تؤثر بصورة سلبية أثناء الممارسات الحركية .

كما أن الدافعية تتطلب دقة التحليل من خلال معرفة ما يحدث خلال الحركة من قوانين ومبادئ حتى يتم التعرف على كيف ولماذا تحدث هذه الحركة على النحو الذي تتم به ؟ لذلك جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة بإعتبار أن مرحلة البدء والدافعية من واجبات المهارة الحركية التي

لها الأثر الأساسي ، هذا بالإضافة إلى أنه لم يتم إجراء دراسة مماثلة في الجزائر تشير لأهمية الدافعية بالمهارة الحركية لذا تستدعي الكشف عنها للمهتمين  
7. الدراسات السابقة :

1- الدراسات التي أجريت خارج الوطن :

إذ ركزنا بالخصوص على الدراسات التي أجريت بالوطن العربي ، ونذكر منها :

1-1 دراسة عمر بدران 2003 :

قام الباحث عمر بدران بدراسة "دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة" ، بهدف التعرف على الفروق الموجودة تبعاً لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية ، وقد اشتملت عينة البحث مجموعة من البنين والبنات الذي يدرسون بالجامعة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارس النشاط الرياضي بين البنين والبنات وبين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وقد كان ترتبت الدوافع تبع الأهميتها كما يلي :

1 - دافع الصحة .4 - الميول الرياضية

2 - المجال النفسي . 5 - القدرات العقلية .

3 - المجال الاجتماعي . 6 - التفوق الرياضي .

1-2 دراسة محمد حسن علاوي 1970.

قام الباحث بدراسة عن دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة القاهر بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي وقد اشتملت الدراسة على 4387 تلميذ وتلميذة وقد بينت النتائج إن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثاني إلى الترتيب على التلاميذ والتلميذات إما دوافع التشجيع الخارجي ، الدوافع الاجتماعية والخلقية، الدوافع النفسية والخلقية ، دوافع التفوق الرياضي ، ودوافع وقت الفراغ ، وقد اختلفت من مرحلة إلى أخرى ومن حين إلى آخر.

## 3-1 دراسة مدحت صالح 1989 :

قام الباحث بدراسة عن دوافع الرياضة وعلاقتها بمستوى الأداء عن لاعبي كرة السلة في جمهورية مصر العربية ، حيث هدفت الدراسة إلى أبعاد الدافعية<sup>1</sup>

## 4-1 دراسة فولد "GOULD" 1982 بالولايات المتحدة الأمريكية

والتي أقيمت على مجموعة من السباحين والسباحات ، وذلك قصد التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للناشئين من 10 إلى 19 سنة<sup>2</sup> .

## 2-الدراسات التي أجريت داخل الوطن :

## 1-2 دراسة شهد الملاء عام 1997.

قامت شهد الملاء بدراسة عن " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر عام 1997" بهدف التوصل إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي واستعملت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و إشتملت العينة على 4432 طالب وطالبة من معهد العلوم الإنسانية من جامعة الجزائر ، ومعهد العلوم التكنولوجية من جامعة هواري بومدين بباب الزوار. قد بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الإنسانية والمعاهد التكنولوجية وكانت لصالح هذه الأخيرة (64).

## 2-2 دراسة كمال بوعجناق 1998.

قام كمال بوعجناق بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين ، ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري" بهدف معرفة دوافع ممارسة "ت ب ر" عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى . وقد إستعمل الإستبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات ، وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على إعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في

<sup>1</sup> - محمد عبد الظاهر الطيب ، مبادئ الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1994 ص 253-266  
<sup>2</sup> - بوعجناق كمال ، "دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم في الجزائر" ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، 1998 ص 168.

درجة التفضيل من دافع إلى آخر (63). والجدير بالذكر ، أننا قمنا بإستعراض الدراسات السابقة التي ترتبط بالدراسة بصورة غير مباشرة ، ثم التدرج شيئاً فشيئاً إلى الدراسات التي ترتبط بصورة مباشرة ، دون التقيد بالتسلسل الزمني لهذه الدراسات .

### 2-3 دراسة قدوم عبد الكريم ولغراب رشيد:

قام الباحثين بدراسة عن " دور الألعاب الشبه رياضية في التفاعل الاجتماعي داخل حصة التربية العلمية " تحت إشراف الأستاذ بن عكي محنت آكلي دورة جوان 2000 بمعهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر).

وتوصلا إلى إن الألعاب الشبه رياضية لها دور كبير في تهذيب نفسانية التلميذ وتعليمه السلوك الحسن الذي يساعده على تنمية مهاراته الحركية كما نعمل على إدماج التلميذ اجتماعيا.

### 2-4 دراسة محمد رياض فحصي 2001 :

قام بدراسة عن (الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي) حيث استخدام استبيان موجه الأربع ثانويات بولاية تيبازة الجزائر .

وقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الثانويين الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ المعفيين من ممارستها في القيم النظرية والجمالية و الإقتصادية و السياسية والاجتماعية والدينية وكذا يوجد فروق بينهما في الإتجاهات<sup>1</sup> .

ومما تقدم من عرض لهذه الدراسات السابقة نلاحظ بأنها ركزت دراسة متغير الجنس وعلاقته بدوافع النشاط الرياضي ومتغير السن وعلاقته بالدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي ، أما دراستنا فتختلف عن هذه الدراسات السابقة الذكر ، حيث ركز الباحث على متغير المنطقة الجغرافية من ناحية ومتغير الجنس ومهاراته الحركية من ناحية أخرى ن في حدود إمكانياتنا وإطلاعنا على ما اجري من دراسات في هذا المجال لم يتطرق احد الباحثين إلى دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلامذة المرحل الثانوية.

<sup>1</sup> - محمد رياض فحصي: رسالة ماجستير ،الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلامذة الطور الثانوي ،معهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم ،جامعة الجزائر ،2001..

### تمهيد:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل والمصطلحات وتعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها يعد الخطوة الأولى والأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراستها ونظرا للتدخل الموجود بين مختلف المفاهيم المستعملة أي الواردة في بحثنا هذى وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا قبل الخوض في صلب الموضوع من اجل تحقيق القدر الضروري من الوضوح وتجنبنا للخلط بينها.

### 1/ مفهوم التربية البدنية والرياضة:

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، أو مظهر من مظهرها لكون التربية الحديثة تعنى كذلك برعاية الجسم والصحة<sup>1</sup>، لهذا فان م.ت.ب.ر. واسع وشامل ويختلف من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر وتعريفها يتغير بتغير الأزمنة والمجتمعات فهي عملية غير مستقر ومنذ العصور الغابرة للإنسان كانت ت.ب.ر. محل جدل واجتهاد، ولقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا لما من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع جوانب كالشخصية سواء كانت عقليه أو جسميه ونفسية، أو اجتماعية. وقد أكد "كوبسيكي، كوزليك" أن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه<sup>2</sup>.

وقد اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة، النمو البدني والمظهر الجسمي. ويرى مفكر التربية البدنية "زيجلر. zeigler" أن معنى التربية البدنية يمكن التعبير عنها أكثر من وجهة نظر، فهناك من يرى إن المعنى يستمد من ملاحظة ما يحدث خلال

<sup>1</sup>المركز الوطني للوطناء التربوية، الكتاب السنوي الاول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998، ش136.

<sup>2</sup>قاسم حسين، قاسم المندلاوي، مؤيد البردي، نظريات التربية البدنية، جامعة بغداد، 1979، ص17.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات

درس "ت.ب.ر" في المدارس ، وكذا في الملاعب والقاعات الرياضية بشكل عام ، إلا أن هذه النظرة تعتبر ضيقة جدا لان معنى "ت،ب،ر" ابعد وأعمق من هذا بكثير.

وهناك عدة تعاريف التربية البدنية والرياضية فيعرفها "ناش . nash " بأنها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من العضوية والتوافقية والانفعالية<sup>1</sup>، ويرى "نيكسون" أنها جزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القومية التي تضمن عمل الجهاز العضلي من خلال ممارسة الأنشطة<sup>2</sup>.

إما الباحث الفرنسي "بوبان روبرت .Robert Bobin" فقد وضع تعريفا للتربية البدنية بأنها "تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد"<sup>3</sup> وتعرف ويست و بوتشر wuest\_et\_Bucher "التربية البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك<sup>4</sup> ويتضح لنا من خلال التعاريف السالفة الذكر بان التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ممارسة ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف. وما يلفت الانتباه فيما سبق فان أي تعريف لهذا المصطلح يجب إن يظهر أن التربية البدنية والرياضية وبعض المصطلحات المرتبطة بمفهومها كالرياضة ، والثقافة البدنية ، والألعاب الرياضية...الخ.

وفي رأي الباحث فان "ت.ب.ر" هي مادة مدرسية ككل المواد الأخرى الهدف منها المحافظة على جوانب الصحة البشرية الثلاثة : الجانب الجسمي ، والنفسي الاجتماعي ، والعقلي.ويوافق الباحث "توماس وود . TWOOD"في قوله بان"الفكرة السامية التي تكمن وراء التربية البدنية ليست

<sup>1</sup>Nach Gay.B,Physical Education,interpretation and obgectiv, N.Y,1948,A,S Barnes and CO,P.13.

<sup>2</sup>حسين احمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1997، ص29.

<sup>3</sup>امين انور الخولي، محمد الحمامي، اسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص46.

<sup>4</sup>امين انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، مدخل، تاريخ وفلسفته، دار الفكر العربي، 1996، ص35.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات

هي الصعبة الجسمية بل هي العلاقة بين التدريب البدني والتربية الشاملة ، ومن اجل إن نرفع مستوى الناحية الجسمية لكي تسهم بأكبر قدر ممكن في حياة الفرد وبيئته وتنشئته وثقافته"<sup>1</sup>

ولو تأملنا فيما سبق من تعاريف للتربية البدنية والرياضية لوجدناها ذات هدف مزدوج ، من جهة تقوية الجسم وصننه وتثبيت مزاج التلميذ وتوفير له ظروف صحية متلائمة مع نموه الجسمي بصفة عامة. ومن جهة أخرى تمكنه من الاكتشاف البكر لصفات المهارة والرشاقة خاصة وأنها ذات أهمية عظمى لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي والتي تلعب دور إعداد الفرد في المجتمع لغرض إكسابه المهارات والقيم والاتجاهات التي تيسر له عملية التعامل مع بيئته. ويمكن تحديد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية وشرحها كما يلي:

**1.1/ اللياقة البدنية :** وقد عرفت بأنها "القدرة على القيام بعمل عضلي كاف تحت شروط خاصة"<sup>2</sup>. ولقد عرفت اللجنة الأكاديمية الأمريكية للتربية البدنية بأنها "القدرة على انجاز الأعمال اليومية بهمة ويقضه دون تعب ، للضرورة منه وبطاقة كافية للتمتع بالوقت الحر ومقابلة الضغوط البدنية التي تتطلبها حالات الطوارئ"<sup>3</sup>، واللياقة البدنية هي إحدى المهام الرئيسية للتربية البدنية وهي ثلاثة أنواع:

- **اللياقة من اجل الحياة :** وتعني سلامة وصحة أعضاء الجسم.
- **اللياقة للاحتفاظ بالوظيفة :** وتعني درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط العمل.
- **اللياقة المهارية :** وهي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاط المختلفة.

**2.1/ الإعداد البدني:** هو احد واجبات التربية البدنية الموجهة لحل هذا أو ذلك من الوجبات العملية ، وتكوين الخبرات الحركية ، وهو قسمان :الإعداد البدني العام والخاص.

**3.1/التعليم البدني:**هو كسب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية والقدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم فيها بالنسبة لزمان والمكان<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> امين انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص320.

<sup>2</sup> بيتر مورغن، الموسوعة الرياضية، ترجمة عماد أبو سعد،الدار العربية للعلوم، بيروت 1997، ص 11.

<sup>3</sup> عباس عبد الفتاح الرملي، محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص9.

<sup>4</sup> محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، نظريات وطرق التدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية ، 1987 ، ص 13.



## تحديد المفاهيم والمصطلحات

### 4.1/التمرينات البدنية: وهو مصطلح يعبر عن<sup>1</sup>:

- نشاط حركي خاص ومنظم كالوثب العالي مثلا.
- طريقة أو أسلوب اكتساب مهارة حركية معينة.

5.1/الثقافة البدنية: هي جزء من الثقافة العامة. تعبر عن المعلومات والمعارف والقيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية.

6.1/الألعاب الرياضية : يشير هذا المصطلح إلى الألعاب والرياضات التي تشارك فيها الفرق المدرسية .

7.1/الرياضة : إن ما يميز الرياضة عن باقي ألوان النشاط البدني والرياضي هو طابعها النفسي ، وقد عرفها أمين الحولي بأنها "لأحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب ، وبالتالي من اللعب ، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة"<sup>2</sup> ومعناها التحويل والتغير لذلك حملت معناها ، ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه من خلال الرياضة.

وتعرفها كوسولا . Kosola بأنها "التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من اجل الرياضة في حد ذاتها"<sup>3</sup>. وفي رأينا فان تعريف كوسولا هو الأقرب لتعريف الرياضة بالإضافة إلى أنها ترمي مقاصد وأهداف بعيدة ، ومما سبق يعرف الباحث الرياضة بأنها ظاهرة اجتماعية مبنية على أساس اهتمام الناس بترقية مستوى أدائه الألعاب الرياضية عن طريق التدريب الشاق، المستمر والمنتظم في إطار تنافسي للأفراد والجماعات وذلك لأغراض متعددة ومتنوعة ، كالاحتراف واكتساب الشهرة...الخ.

### 2/مفهوم النشاط البدني الرياضي:

تعود بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني الرياضي وكانوا يقصدون به المجال الكلي "الإجمالي" لحركة الإنسان بشكل عام، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب

<sup>1</sup> المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 137.

<sup>2</sup> أيمن أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996، ص 32.

<sup>3</sup> أيمن أنور الخولي، نفس المرجع السابق، ص 32.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات

والتنشيط والتعريض في مقابل الكسل والوهن والخمول وكلمة النشاط "Activity" يعرفها بدوي على أنها "كل عملية عقلية أو سلوكية ، أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة"<sup>1</sup>.

وفي الواقع فإن النشاط البدني الرياضي بمفهومه العريض هو تعبير عام وواسع ، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، وهو مفهوم انترولوجي لان النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان ، فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مروراً بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والاتصال والخدمات كالترفيه وأوقات الفراغ.

وهناك من عرف النشاطات البدنية والرياضية بأنها "تحتوي على مجموعة السلوكيات الحركية ترتبط باللعب ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية. تطبيقاتها المنهجية المنتظمة هي تطوير وتحسين، أو صيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه وكذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى التكوين للإنسان تكويناً كاملاً"<sup>2</sup>.

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني" على اعتبار بأنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال واطر الثقافة البدنية للإنسان. لارسون النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى ، وغالبي في ذلك لدرجة انه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية ، كما اعتبر النشاط البدني التعبير المتطور تاريخياً من التعبيرات الأخرى إي التي سبق ذكرها<sup>3</sup>.

أما الباحث فيري بان النشاط البدني الرياضي هو مجموعة التمارين البدنية والمباريات والمسابقات التي يؤديها التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وخارجها ، بقصد تنمية قدراته البدنية ، وتحسين مهارته الحركية وبقصد التسلية والترفيه.

<sup>1</sup> احمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، 1978، ص08.

<sup>2</sup> A.Stor,U.C.L, et Outcr, Activies Physiques et Sportives Adaptees pour Personnes Handicapees Mentales,Print Marketing Sprl ,Belgique ,1993,P09

<sup>3</sup> امين انور الخولي، المجتمع والرياضة، مرجع سابق، ص22.

الباب الأول

الجانب النظري

# الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

في التعليم الثانوي

تمهيد:

خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، ثم نتطرق إلى موضوع المقاربة بالكفاءة في التعليم الثانوي وبعدها نتطرق إلى درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير نتطرق إلى النشاطات البدنية والرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي واختبارات البكالوريا الرياضية.

01/التعليم الثانوي في الجزائر:

1-1- مفهوم التعليم الثانوي:

يقصد بالتعليم الثانوي تلك المرحلة التعليمية، التي ينتقل إليها التلميذ بعد حصوله على شهادة التعليم المتوسط، ويكون عمر التلميذ في اغلب الأحيان ما بين 15 و16 سنة، تدوم الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، وتتوج الدراسة في هذه المرحلة بشهادة باكالوريا التعليم الثانوي وتسمح للتلميذ بالانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي.

1-2- تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

عرف التعليم الثانوي بالجزائر تطورا هاما منذ الاستقلال، وقد حقق أهداف كبرى تتعلق خاصة بالجانب الكمي والنوعي، ويمكن ذكر المحطات التي مر بها التعليم الثانوي بالجزائر كالتالي:

- سنة 1976: حيث أعطت الدولة عناية فائقة للتعليم الثانوي واعتبرته إحدى المراحل التعليمية الهامة التي تحضر التلميذ مستقلا حتى يكون عنصرا فعالا في المجتمع، حيث اصدر القرار الوزاري 76-72 المؤرخ في 16 افريل 1976 المتضمن تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي<sup>1</sup>

- سنة 1991-1992: حاولت الدولة استدراك بعض النقائص والسلبيات الداخلية والخارجية التي أدت إلى انخفاض نوعية التعليم، وضعف مردوده ، ويمكن حصر أهم أسباب تلك الوضعية إلى العوامل الاجتماعية والتنظيمية والعوامل التربوية.

ومن المعلوم انه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في أن واحد بل يتم التحسين تدريجيا، وبالفعل فقد شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق جملة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم الثانوي وبنية إعادة النظر في الهيكلة الحالية، اخذ بعين الاعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهيكل والتجهيز و التأطير التربوي<sup>2</sup>.

- سنة 1996: وفي إطار التحسين المستمر للمردود التربوي اصدرت وزارة التربية الوطنية مجموعة من المناهج التعليمية الجديدة وذلك قصد تغطية بعض التفاوتات الموجودة ما بين النوايا

<sup>1</sup>-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التربية الوطنية، العدد 37، جوان 2004

<sup>2</sup>-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التربية الوطنية، مجموعة المنشائير الصادرة خلال الموسم 1992/1991 ، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للوثائق، الجزائر ، اكتوبر 1992.

والحقيقة الميدانية، وهذه المناهج تتماشى مع المبادئ التوجيهية المتمثلة في صياغة أهداف مرتكزة على الاحتياجات التكوينية لتلاميذ، وتوجيهات تنظيمية ومنهجية مساعدة الأستاذة على اختيار استراتيجيات ناجحة.

لذلك الإصلاحات التي أجريت سنة 2002 المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية، قصد مساندة التطور العلمي والتكنولوجي الراهب الذي يسود العالم، وسنة 2005 الإصلاحات المتعلقة بإعادة هيكلة التعليم الثانوي والتكنولوجي.

### 3.1. هيكلة التعليم الثانوي بالجزائر:

طبقا للقرار الوزاري رقم 11 المؤرخ في 14 ماي 2005، الذي يتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العلمي والتكنولوجي، وخاصة ما ورد في المادة 04: هيكل التعليم الثانوي والتكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الأولى:

الجذع المشترك آداب الذي يتفرع إلى شعبتين في السنتين الثانية والثالثة:

- شعبة الأدب والفلسفة.
- شعبة اللغات الأجنبية.

الجذع المشترك علوم تكنولوجية الذي يتفرع إلى أربع شعب السنتين الثانية والثالثة:

- شعبة رياضيات.
- شعبة التسيير والاقتصاد.
- شعبة العلوم التجريبية.
- شعبة تقني رياضي التي تتضمن أربع خيارات ممكنة:
  - الهندسة الميكانيكية.
  - الهندسة الكهربائية.
  - الهندسة المدنية.
  - هندسة طرائق.

#### 4.1. أهداف التعليم الثانوي:

تتمثل أهم أهداف التعليم الثانوي فيما يلي:

- دعم مختلف المعارف والمكتسبات المحصل عليها في التعليم المتوسط.
- تحضير التلاميذ لمتابعة دروسهم في التعليم الجامعي.
- معرفة رموز الشخصية الوطنية، اللغة، العروبة والإسلام والتاريخ المجيد.
- معرفة حضارات وتاريخ الدول والأمم من خلال دراسة اللغات الأجنبية.
- تلقين العلوم التقنية والرياضية والعلمية قصد التطلع إلى مستقبل أفضل.
- تعود التلاميذ على الأنشطة البدنية والرياضية قصد معرفة الذات والترويج عن النفس واكتشاف المواهب.

#### 2. أهداف وإبعاد التربية البدنية الرياضية في التعليم الثانوي:

##### 1.1. أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

تهدف التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي (الابتدائي والمتوسط)، وذلك حسب المجالات التالية:

##### - المجال الحسي الحركي:

- تطوير وتحسين مختلف الصفات البدنية (السرعة، المتانة، القوة).
- تنمية مختلف المهارات الحركية والفنية.
- تحسين الجوانب الفيزيولوجية (الجهاز التنفسي، القلب، الدوراني، ...).
- التحكم في توزيع الجهد البدني، وتسيير المخزن الطاقي بصفة معتدلة ومناسبة للمجهود العضلي وأخذ فترات الراحة والاسترجاع.
- التكيف مع مختلف الحالات والوضعية الحركية.
- العمل على التنسيق والمحافظة على التوازن خلال عملية التنفيذ.



- الرفع من تامردود البدني والعمل على تحقيق نتائج رياضية أفضل.
- إدراك التلميذ لقدرات جسمية جيدا التحكم فيها.

- المجال المعرفي:

- معرفة القوانين والقواعد الخاصة ببعض الرياضات الممارسة، وكذلك تاريخها مما يعطي للتلميذ معارف ومعلومات مفيدة.
- معرفة كيفية تأثير المجهود على جسم الإنسان من الناحية التشريحية والفيزيولوجية.
- معرفة بعض المواد العلمية إلي لها علاقة وطيدة بالتربية البدنية، كعلم التشريح، علم النفس، البيولوجي، الوقاية الصحية.
- اكتساب معارف عامة تمكنه من ممارسة النشاط البدني خارج المدرسة بطريقة سليمة.

- المجال الاجتماعي العاطفي:

- التعبير عن الانفعالات بطريقة ايجابية والتمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة.
- تمجيد العمل الجماعي والتضامن والقيم الاجتماعية.
- خلق روح المسؤولية في مختلف المهام والمبادرة البناءة.
- التحكم في النزوات واحترام القوانين.
- تعزيز النشاط البدني في نفسية التلميذ والتعود على ممارسته بصفة مستمرة ومنظمة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة في بلوغ الهدف المنشود.

2-2- أبعاد التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تهتم أيضا بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والصحية والحركية للتلميذ، وهذا ما يعطينا ميزة خاصة في النظام التربوي، ويمكن ذكر أبعادها الأساسية كما يلي:

### 1-2-2- البعد التربوي:

التربية البدنية والرياضية على غرار المواد التربوية الأخرى تعمل على تربية وتنقيف التلميذ وجعله مواطناً صالحاً يؤثر ويتأثر بالمجتمع ويحترم عاداته وتقاليده، يقول أميناً نور الخولي وجمال الدين الشافعي "لعل أهم أدوار التربية البدنية والرياضية بالمدرسة هو تنقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية، والمعرفة الحركية والثقافية والتربوية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية كي ينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم"<sup>1</sup>.

### 2-2-2- البعد الصحي:

معظم الدراسات الطبية الفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني والحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية والرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي ويتفادى الأمراض الحادة والمزمنة وفي بعض الحالات العلاج بها.

إذ أن الأنشطة والتمارين البدنية لها دور علاجي في تخفيف الأم منطقة أسفل الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما قبل الجراحة<sup>2</sup> وكذلك المستوى الصحي الجيد للفرد يعطي القدرة على العمل والإنتاج لأطول فترة ممكنة وبالتالي تقديم خدمة معتبرة للوطن.

### 3-2-2- البعد النفسي:

تهتم التربية البدنية والرياضية بالصدمات الخلقية والإرادية للتلميذ، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد والشمول والنضج، وخلق نوع من التكيف النفسي، ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول والاحتياجات النفسية<sup>3</sup>.

إذن من خلال درس التربية البدنية والرياضية يعبر التلميذ عن شعوره ويحاول تحقيق حاجاته ورغباته التي يبحث عنها وبالتالي خلق نوع من الاتزان النفسي.

<sup>1</sup>-امين انور الخولي.جمال الدين الشافعي.مناهج التربية البدنية والرياضة المعاصرة،ط1 دار الفكر العربي ،القاهرة.2000 ص22

<sup>2</sup>-المركز الوطني للوثائق التربوية.كتاب السنوي الاول .وزارة التربية الوطنية.الجزائر.1998 ص26

<sup>3</sup>-امين انور الخولي واخرون.التربية الرياضية دليل معلم وطالب التربية العلمية.ط4. دار الفكر العربي.القاهرة.1998 ص45

## 2-2-4- البعد الاجتماعي:

تعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الايجابية لدى التلميذ، فهي تساعده على التكيف مع الجماعة وخلق مظاهر التالف والصدقة والتضامن وتشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الايجابية، فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق والفوز دائما إلا انه يتقبل الهزيمة ويحترم الآخرين. كذلك تؤثر التربية البدنية والرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية والرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة وبالتالي استثمار أوقات الفراغ، تقول عنايات احمد فرج"يكتسب الفرد من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس العديد من القدرات والمهارات والخبرات والرياضية التي تشكل فيما بعد أسلوب حياته اليومي"<sup>1</sup>.

## 3- المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي:

إن المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة وعلى المجتمع الجزائري بصفة خاصة، أثرت على الميادين التعليمية في مختلف المستويات وهذا ما أدى إلى بحث و إكتشاف وإصلاح في المنظومة التربوية عن طريق الاعتماد على بيداغوجية جديدة جاءت كخلفية عملية للنزعة النهائية والتي يمكن اعتبارها رد فعل للحركة السلوكية التي كانت تعتمد من قبل هذه البيداغوجية الحديثة هي التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وسنتطرق لهذا العنصر بتعريف الكفاءة وأنواعها ثم معنى المقاربة بالكفاءات ثم نتطرق إلى نظرة التعليم إلى المقاربة بالكفاءات.

## 3-1- الكفاءة:

### 3-1-1- تعريف الكفاءة:

هي عبارة عن منتج نهائي يحقق في نهاية كل مرحلة تعليمية. الكفاءة تستدعي القدرات والمعارف والمهارات التي تأهل المتعلم لمواصلة تنمية مكتسباته والتمكن من مواجهة مشاكل الحياة اليومية المدرسية والمهنية، منطلق الكفاءة يكون هدفا نريد تحقيقه، حيث يقتدي فترة تكوينية وظروف عمل تسمح بالنجاح وبلوغ الرغبة المتوقعة

<sup>1</sup>-عنايات محمد احمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. دار الفكر العربي. القاهرة. 1977. ص20

تحديد الكفاءة تعني تحديد تصرف نواجهه أمام إشكالية مطروحة في ميدان التعليم، يقتضي اختيار وتوظيف المعارف المناسبة لحل هذه الإشكالية<sup>1</sup>.

### 3-1-2- أنواع الكفاءات:

تنقسم كفاءات التعليم الثانوي كالتالي:

#### • الكفاءة النهائية:

عندما ينتهي التلميذ من مرحلة التعليم الثانوي يكون قد تمكن على الأقل من تنسيق بعض المهارات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات إذ تحترم فيها مبادئ التنظيم والروح الرياضية<sup>2</sup>.

#### • الكفاءة الختامية:

عند كل مرحلة من مراحل التعليم يحاول التلميذ أن يختم العملية التعليمية بضبط بعض الاستجابات السلوكية واكتساب بعض المهارات الحركية وهذا كما يلي:

- السنة الثالثة ثانوي:

ضبط الاستجابات السلوكية مع تنوع أشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية.

- السنة الثانية ثانوي:

تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صبغة وشكل المواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافات، الشدة، المدة والفضاء.

- السنة أولى ثانوي:

تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب إيقاع معين ، مسافة معينة، شدة معينة .

لكن هناك من حدد ثلاث مستويات للكفاءة:

- كفاءة قاعدية.

- كفاءة مرحلية.

<sup>1</sup>-مديرية التعليم الاساسي.مناهج السنة الاولى متوسط.وزارة التربية الوطنية.الجزائر. افريل 2003 ص05  
<sup>2</sup>مديرية التعليم الثانوي.المناهج والوثائق المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية ووزارة التربية الوطنية.الجزائر.2006ص04

- كفاءة ختامية.

حيث يكون كفاءة ختامية بالسنة أولى ثانوي هو قاعدة للسنة الثانية ثانوي، وكذلك للسنة الموالية.

### 3-2- المقاربة بالكفاءات:

#### 3-2-1- معنى المقاربة بالكفاءات:

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طريقة الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحيات الفردية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مستويات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على إختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأوان الفكرية، وتسخير المهارات الحركية الضرورية، وبذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات/المشكلة).

الأسلوب المعتمد لتعلم الفعال، إذ يتيح الفرصة للتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات والاطول الجديدة في مكتسباته وتعليماته، كما أنها تحدد ادوار متكاملة لكل من المعلم والمتعلم، فالمعلم منشط ومنظم ومشجع ومحفز. والمتعلم شريك مسؤول عن التعلم ذاته بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه<sup>1</sup>.

#### 3-2-2- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

إن معطيات العصر التكنولوجي والانفجار المعرفي فرض على المجتمعات البشرية ديمومة التغيير والتجديد نتيجة تطلع الأفراد نحو مواكبة المستجدات بغرض الاستفادة من تلك المعطيات التي تصنع الرقي والازدهار الحضاري، بحيث يتم إختيار ما يناسب ويلئم حاجات الفرد التي هي جزء لا يتجزأ من حاجات مجتمعه.

هذا ما تسعى إليه المجتمعات عامة، والمجتمعات النامية خاصة، من أجل الرقي لمعطياتها، وأسلوب حياتها إلى المستوى الذي يكفل لها مواجهة التحديات الجارية والمستقبلية تحت مظلة ما يعرف بالعولمة بشرط ألا يؤثر كل ذلك سلبا في القيم والمفاهيم الإنسانية للمجتمعات المميزة ثقافيا كذلك المستوى الذي يمكنها من استغلال مواردها البشرية الطبيعية بطريقا مناسبة وناجحة تلائم طبيعة متطلباتها واحتياجاتها.

<sup>1</sup> نفس المرجع ص05

في المجال التربوي ظهرت نظم تربوية حديثة، وذلك قصد مواكبة المستجدات والمعطيات الجديدة، منها النظام التربوي الحديث بالجزائر المتمثل في " بيداغوجية المقارنة، هذا الأخير الذي يلعب دورا كبيرا في التغيير والتجديد لما يتضمنه من أسس تربوية و بيداغوجية ونفسية ذات نزعة تقدمية، تنطلق من مبدأ تكامل الأدوار لكل من المدرس و المتلمذ ، فالمدرس لا ينبغي عليه تقديم معارف وخبرات جاهزة وفي ذات الوقت لا يكتفي المتلمذ بمعرفة المصطلحات بل ينبغي عليها توظيف المعارف والخبرات في الوضعيات التعليمية المختلفة والمناسبة.

هذا هو منطق " بيداغوجية المقاربة بالكفاءات" خلال العمليات التعليمية والتدريسية، حيث تقوم على أساس تقنيات وخبرات تعليمية متنوعة ومتعددة، قصد تفعيل المواد الدراسية في المؤسسات التعليمية والمهنية، وفي البيئة الخارجية هذا التفعيل الذي يؤدي لا محالة إلى تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة عملية من جهة وإلى تخفيف المضامين والمحتويات المعرفية من جهة أخرى التي أصبحت في متناول الأفراد صغار أو كبار بفضل تطور وسائل الإعلام والاتصال التي جعلت التلاميذ يتعلمون بأنفسهم ولم يبقى على المعلم سوى التوجيه، والإشراف أخذ بعين الاعتبار الأسس التربوية والنفسية التي لا تغفل عن ميول ودوافع وتوجيهات المتعلم.

هذا النظام التربوي الجديد ظهر نتيجة للمستجدات والتغيرات التي طرأت في العالم بأسره وعلى البيئة الجزائرية بصفة خاصة، وما يتوجب علينا نحن كإساتذة ومربين هو الإطلاع الجيد على محتواه، والعمل به قصد تحسين مستوى التلاميذ والتقدم بهم في جميع المجالات، وبالتالي خلق مجتمع فعال يسير التطور العلمي والتكنولوجي الذي يسود العالم.

### 3-2-3- وجهة نظر التعليم حول المقاربة بالكفاءات:

خلال العملية التعليمية يسع التلاميذ إلى التعلم، وبالتالي اكتساب العلم الذي يعني حصول متكامل بين المعارف والكفاءات معا، لأنه من غير الطبيعي أن تهدف إلى تقديم المعارف الصرفة دون تحويلها تعليميا إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، نظرة التعليم هذا تقتضي ربط الكفاءة بسلوك قابل للملاحظة والتقييم، ويستدعي ذلك السلوك جملة من المعارف والمهارات والقدرات يحسن توظيفها لتحقيق الكفاءة.

يقض الأستاذ وقتا معتبرا في عملية تحضير الجانب المعرفي لمختلف الدروس، وكذلك بالنسبة لعملية عرض المعلومات التي أعدها، يقوم التلميذ بجمع مختلف المعلومات حول الدروس المقررة فيحصل عنده تراكم معرفي، الذي لا يقدر على توظيفه في الوضعيات المختلفة، وعليه عملية التعلم لا تحصل والكفاءة لم تظهر لان الكفاءة هي نتيجة عملية التعلم، إذن هي غاية وليس وسيلة، و إكتسابها هو نتيجة كل عمليات التعلم أو نتيجة تفاعل بين عمليتي التعليم والتعلم<sup>1</sup>.

يبدو أن هذا هو سبب اعتماد "المقاربة بالكفاءة" كمنهج تدريس لان الكمية غلبت النوعية، أي الكم المعرفي أصبح طاغيا على النوع المعرفي، وهذا قصد تقليص الفارق وتركيز الحاصل على المعارف على حساب الكفاءات.

في الأخير يمكن القول أن المدارس والشركات والمؤسسات أصبحت في الوقت الراهن لا تعترف بالإيديولوجيات والمذاهب بقدر ما تعترف بالاستعداد والقدرة والكفاءة سواء كانت فردية أو جماعية من أجل تحقيق توقف محلي أو إقليمي أو عالمي. وعلى الرغم من إختلاف التعاريف و الاراء الا انه لا يمكن تعريف المقاربة بالكفاءات في المجال التربوي أنها مجموعة من المعارف و التعليمات يوظفها التلميذ خلال وضعيات معينة قصد الحصول على شئ ما أو إيجاد حل لمشكلة مطروحة.

#### 4 - درس التربية البدنية والرياضية:

##### 4-1- تعريف التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بنتابع واتساق محتوى المنهج التربوي، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس (الأستاذ) ولكل درس أغراضه التعليمية في المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)<sup>2</sup>. تتكون الوحدة التعليمية من عدد من الدروس البدنية والرياضية، إذا درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي ، وهو الركن الركين في كل منهاج تربوي، فإذ أستطاع الأستاذ (المدرس) إعداد الدرس وتحضيره بطريقة فعالة وناجحة، وتحقيق أغراضه التعليمية، يستطيع تحقيق الأهداف العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، إذ يعتبره أحمد صالح السمرائي لأنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لتربية البدنية والرياضية، والذي

<sup>1</sup>- خالد البصيص. التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الاهداف دار التنوير الجزائر 2004 ص101  
<sup>2</sup>- ايمن الخولي مرجع سابق ص33

يحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها التلميذ ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم المصاحب مباشر، وتعليم غير مباشر، فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج لتربية البدنية والرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها، وتحقيق الهدف من البرنامج العام لتربية البدنية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس، كما تراعي حاجات وميول التلاميذ<sup>1</sup>. وفي نفس السياق يقول حسان الصادق وسامي الصفار "أنه أساس كل منهاج، كما يجب أن نرتعي فيه حاجات التلاميذ، بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم" (31) حيث أن مراعاة حاجات التلاميذ ومعرفة دوافعهم نحو ممارسة التربية البدنية وأخذها بعين الاعتبار يساهم في نجاح درس التربية البدنية والرياضية.

#### 4-2- خصوصية درس التربية البدنية في التعليم الثانوي:

درس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يعتبر مادة من المواد الأكاديمية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات، الفيزياء والتاريخ....، فهي تعطي للتلميذ معارف ومعلومات في مختلف المجالات النفسية والصحية والاجتماعية، لكنها تختلف بالوسيلة لأنها تعتمد على الأنشطة البدنية والرياضية كركيزة أساسية، وهذا ما يجعلها تغطي جانب آخر هو الجانب العلمي لجسم الإنسان وبالتالي تتفرد بعض الخصوصيات والتي يمكن ذكرها كما يلي<sup>2</sup>:

- أنها تهدف إلى تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المعلم وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.
- أنها تغرس فيه القدرة على الربط بين النشاط المفيد والغير مفيد.
- أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعاً للممارسة المقننة.
- أنها مبنية على أسس بيولوجية و فيسيولوجية.
- أنها مرتبطة بظروف سيكولوجية مرافقة لمراحل النمو.

<sup>1</sup> - عباس احمد السمراني. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ط1. المكتبة الوطنية. بغداد. 1981 ص95  
<sup>2</sup> - مديرية التعليم الثانوي، مرجع سابق، ص55



4-3- هيكلة درس التربية البدنية والرياضية:

أختلفت العديد من المدارس حول تقسيمات درس التربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يتعلق بالجزء الرئيسي له، حيث نجد أن المدرسة الشرقية تقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى:

- الجزء التمهيدي.
- الجزء الرئيسي.
- الجزء الختامي.

أما المدرسة الغربية "الأمريكية" فنقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى :

- مقدمة.
- التمرينات "النشاط التعليمي".
- النشاط التطبيقي.
- الجزء الختامي.

وبالرغم من إختلاف التقسيمات الدرس إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، لكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام لتقسيمات، والتي تخضع بدون شك لأراء الخبراء الذين يقدمون على وضع مناهج درس التربية البدنية والرياضية.

مهما حدث من تطورات في تقسيمات الدرس الداخلية، فإن هناك إتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض، وكل جزء يرتبط بالجزء الأخر، ويتوقف عليه، وهذه أجزاء هي:

- الجزء التمهيدي.
- الجزء الرئيسي.
- الجزء الختامي.

هذا التقسيم محتوى على ثلاثة مجالات: المجال الحسي الحركي، المجال المعرفي، المجال الوجداني الإجتماعي .

4-3-1 . الجزء التمهيدي:

ويطلق عليه أيضا الجزء التحضيري أو الإعدادي ويعتبر أحد الأقسام الأساسية في درس التربية البدنية لأنه يهدف إلى إعداد وتهيئ التلميذ من جميع الجوانب<sup>1</sup>.

ويتضمن هذا الجزء ما يلي:

أ - الترتيبات الإدارية: ويتمثل في:

- تغيير الملابس وليس البذلة الرياضية.
- نزع الساعات والأشياء المحظورة والتي تخل بالعملية التعليمية.
- القيام بالتحية الرياضية، وشرح الهدف من الدرس.

على أن يتم ذلك بطريقة منظمة وبسرعة لربح الوقت.

ب - الإعداد البدني: وذلك عن طريق " الإحماء " ويسمى أيضا "التسخين" حيث يعتبر الإنطلاقة

الفعالية للدرس، والغرض منه هو:

- تنشيط الجهاز العصبي حتى يقوم بتوجيه الأجزاء الحيوية في الجسم قصد العمل.

- إعداد التلميذ من الناحية الفسيولوجية (الجهاز القلبي، الدوراني، الجهاز التنفسي، الجهاز

العصلي وتليين المفاصل)

- المساعدة على تجنب الإصابات التي ربما تنتج عند أداء المهارات الحركية المختلفة.

ومن الأحسن إن تتناسب التمرينات ومختلف الألعاب التي تقدم خلال عملية إحماء مع نوع النشاط

الممارس .

ج - إثارة الدافعية والاستعداد للتعلم:

يجب على الأستاذ أن يعد التلاميذ من الناحية النفسية لتقبل باقي الدروس في سعادة ومرح مع ضمان

تركيزهم خلال مختلف محتويات الدرس ولا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس، فهذا يوقظ

اهتماماتهم بالمادة مع مراعاة أن يناسب هدف الدرس سن التلاميذ وميولاتهم.

<sup>1</sup> - علي الديري. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الاساسية. دار الكندي للنشر والتوزيع. الاردن. 1999 ص113

4-3-2- الجزء الرئيس:

هذا الجزء يضمن تحقيق الهدف المسطر، ولدى مساهمة الأستاذ تكون كبيرة في هذه المرحلة من حيث:

– تعليم المهارات الحركية والرياضية التي تتناسب مستوى وإمكانيات التلاميذ، أما الوقت الممنوح لهذا الجزء فيتعلق بمستوى الإستيعاب.

– القيام بمختلف التمارين البدنية تحت إشراف الأستاذ، إقتراح مضامين في صبغة إشكاليات.

– مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة، ذلك من خلال التدخلات الشفوية التي تتميز بالشرح الموجز والمبسط والمفهوم، وتكون في الوقت المناسب حتى يسمع الجميع وكذلك التدخلات الحركية عن طريق استعمال إرشادات وحركات بسيطة و واضحة (باليد، بالجسم كله)، والإرشادات المركبة بين الصوت والصورة.

– القيام بعملية التصحيح بإعادة الشرح بطريقة أسهل سواء كان تصحيح فردي أو جماعي.

– تزويد التلاميذ بمعطيات ومعارف إضافية متعلقة بمحتوى الدرس.

إن خلال هذا الجزء الأستاذ الكفاء هو الذي يستطيع تسيير العملية التعليمية بطريقة مناسبة وفعالة تضمن تحقيق الهدف المسطر وريح الوقت المخصص للدرس إذ يرى على ألديري "أن بناء الجزء الرئيسي من الدرس ليس له نظام معين ، يترك هذا الجزء لمقدرة المدرس على الإبتكار ولتخطيطه الواعي واضعا في جميع العوامل المؤثرة".

4-3-3- الجزء الختامي:

هذا الجزء مخصص لغرض تهدئة التلاميذ بدنيا ونفسيا وعقليا والرجوع بهم إلى حالتهم التي بدؤوا بها، ويجب أن يحقق ثلاث جوانب:

– تهيئة الجسم والعودة إلى الحالة الطبيعية، وذلك بتخفيف النشاط الوظيفي للجسم عن طريق تمارين الاسترخاء العضلي، أو عن طريق العاب رياضية بسيطة وشدة منخفضة تدخل الشعور بالفرح للتلاميذ مع مراعاة الهدوء والتركيز.

– حوصلة ما جاء في الدرس وعرض ما توصل إليه التلاميذ من نتائج بطريقة موجزة ومختصرة كنوع من التقييم.

– عمل ختامي ذو قيمة تربوية جمع الوسائل البيداغوجية ، التحية الرياضية،...الخ.

على الرغم من هذا التقسيم إلا أنه لا يمكن فصل جزء آخر لان درس التربية البدنية والرياضية هو وحدة متكاملة ومتجانسة.

### 5- النشاطات البدنية والرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

يحتوي منهاج التربية البدنية والرياضية على مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية التي تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية اكتساب المزيد من المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية المفيدة، لذلك يجب الاهتمام بمنهاج التربية البدنية والرياضية لأنه يعتبر حقل أساسي لتربية وتعليم الناشئ.

### 5-1- أهمية النشاطات البدنية والرياضية:

ممارسة النشاط البدني والرياضي لا يقتصر على الجانب البدني والصحي فقط بل يتعرض كذلك إلى الجوانب النفسية و الاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية ومختلف المهارات الحركية، هذا ما يجعل التلميذ بشكل شخصية متكاملة ومنسجمة نجعله يندمج في الحياة اليومية، ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، تكمن أهمية النشاطات البدنية والرياضية فيما يلي:

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التوازن...).
- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة أو التحكم في مواجهة المحيط المادي البشري من جهة أخرى.
- تساعد في تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية بعد ذلك.
- تعلم التلميذ كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تتعرض حياته اليومية، ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من أجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة يمكن

التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي والإبداع.

- تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن ظروف للنجاح.
- تعلم كيفية بذوق الجهد والتعبير الحركي وتنمي روح المسؤولية والتضامن والإنضباط.
- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي، الثقافي والمدرسي<sup>1</sup>.

إن النشاطات البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق تنمية شاملة للتلميذ ، وتجعله مواطن صالح يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

كذلك درس البدنية والرياضية هو الدرس الوحيد الذي يجرى في فضاء شاغر، وهذا ما يعطي إرادة ورغبة في الممارسة لدى التلميذ، يقول العلم التربوي "هربرت ريد Read" "إن الوقت المخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه"<sup>2</sup> هذا ما يبين أهمية التربية البدنية والرياضية لدى التلميذ.

## 5-2- النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

5-2-1- النشاط الداخلي: هو نشاط يعتبر امتداد لدروس التربية البدنية والرياضية، وهو يتميز عنه بالمزيد من حرية اختيار المتعلم لما يمارسه من أنواع مختلفة من النشاط داخل المدرسة.

هذا النشاط يمارس داخل المدرسة خلال أوقات الفراغ، والأستاذ هو الذي يقوم بتحضيره وإعداده لكن يختلف نوعا ما عن درس التربية البدنية والرياضية، حيث يعطي حرية أكبر لتلميذ لإظهار قدرته ومهارته الحركية والفنية، وبما أن هذا النشاط لا يمارس في أوقات خارج أوقات الدروس فقد يسمى بالنشاط اللاصفي ، يقول عقيل عبد الله" هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي وهو في الغالب نشاط إختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية"<sup>3</sup>.

وقد أعطت السلطات الجزائرية إهتماما كبيرا لأنشطة اللاصافية في مرحلة التعليم الثانوي وأعتبرتها إجباريا على أستاذ التربية البدنية والرياضة، حيث أكد القانون 10-04 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الاساسي. مرجع سابق. ص 81

<sup>2</sup> - ايمن الخولي. مرجع سابق. ص 45

<sup>3</sup> - عقيل عبد الله وآخرون الغدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية بغداد. العراق. 1986 ص 65

بالتربية البدنية والرياضة في المادة 11. على أن برامج التربية البدنية والرياضية ملزمة إجباريا بتخصيص حجم ساعي لممارسة الرياضة المدرسية، وانطلاقا من هذا في إطار الأنشطة اللاصفية فإن أستاذ الرياضة البدنية والرياضة مدعو للاندماج كليا في عملية التنشيط والتكوين والتطوير الرياضي، فهو يمثل العنصر الأساسي والمحرك والعامل المحوري في سياق الحركة الرياضية والوطنية (73:102)، إذن النشاط اللاصفي يعطي للتلميذ فرصة أخرى، قصد ممارسة النشاط البدني بالمدرسة وبالتالي اكتساب وتعليم مختلف المهارات والحركية والمعلومات الخاصة بكل نشاط .

### 5-2-2- النشاط الخارجي

فهو النشاط الذي يوجه إلى فئة الطلاب المتميزين بالمدرسة إذ يتيح منهم فرصة لإظهار مواهبه والتقدم فيها من خلال برنامج المسابقات الرسمية والودية بين المدارس أو بين المدرسة وغير من مؤسسات وهيئات المجتمع

هو مفيد بالنسبة للتلاميذ وذلك قصد الاحتكاك بتلاميذ المدارس الأخرى وبالتالي خلق جو من التنافس في إطار الروح الرياضية، ومحاولة تمثيل المؤسسة أحسن تمثيل مما يجعل التلميذ يعطي مستوي اكبر ويسمح للأستاذ بمعرفة المستوي الحقيقي لتلاميذه<sup>1</sup>

يمكن القول أن النشاط الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الخارجي هو امتداد للنشاط الداخلي، إذن السلسلة مترتبة وبالتالي تخصيص وقت واكتساب المهارات والمعارف، وكذلك يساهم فيم يلي:

- تعميم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي .
- التطور البدني والانفتاح الفكري لغرس روح المواظبة والمحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر .
- \_ تطوير القدرات الفردية البدنية والذهنية من اجل توجيه رياضي ملائم .
- \_ اكتساب وتوجيه المواهب الشابة وتحسين قدرتهم .
- \_ ايجاد خزان لتزويد النخبة الوطنية كما ونوعا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ايمن الخولي .مرجع سابق .ص35

وهذا لا يتحقق إلا بالعمل الجاد والمنظم والمخطط من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي يعتبر منشط مدرب، منظم، مرافق، قائد، مقوم، ومربي يغرس لدى التلاميذ الأخلاق الرياضية والاحترام والقيم النبيلة.

### 5-3- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

يحتوي منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على نشاطات فردية وأخرى جماعية.

#### 5-3-1 النشاطات الفردية:

وهي في مجملها نشاطات خاصة بالعاب القوى

##### ▪ نشاط الجري: ويشمل

- جرى السرعة بالحواجز وبدونها .
- جرى مسافات نصف طويلة وطويلة
- نشاط رمي الجلة
- نشاط الوثب الطويل
- إضافة إلى نشاط الجمباز بأنواعه.

#### 5\_3\_2\_ النشاطات الجماعية: وتشمل :

- كرة السلة.
- كرة اليد.
- كرة الطائرة

#### 06- اللياقة البدنية في المدرسة:

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء امتلاك اللياقة البدنية يمكن هدفا لهذه العادات ويمكن للدراسة أن تبعد عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وان توفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحاء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيان متلازمان .

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الثانوي. مرجع سابق. ص103 و ص91

لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني والتمارين الخاصة من ناحية ومن ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية<sup>1</sup>.

ومن خلال مزاوله أوجه النشاط البدني والرياضي في المدرسة يمكن للطفل إن يكتسب جوانب عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في قوة العضلية، والجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والمرونة، كذلك العمل من ناحية أخرى تنمية عناصر اللياقة الحركية المتمثلة في: السرعة والقدرة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن

### 07- الرياضة الجماعية والفردية في المدرسة:

تلعب كل من الرياضة الجماعية والفردية حيزا هاما من برنامج النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي باعتبارهما حجر الزاوية في النشاط الصفي.

كما يجب أن نميز بين الرياضة الجماعية والرياضة الفردية على النحو التالي:

#### أ- الرياضة الجماعية:

في هذا الصنف من الرياضة، نجد أن هناك مواجهة بين فريقين إثنين، بحيث لا يقل عدد الفريق عن لاعبين، ويعتبر مجهود كل لاعب جزء من مجهود الفريق ككل<sup>2</sup>.

وتتمثل أنواع الرياضات الجماعية خاصة في: (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة،...).

#### ب- الرياضة الفردية:

وفي هذا الصنف من الرياضة يعتبر اللاعب الواحد معنى بالأمر، ولذا فإن مجهود هذا الرياضي يكون ضد عنصر محايد، مثل مواجهة الزمن،(الوقت) كما نجده في الرياضات التالية: مختلف السباقات، السباحة، الدراجات، التزلج،...الخ).

(القفز العالي، القفز بالزانة)، أو ضد المسافة مثل: (القفز الطويل، دفع الجلة، القرص، الرمح،...)، أو ضد الوزن، مثل: رفع الاثقال<sup>3</sup>.

ويمكن حصر هذا النوع من الرياضة في رياضة ألعاب القوى.

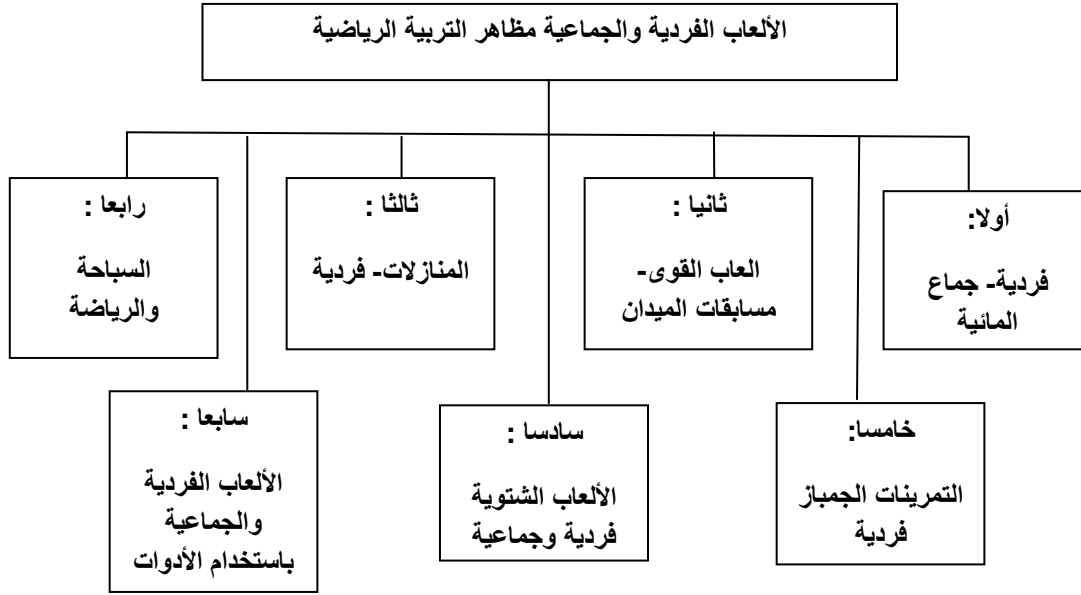
<sup>1</sup>بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، نفس المرجع السابق، ص24.

<sup>2</sup>Claude Bouchard,gean Bunelle, Paule Godbout, **La préparation d'un champion**, édition du pélican, Québec, Canada, 1973, P29.

<sup>3</sup>Claude Bouchard, **La préparation d'un champion**,O.C.,?p32.



شكل رقم (01) يوضح مظاهر التربية البدنية والرياضية، (الألعاب الفردية والجماعية)<sup>1</sup>



#### 08- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي الجزائري:

إن دروس وفعاليات التربية البدنية و الرياضية تحتاج إلى عقل مدبر ينظمها ويسيرها لتسهم في تربية الطالب جسمياً وعقلياً وروحياً و وجدانياً، وأنها لا تقل أهمية عن قيمة أي درس من الدروس الأخرى التي يضعها المنهج الدراسي فلكل درس قيمته مهما كان نوعها ومهما بلغ مقداره إذا أحسن المدرس تدريسه وأتقن الطالب تعليمه لذا أصبح من اللازم أن يكون منهج التربية البدنية والرياضية عنوان حياة المدرسة وطريقته في التقدم والرقى، ولتحقيق ذلك أصبح من واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يدرك تماماً أن التدريبات الرياضية تحتاج إلى تدعيم يتصل بالقيم التربوية بغية تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للنشاط البدني والرياضي في المجال التربوي.

#### 1-8 الأهداف العامة:

##### أ- أهداف المجال الحسي - الحركي:

تهدف التربية البدنية والرياضية خاصة إلى تطوير المهارة الحركية، والقدرات البدنية في التعليم الثانوي، و إعتبار للمستوى المحصل عليه، وتجربة التلميذ الحركية المكتسبة من المدرسة الأساسية، يجب مساعدة التلميذ على إكتساب وتحسين القدرات العامة التالية:

<sup>1</sup> أحمد حسن الشافعي، تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، الجزء الأول (الألعاب الفردية والجماعية)، منشأة المعارف بالاسكندرية جلال جازي وشركاته، الاسكندرية، 1998م، ص19.

- يدرك جسمه جيدا، ويتحكم فيه، ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة(حركات جمبازية ، فنيات الوثب العالي والطويل....إلخ).
  - يكتسب سلوكات حركية منسقة، وملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية (المشي، الجري...) أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا، ذات صبغة مفيدة أو مسلية(إجتياز حواجز مختلفة، وملامسة الأجهزة التربوية، والتحكم في إستعمالها في الأنشطة المتنوعة...).
  - يتحكم في الفنيات الحركية القاعدية، والوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة.
  - يكتسب القدرات البدنية المتمثلة في السرعة والمرونة، والمداومة، والمقاومة، والقوة العضلية...إلخ، للمحافظة على لياقته البدنية وصحته، ويحسن مردوديته في العمل الذهني واليدوي.
  - يتحكم في توزيع جهد، وتناوب فترات العمل والراحة (يتعلم كيف يراقب نبضاته القلبية، وفترات الإسترجاع....
  - يعرف كيفية الإستراحة ، الإسترخاء بإستعماله طرقا مختلفة (الإسترخاء العضلي، والإحساس التقبلي الذاتي والإحساس بمختلف أطراف الجسم...).
- ب- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:**
- تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد بالعلاقات الديناميكية، المبنية على المساعدة والتعاون، والمنافسة وتحقيق أهداف المجال الإجتماعي العاطفي يحاط بنفس الأهمية التي تعطي للأهداف العامة الأخرى، وعلى هذا يجب إعطاء الفرصة للتلميذ، لإتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية:
  - يجب النشاط البدني والرياضي، ويمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة.
  - تنظيم طريقة عيشه (نظافة جسمه، وآداب الأكل، وإحترام أوقات العمل والراحة...).
  - يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني، والتقمص التدريجي لمختلف الأدوار(في الملاحظة، والتنظيم، والتسيير الأفواج).

- يتهدب خلقيا، بتقبل القوانين واحترامها، وبتطبيقه لقواعد الحياة الاجتماعية داخل الفوج، وتجاه المنافس (التحلي بالروح الرياضية).
- يعبر عن إنفعالاته بطريقة إيجابية، بالفرح وبالارتياح أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ويتقبله الهزيمة ويتحكمه في الإنفعالات السلبية (العدوانية تجاه الآخرين...).
- يحب ويمجد العمل الجماعي، والقيم الإجتماعية التي تؤدي به إلى الوفاق، والتلاحم، والتضامن (من خلال التحية الرياضية، وقوانين اللعب، ونقص الأدوار...).
- يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل وخارج الفوج.
- يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المنوطة به، وفي علاقاته مع الآخرين.
- يكون متطوعا وشجاعا و يبذل مجهودات متزايدة الشدة قصد الحصول على نتائج جيدة.<sup>1</sup>
- ج- أهداف المجال المعرفي:

تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية، والمسائل التي تطرحها: التركيز، واليقظة، وسرعة الإستجابة لمختلف المنبهات والرؤية المركزية، والمحيطية والتصور الذهني لمواقف اللعب، والتحليل والتنبؤ للحلول بهدف السرعة في إتخاذ القرار.<sup>2</sup>

كما يمكن للمراهق أن يكتسب في حصة التربية البدنية القدرات الفكرية والمعارف التالية:

- يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها.
- يتعرف على تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة.
- يفهم أهداف التربية البدنية والرياضية، وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية...إلخ.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع، ص08.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص08.

نحقق أغلبية هذه الأهداف المعرفية أثناء النشاط البدني أو كتكملة للدروس لدفع التلميذ إلى الإهتمام بتكوينه الشخصي، وإنجاز بحوث خاصة بالترتيب، خارج أوقات الدراسة<sup>1</sup>.

## 8-2- الأهداف الخاصة:

في الحقيقة يستحيل في الوقت الحاضر تحديد أهداف التربية البدنية بدقة داخل البرنامج لكل مستوى دراسي أو إعطاء الدروس، والسبب هو نقص الأدوات وإختلاف شروط المرافق والمنشآت الرياضية من مؤسسة لأخرى، سواء كان هذا في المدرسة الأساسية أو التعليم الثانوي.

فالمناهج المقترح يعطي توجيهات حول كيفية إختيار الأهداف الرئيسية التي تراعي متطلبات النمو العامة للتلميذ وتدرجهم في التعليم من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ثانوي.

### أ- أهداف المجال الحسي الحركي:

#### أولاً: في السنة الأولى ثانوي:

من المحتمل أن يكون للتلميذ دائماً مرحلة عدم الاستقرار الحركي، أو قادمين من المدرسة الأساسية بمستويات متفاوتة في القسم الواحد إذا أدرك أهمية هذا التأخر في المهارات الحركية وإدخال اللياقة البدنية تدريجياً.

ويجب أن يتعلم التلميذ ما يلي<sup>2</sup>:

- يتحكم في التنسيق الحركي العام، ويحافظ على توازنه، وتصحح وضعية جسمه.
- يحسن حركاته عن طريق الأنشطة التي يمارسها.
- يتوصل إلى اللياقة بدنية قاعدية.
- المداومة القاعدية، والقوة البدنية مع تجنب التدريب الشديد أو بإستعمال الأوزان.
- يحسن قدراته، السرعة والمرونة.
- 

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص08.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع، ص09.

ثانيا: السنة الثانية ثانوي:

قد إستفاد التلاميذ أصلا من تكوين مطابق لأهداف السنة الأولى ثانوي، وقد توصلوا إلى مستوى نضج كاف. وعلى هذا يجب أن يتعلم التلاميذ ما يلي:

- يكسب لياقة بدنية عامة، وخاصة عن طريق مختلف الأنشطة.
- يحسن المداومة العامة والخاصة، وينمي القوة والمقاومة.
- يتقن السرعة والمرونة.
- يتحكم في فنياته الحركية، ويتقنها.

ثالثا: في السنة الثالثة ثانوي:

لقد توصل التلاميذ بصفة عامة إلى تنمية إمكانياتهم البدنية، وتحصلوا على مستوى جيد من اللياقة البدنية والتنسيق الحركي.

فضلا عن ذلك فهم يحضرون إمتحان هام (البكالوريا) وعليه فإن لنقطة التربية البدنية والرياضية قيمة كبيرة، ودعما لا يستهان به في النتيجة النهائية، وعلى هذا يجب على التلاميذ أن:

- يتقن لياقته البدنية ويتحكم في تقنياته، خاصة في النشاطات المبرمجة في الإمتحان النهائي، قصد حصوله على نتائج قياسية.

- يحسن قدراته إلى اعلي درجة ممكنة، حسب الوسائل المتوفرة بالمؤسسة.

- فيما يخص التجهيزات الرياضية: تقول المادة الرابعة ما يلي:

المادة: يمكن لمؤسسات التعليم الثانوي أن تملك أقساما داخلية ومطاعم مدرسية ومكتبات، وتجهيزات ثقافية ورياضية ومصالح لنقل تلاميذها.

- أما فيما يخص الاختبارات: فقد جاء في الملحق السابع التحدث عن نوع الاختبارات (الإمتحان التحضيري للبكالوريا)<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>انظر: تشريح التعليم الجزائري، ص138.

جاء في الفقرة (ي) الاختبارات في التربية البدنية والرياضية يتضمن هذا الاختبار:

أ- إختبار في التدريب الرياضي يتضمن عرض تدريبات مفيدة في قائمة منشورة سابقا.

ب- ثلاثة إختبارات في ألعاب القوى تختارها لجنة الإمتحانات عن طريق الإقتراع وعلى أساس إختبارات يجري في كل واحدة من المجموعات الثلاثة التالية:

المجموعة الأولى: القفز ، و المجموعة الثانية: سباق السرعة، و المجموعة الثالثة: رمي الأثقال .

## خلاصة:

وخلاصة القول فإنه مهما يكن من الأمر لم يبقى التعليم الثانوي جامدا في بلادنا، لكن ما ذكرناه سابقا فإن التعليم الثانوي في الجزائر عاش تحركات وتعديلات عديدة وذلك منذ أن إسترجعت بلادنا السيادة الوطنية إلى يومنا هذا، كما أنه تخلص على الطابع النظري الذي كان يغلب عليه غير أنه في حاجة ماسة إلى المزيد من الإصلاح والمراجعة وتقييمه بصفة مستمرة.

ولا يتم ذلك إلا بتضافر جهود المخلصين في هذا القطاع الهام وفي هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ، وبذلك نتغلب على أوجه النقص والضعف والظواهر السلبية وبذلك نحقق التطور المنشود في العالم معروف بالتقدم والرقى في مجال العلم والتكنولوجية، وتكوين جيل قوي بدنيا ومعرفيا وأخلاقيا ومن أجل الوصول إلى ذلك فإنه تبقى التربية البدنية والرياضية أهم ميزة إيجابية في هذه المرحلة من حياة الفرد.

# الفصل الثاني

الدافعية

وتصنيفاتها



### تمهيد:

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بتأ الأستاذ والمربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي، فهو دائماً يتساءل عنها وعن أهميتها وطرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية.

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بعض العناصر المهمة التي تهتم في تشكيل دوافع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

1\_ نظريات الدوافع :

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جميع معلومات وحقائق أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان. هناك العديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الاستفادة منها في فهم وإعطاء صورة كاملة وواضحة عن مفهوم الدوافع.

1\_1\_ نظرية الغرائز: (نظرية ماكدوجال)

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم النفس "وليام ماكدوجال" Mac.Dougall سنة 1993، الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات والدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.

وقد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية وقد كانت كما يلي:

- يجب أن تظهر السلوكيات الغريزية دون تعلم أو اكتساب.
  - يجب أن تكون هذه السلوكيات عامة في النوع الواحد.
  - يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
  - كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة تلائم الوظائف المنوطة بها.
- وقد وضع ثلاثة عشر غريزة أساسية تفسر في مجملها السلوك الإنساني والغرائز وهي : الودية، المقاتلة، البحث عن الطعام، النفور، الهروب، الاجتماع، التعاطف البدائي السلبي، تأكيد الذات، الخضوع، التزادر، التحصيل، غرائز التركيب، الاستعانة، وبعض الغرائز الأقل الأهمية كالضحك والسعال.<sup>1</sup>

كما بين أن كل غريزة لها أربعة أوجه:

- وجه إدراكي وهو الاستعداد لملاحظة مثيرات معينة.
- وجه نزوعي وهو نماذج استجابة معينة.
- انفعال ينتسب إلى الغريزة.
- إندفاع للفعل أو الرغبة الغريزية.

<sup>1</sup>محمد الطاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994 ص196

واعتبر أن الغريزة لا تظهر في سلوك الفرد بصورة واضحة ولكن تظهر بصورة استدلالية على شكل عواطف ترتبط بموضوع معين كما إن الدوافع مصدرها استعدادات وراثية فطرية، ذو طبيعة نفسية جسدية "هي استعداد فطري نفسي تحمل

الفرد إلى الانتباه مثير نفسي يدركه إدراكا حسنا، يشعر بانفعال خاص عند إدراكه، ومن ثم يسلك سلوك معين اتجاهه.<sup>1</sup>

لكن "ماكدوجال" في كتاباته الأخيرة أدخل مصطلح "الاستعداد" و"الميل" وأكد ان نظرية الغرائز مرتبطة بالدوافع الأساسية (الأولية) ومن خلال ما سبق نفهم أن هذه النظرية حاولت تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز، و أشارت إلى ارتباط كل نشاط يقوم به الإنسان بغريزة من الغرائز.

نعم يمكن القول أن الدوافع الأولية هي فطرية غرائزية ، كما أشارت إليها النظرية، لكن سلوك ودوافع الفرد يتأثر بعوامل خارجية كالبيئة والمجتمع، كما أن الفرد لا يستطيع السيطرة على كل المحركات الخارجية.

### 1-2- نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس "سيجموند فرويد" Freud الذي يرجع دوافع الفرد إلى غريزتين أساسيتين هما: غريزة "الجنس" وغريزة "العدوانية" حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية كما يرى أن غريزة العدوانية يبرز في السلوك التخريبي والهدم على الغير وعلى النفس.<sup>2</sup>

الغريزة الجنسية عند "فرويد" تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع واللذة الوجدانية كحب الذات والأبناء والرغبة في العيش والحياة.

أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد وهو عدو لأخيه

الإنسان، ويكمن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.

<sup>1</sup> IN PERSONALITY MORROH A; EXPLORATION. METHEN. PRSSNY 1938; 1923  
<sup>2</sup> عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت 1974 ص 122

والغريزة كما يراها " فرويد " في مصدرها أنها وظيفة بدنية لأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم والتي تنتج نحو موضوع معين لبلوغ هدف ما لكي يتحقق إزالة الإثارة والتوتر وبالتالي حدوث اللذة والإشباع.<sup>1</sup>

وترى نظرية التحليل النفسي أن دوافع السلوك النفسي قد تكون شعورية، حيث أن الفرد يستطيع معرفتها وتحديد طبيعتها.

### 1-3- نظرية الحاجات:

هذه النظرية تعود في أصول إلى عالم النفس " موراي " Murray سنة 1938 – 1953 التي ترى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بمواقف معينة قصد تحقيق وإشباع هذه الحاجات، وحسب " موراي " فإن القوة الدافعة تنطلق أصلاً مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة.<sup>2</sup>

الحاجة هي عدم الإتران بين الأفراد وبيئته الخارجية، حيث يعرف زكي صالح عام 1972 الحاجات بأنها " تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان " والحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع والعطش والبرد وتكون من ورائها مثيرات خارجية كالإهانة وعدم الاحترام من الغير. وحدد " موراي " خمسة معايير أساسية، قصد التعرف على الحاجة من خلال سلوك الفرد، وهي كالاتي:

- 1- توابع السلوك ونتيجته.
- 2- نمط السلوك المشبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- 3- الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة.
- 4- التعبير عن صراحة الانفعالات أو المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
- 5- إبداء الرضا عند إشباع الحاجة، والعكس عند الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة.

<sup>1</sup> محمد حسين علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي ط 02 مركز الكتاب النشر، 2002 ص219  
<sup>2</sup> محمد عبد الطاهر الطيب، مبادئ الصحة النفسية دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1994 ص273

هناك اختلاف بين الحاجات في الشدة، حيث انه هناك حاجات أكثر إلحاحا من حاجات أخرى، كذلك كلما كان هناك حاجة أشد درجة كلما كان دافع أكبر قوة، إذن العلاقة طردية بين الحاجة والدافع.

#### 1 - 4 - النظرية السلوكية :

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثورونديك " Thorndike ". هذه المدرسة ترى أن سلوك الفرد عبارة عن فعل ورد فعل أو بمعنى آخر " تنبيه واستجابة " وليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.<sup>1</sup>

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، وكل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي تك يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ ثم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي.

لا يدخل عامل الغريزة و الشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي، هذا في ما يخص الدافع الفطري الأولي،(الغضب، الخوف، الحب)، أما في ما يخص دافع السلوك الإجتماعي فإن إكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشرطي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق، الحاجة إلى الأمن والإستقرار.

#### 1 - 5 - النظرية الوظيفية :

رائد هذه النظرية العالم " جوردن ألبورت " G. Allport " سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير وتتطور وتنمو مع تغير الفرد ونموه، حيث يتم ذلك التطور والنمو عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمة إتجاهاته وأنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية.

ومن جهة " ألبورت " فإن دافع الفرد يرتبط بمجموعة من مبادئ التطور و النمو وهي:

1\_ المرحلة الوظيفية تعني طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة وأن عملية التعلم عند الفرد تحدث دوما الجديد من الطاقات والإتجاهات والميول.

2\_ الإستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد وتطوره.

<sup>1</sup> أسامة كامل راتب، دوافع التوافق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 ص17

- 3\_ من التكامل والنضج والتدريب والتقليد كلها عوامل ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد.
- 4\_ النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلية وظيفة الدافع، و يتم تفسيره من خلال معرفة المرحلة التي يمر بها.
- 5\_ النظرية الوظيفية تفسر الأحداث المفاجئة في حياة الفرد كالصدمات العصبية الناتجة عن التخيلات والأوهام والمخاوف المرضية.
- 6\_ النظرية الوظيفية للدوافع تفسر نجاح عملية التنشئة والإجتماعية ، حيث مرحلية الدوافع من الناحية الوظيفية تعطينا الفرصة لتوقع التغيير والتعديل في سلوك الفرد.
- 7\_ النظرية الوظيفية للدوافع تفسر الدوافع التي تقف خلق عبقرية الفرد وتفوقه رغم وجود مكافأة ما، وإنما يستخدم الفرد مواهبه وخصائصه إستخداما يؤدي بها إلى النمو والتطور وبالتالي تنمو الدوافع.<sup>1</sup>

### 1\_6\_ نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، وكذا إلى عملية التقليد وتكرار المواقف في المجتمع وقد أشار "ألبرتو بانديورا" Bandura 1990 إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة (القدوة)، أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين، وهذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ.

كذلك يشير "دولامير" إلى أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسية التي تحرك الفرد، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على نتائج سلبية وإيجابية، وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع في تكرار سلوك الناجح، كما يرى "دولامير" الحافز على أنه "أية استشارة تكون من القوة بدرجة كافية للتزويد بالطاقتي للسلوك (...)، ومع ذلك فإن الحافز يقتصر فقط على تزويد السلوك بالطاقة ، لكنه لا يوجد السلوك يتزود بالطاقة يتم خفض الحافز، العلامات الدالة، الاستجابة والتعزيز.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يتبين أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على أن أغلب دوافع الفرد تقوم على أساس الحواجز المكتسبة من خلال مختلف أنماط السلوك المقلدة والمتكررة ، أما المصادر الأولية للدوافع فهي قليلة نسبيا .

<sup>1</sup> نجاتي محمد عثمانى، علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشرف للطباعة، بيروت، 1985 ص19

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص201

1\_7\_ النظرية الإنسانية :

تعود هذه النظرية في الأصل إلى "ماسلو" 1970 Maslow حيث أنه يرفض تفسير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز والحرمان والتعزيز<sup>1</sup> لكنه يعترف بأن بع أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى أن إشباع الحاجات يكون تدريجي، حيث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفيزيولوجية، الأمنية تم يأتي بعدها الحاجات الأخرى. وقد وضع التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

**1\_ الحاجات الفيزيولوجية:** وفي مقدمتها الطعام، الشراب، الأسين، النوم،... إلخ ويرى "ماسلو" أن الفرد عندما يتحقق ذلك يطمح الفرد إلى إشباع حاجات أخرى ذات مستوى أعلى.

**2\_ حاجات الأمن:** وتتمثل في البحث عن السلام والاستقرار والطمأنينة وتنب الخوف والقلق و الإضطراب.

**3\_ حاجات الحب و الإنتماء:** وتتم في خلق علاقات عاطفية مع أفراد المجتمع سواء كانوا زملاء في المدرسة أو العمل أو في النادي الرياضي، وذل حتى يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى جماعة معينة تزيد من قيمة الإجتماعية. أما عندما لا تتوفر مثل هذه العلاقات الجماعية يشعر الفرد بنوع الإحباط، و قد يتسبب ذلك في بعض الأمراض النفسية كالتمرد والإنطواء، خاصة في مرحلة المراهقة.

**4\_ حاجات احترام الذات:** الفرد الذي يثق بنفسه ويشعر بقوته و كفاءته هو الذي لا يستطيع تحقيق قيمة الشخصية و له المقدرة على التحصيل من الفرد الذي ينتابه الشعور بالضعف واستصغار ذاته.

**5\_ حاجات تحقيق الذات:** الفرد دوما يعمل من أجل تحقيق ذاته وذلك من خلال نشاطات مختلفة تتطابق مع ميوله و رغباته وقدراته الشخصية.

**6\_ حاجات المعرفة:** تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في التطلع والفهم والمعرفة، وذلك من خلال الإستطلاع و الإستكشافات والبحث المستمر عن المزيد من المعارف والمعلومات لفهم الطبيعة والعالم المحيط به في جميع الجوانب.

<sup>1</sup>MASL OW.MOTIVATION (2dEd),HARPER and ROW,NY,1970 (P93)

7\_ الحاجات الجمالية: الحاجات المالية تتمثل في الرغبة في القيم الجمالية والبحث عن الأفضل دوماً، إذ نجد الأفراد يقبلون على النظام والترتيب في مختلف الأوضاع الغير منظمة والقيحة التي تسودها الفوضى، وعدم التناسق.

### 1\_8 خلاصة حول نظريات الدوافع:

من خلال التوضيح السابق والموجز لبعض نظريات تفسير الدوافع، اتضح أن كل نظرية تفسر الدوافع تفسيراً خاصاً تبعاً لعناصر وجوانب معينة، وهذا ما يبين وجود اختلاف واضح بين هذه النظريات، فعلى سبيل المثال نظرية الغرائز ترى أن دوافع الفرد تنشأ بالفطرة، أما نظرية التحليل النفسي فترجع دوافع الفرد إلى غريزة "الجنس" "العدوانية" وعلى عكس ذلك ترى نظرية الحاجات أن الدوافع تنشأ من الحاجة التي تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة قصد إشباعها. فيما يخص النظرية السلوكية فهي تفسر الدوافع تفسيراً فيزيولوجياً، أما النظرية الوظيفية فترى أنها تنمو وتتطور تبعاً لتغيرات ونمو الفرد، أما نظرية التعلم الاجتماعي فترى أن دوافع الفرد تنشأ من مصادر التعلم السابق والتقليد، وفي الأخير النظرية الإنسانية فعلى الرغم من كونها أفكار فلسفية تخلو من التجريب، إلا أنها تقيد المدربين والآباء ل، وضرورة إشباع الدوافع القاعدية للتمكن من إشباع الدوافع الأخرى ذات المستوى الأعلى.

رغم التباين الواضح في الأفكار والمفاهيم بين هذه النظريات إلا أنها تعطينا مفهوماً أوسع وأمثل عن دوافع الفرد وذلك حتى نستطيع فهم ومعرفة رغبات وميول ودوافع سلوك التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية.

### 2\_ الدافعية:

رغم أن هناك فرق بين مصطلح الدوافع ومصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، وسنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته وأنواعه.

### 2\_1 مفهوم الدافعية:

الدافعية هي عبارة عن قوى محركة ومنشطة في وقت واحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو تحقيق هدف محدد.



يعرفها "يونغ" "Young" 1961 على أنها "عملية إستثارة وتحريك السلوك أو العمل وتقوية النشاط وتنظيمه"<sup>1</sup> كذلك تعرف "بأنها الميل العام للوصول إلى أهداف معينة، وهي بهذا المعنى تعتبر إحدى خصائص الشخصية الثابتة نسبياً"<sup>2</sup> أما أسامة كامل راتب يعرفها بأنها "إستعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين"<sup>3</sup>

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع، الباعث والتوقع.

**الدافع:** هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الإيجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، وهو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد يستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة التلميذ المتعلم بمعرفة نفسه وذاته، وكذا معرفة المحيط الخارجي، وبالتالي التصرف قصد الظروف والمواقف المختلفة (النضج الفكري والجسمي)

**الباعث:** هو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ وتعمل على تخفيفه قصد تقديم أكبر عمل.

هذه الحوافز قد تكون معنوية (المديح، الشكر، التهئة)، وقد تكون مادية (هدايا، مبلغ مالي، نقاط)، ويهدف الباعث إلى تشجيع التلميذ قصد المثابرة والمواظبة في العمل، كذلك يساعده في معرفة الأسباب والعوامل التي تكون دوافع إتجاه ممارسة النشاط البدني والرياضي، وبالتالي يستطيع الأستاذ صقلها وتوجيهها حسب الظروف المناسبة.

الباعث يساعد الأستاذ أيضا في تعليم مختلف المهارات الحركية خلال درس التربية البدنية والرياضية، وذلك بإشباع حاجات الطلاب (الشكر، التقدير، إظهار مختلف القدرات التي يتميز بها التلميذ ) كذلك زيادة أهمية الأنشطة البدنية والرياضية خاصة للحصول على نتائج إيجابية خلال المسابقات و الإمتحانات.

<sup>1</sup> طلعت منصور إبراهيم قشقوش، دافعية الإنجاز وقياسها، المجلد 02، مكتبة الانجلو القاهرة 1979 ص110

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص354

<sup>3</sup> أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية (ط2)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 ص137

**التوقع:** هو مدى إحتمال تحقيق وبلوغ الهدف المنشود إليه وبالتالي زيادة الرغبة في إتخاذ سلوك معين.

والحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدافع و إنما قيمة الباعث أيضا، حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع، وكلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع. ومن بين أهداف التوقع:

\_ محاولة تأكيد الذات وتحريرها من كامل عوامل الفشل والخوف والقلق قصد تحقيق الهدف.

\_ الثبات على الأثر الإيجابي قصد الوصول إلى الهدف.

\_ محاولة تخطي مختلف الأنشطة حتى و لو كانت صعبة ومعقدة، قصد تحقيق الهدف.

## 2\_2\_ أهمية الدافعية:

إن المقولة المأثورة في التراث الغربي "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك تستطيع أن تجبره على الشرب" تعبر وبشكل واضح على أهمية الدافعية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

يمكن نقل هذه المقولة إلى المجال التربوي، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمكنه أن يقود التلميذ إلى ممارسة نشاط بدني معين، لا يستطيع أن يجبره على بدل أقصى جهد ممكن، لأن التلميذ يفتقد الدافع قصد ممارسة هذا النشاط.

لهذا كانت ومازالت معرفة دوافع ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تكتسي أهمية كبيرة لدى أساتذة التربية البدنية، وكذا الأخصائيين في مجال علم النفس الرياضي، لأن من خلال يمكن معرفة مختلف سلوكيات التلميذ، وكذا الأخصائيين في مجال علم النفس الرياضي، لأن من خلالها يمكن معرفة مختلف سلوكيات التلميذ، وكذلك معرفة شخصيته بشكل واضح.

كما أن معرفة دوافع التلميذ تسهل لأستاذ التربية البدنية وتساعد على توجيه وتعديل سلوك الفرد حسب المواقف والظروف المناسبة، لأنه هناك من يعرف الدوافع بأنها "الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي، وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية<sup>1</sup> مما سبق يمكن وضع المعادلة التالية:

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية بدون سنة.

الأداء البدني = التعلم + الدافع

كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة، وهذه القوى تتمثل في دوافع ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية، وهذا ما يهتم أستاذ التربية البدنية حتى يستغلها في تحفيزهم على تطوير وتحسن أدائهم نحو الأفضل، ذلك أن النجاح في نشاط بدني معين يتطلب تعلم واكتساب مختلف المهارات الحركية والبدنية، ثم بعد ذلك يأتي دور الدافع الذي يحث التلميذ على المثابرة وبذل الجهد قصد تعلم تلك المهارات ومحاولة إتقانها، لأن أي أداء لا يكون ناجحاً ومثمراً إلا إذا كان يرضي دوافع التلاميذ.

### 2\_3 \_ وظيفة الدافعية:

إن اختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه رغبة في المواظبة والاستمرار في الممارسة، قصد تعلم واكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط، وكذلك الدافعية تعمل على منح التلميذ استشارة عالية حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.

إن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية وهي ما يلي:

**الاستعداد لممارسة النشاط البدني:** ( ماذا نقرر أن نفعل؟): أو بمعنى آخر اختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه "مما لاشك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط بدني معين، فإن ذلك يعني اختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه".<sup>1</sup>

**المثابرة أثناء العملية التعليمية:** " مقدار تكرار العمل ": اختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبذل جهد أكبر والاستمرارية في العمل دون انقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود. " الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد"<sup>2</sup>

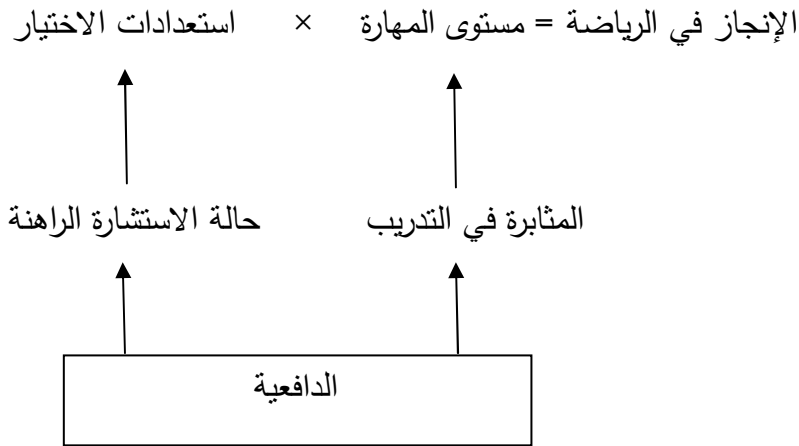
**المنافسة (الاستشارة): (كيفية إيجاد العمل):** " وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختيار أو المنافسة يتطلب مستوى معين في الحالة التنشيطية

<sup>1</sup> أسامة كامل راتب، دوافع التوافق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 ص25

<sup>2</sup> أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 ص73

(الاستشارة). حيث لكل لاعب (تلميذ) المستوى الملائم له من درجة الاستشارة حتى يحقق أفضل أداء في الموقف المناسب.

مما سبق يتضح أن الانجاز الرياضي للتلميذ متوقف على مستوى وقدرة استعداده لتطوير مهاراته والقدرة على الأداء الجيد في موقف الاختبار. وكذا المثابرة والعمل الجاد والمسؤولية قصد إبراز الدافعية في الأداء. ما يتطلب منه مستوى ملائم في الحالة التنشيطية.



الشكل (02) يوضح وظيفة الدافعية والأداء الرياضي

## 2\_4\_ أنوع الدافعية:

يمكن تقسيم الدافعية في المجال الرياضي حسب مصادرها إلى قسمين، المصدر الأول يأتي من داخل الفرد. أما المصدر الثاني يأتي من العوامل الخارجية المؤثرة.

### 2\_4\_1 الدافعية الداخلية:

التلميذ أو الرياضي الذي يمارس الأنشطة البدنية والرياضية بدافع الحب والاستمتاع والرضا والرغبة دون تأثر بالمظاهر الخارجية، تعتبر دافعية ذاتية (داخلية).

يرى " فاليريون وأصدقائه ALLetVALL ERANND " 1995 " أن الدافعية الداخلية تنقسم إلى ثلاثة أقسام : الدافعية الداخلية من أجل المعرفة، والدافعية الداخلية من أجل الإحساس والتنشيط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Une mesure de motivation. In international journal of Vallerant et ALL.Devloppement et validaation d Sport psychologe

ويقصد بالمعرفة محاولة معرفة أشياء جديدة مثال: مهارات حركية أو قوانين . أما الدافعية الداخلية من أجل الإنجاز فيقصد بها البحث عن المتعة والكفاءة، أما الدافعية الداخلية من أجل التنشيط فيقصد بها تنشيط صفة بدنية معينة مثلا ممارسة رياضة معينة من أجل تحسين صفة السرعة.

### 2\_4\_2\_ الدافعية الخارجية:

الدافعية هنا تتأثر بعوامل خارجية أو أشخاص آخرين وحتى العوامل المناخية منها. ويتم ذلك عن طريق التدعيم أيضا. والبحث عن المكافآت والجوائز سواء كانت معنوية أو مادية .

ويرى " فاليرون وآخرون " : أن الدافعية الخارجية تترجم بأنها سلوك الرياضي من أجل الحصول على مكافأة أو تعويض أو من أجل تجنب عقوبة "

ويقصد بذلك أن الرياضي يمارس النشاط البدني من أجل البحث عن تعويض مثل البحث عن أصدقاء جدد في النادي الرياضي أو المدرس، أو محاولة تحطيم رقم قياسي. أو البحث عن المكافآت سواء كانت مادية أو معنوية سواء من المدرب أو الأستاذ أو المحيط الخارجي.

أما تجنب العقوبة فالرياضي مثلا يفضل أن يلعب مع الأصدقاء قصد تجنب التدريب مع الأبوين أو الإخوة ويحدث هذا خاصة في مرحلة المراهقة.

مما سبق تبدو أنه توجد علاقة وطيدة بين مصادر الدافعية الداخلية و الخارجية. ولكن هناك تخطلا فمن حيث درجة أهمية التأثير، وهناك يظهر دور الأستاذ في معرفة نمط الدافعية المسيطرة عند كل استمالة الفرد إلى ممارسة الرياضة أو تطوير الأداء لفترة معينة وتضمن الاستمرار في المنافسة والدافعية الخارجية تفقد قوة تدعيمها أسرع من الدافعية الداخلية. وبالرغم من ذلك يمكن الاستفادة من مصدر الدافعية الخارجية لتدعيم المصادر الداخلية.

### 3\_ تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، وذلك بسبب تعقدها واختلافها، ويمكن إرجاع ذلك إلى:

- قد يكون السلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، وذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكيات متعددة ومختلفة.

\_ الدوافع تختلف باختلاف الأفراد.

وعلى الرغم من ذلك يمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:

أ\_ تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب

ب\_ تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولاشعوري

ج\_ تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي

أ \_ تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب:

أ \_ 1 \_ **الدوافع الفطرية** : ويطلق عليها اسم الأولوية أو العضوية أو الفسيولوجية. وهذه الدوافع ضرورية تولد مع الفرد، وذلك قصد إشباع الحاجات الأساسية وضمان عيشه والتأقلم مع محيطه. فمثلا دافع العطش والجوع يدفع الفرد إلى الشرب والأكل لمواصلة الحياة، أما دافع الأمومة والجنس يدفع الفرد إلى الإنجاب لضمان النسل والحفاظ على النوع البشري.

رغم اشتراك بعض الدوافع الفطرية بين الإنسان والحيوان كالأكل والجنس إلا أ، طريق التحقيق وإشباع الحاجات تختلف بينهما، ذلك أن الإنسان يتميز بصفة العقل والتفكير.

أ\_ 2 **الدوافع الثانوية (المكتسبة)**: هي دوافع يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي وتساعده على استمرار العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وتنظم سلوكه وعلاقاته، وعدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالقلق والاضطراب والتعاسة واحتقار الذات. ولا تنشأ الدوافع المكتسبة بل تستند أساسا على الدوافع والاستعدادات الفطرية. وتنتبث في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية الاجتماعية (06\_ 105\_ 106 \_ 108 ) إذن الدوافع الأولية ضرورية لتحقيق الحاجات الأساسية للفرد، لكن الفرد داخل محيطه يتوجب عليه إرضاء مجموعة من الدوافع الاجتماعية كإثبات الذات، الحب والأخلاق، والتعاون واحترام الآخرين. وهذا ما يوضح أن الدوافع المكتسبة هي امتداد للدوافع الفطرية.

ب \_ تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري:

ب \_ 1 \_ **الدوافع الشعورية**: هي الدوافع التي يقوم بها الفرد وهو على وعي وإدراك تام بالسلوك الذي يقوم به أي ناتج من نشاط فكري، يقول أحد علماء النفس: "هي الدوافع التي يشعر بها الفرد ويكون على

وعى بها، وهي ناتج نشاط عقلي، لأن الفرد يقوم بإختيار الدافع الذي يسعى لتحقيقه. والمعروف أن الدوافع الأولية التي تشبع أولاً<sup>1</sup>.

**ب\_2\_ الدوافع اللاشعورية:** الدوافع اللاشعورية هي الدوافع التي لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بسلوك معين، ويرى أصحاب التحليل النفسي أن هذه الدوافع مؤقتة يمكن أن يعرفها الفرد بعد وقت معين أو من خلال مراقبة سلوكه. لكن هناك المعقدة منها والتي لا يستطيع معرفتها إلا من خلال طرق علاجية معينة.

يرى علماء التحليل النفسي أن وجود الدوافع شرط مهم للفهم معنى السلوك ويؤكد jaquue lacon (1956\_1957) على أن ظواهر التي لا تظهر لامعنى لها، يبين التحليل النفسي أن لها معنى خفي فعمل على كشفه، حيث أن هذا المعنى الخفي هو الذي يوجه سلوك الإنسان نحو تحقيق هدف مرغوب فيه أو لتجنب حادث غير مرغوب فيه. إذا الدوافع اللاشعورية تحرك السلوك.<sup>2</sup>

### ج\_ تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي:

**ج\_1\_ الدوافع الداخلية:** هو اختيار نشاط معين، وعند ممارسته يشعر التلميذ بالاستمتاع والرغبة والراحة النفسية، دون مراعاة الظروف الخارجية المحيطة به، وعندما يفقد التلميذ هذا النشاط يشعر بنوع من الخيبة وفقدان شيء وهام في نظره.

**ج\_2\_ الدوافع الخارجية:** هو ممارسة نشاط رياضي معين تبعا لمؤثرات وظروف خارجية حيث أن الممارس يحاول إيجاد أو تعويض شيء ما ينقصه ، كالبحت عن الأصدقاء داخل المدرسة أو النادي، أو البحث عن إنجاز ما أو مكافآت سواء كانت مادية أو معنوية.

### 4\_ دوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية:

لقد اهتم العديد من العلماء بحاجات ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وقد اختلفوا في تصنيف وتقسيم هذه الحاجات.

فهناك من قسمها طبقا لنظام أولويتها:

<sup>1</sup>TOurnier. Jet PON chon .Manuel des. Sciences. Economiques. ETHcl. Mai NES. Baillier. Paris. ED 1977.(P105.106.108)

<sup>2</sup>Vallerand.et Thill. Lntroduction a la psychology de la motivtion. Canada .ed. M-Etudes vivantes.1993 (P182)

الحاجة إلى النمو.

حاجات النقص والعجز.

وهناك من قسمها إلى:

الحاجة إلى الانتماء.

الحاجات إلى إثبات الذات (التفوق)

رغم هذا الاختلاف إلا أن معرفة تقسيم حاجات ودوافع التلاميذ يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على فهم سلوكيات التلاميذ. وكذا أهداف ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تصنيف الحاجات الأساسية التي يحاول التلميذ تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كالتالي:

- الحاجات البيولوجية.
- الحاجة إلى الانتماء والتثمين الاجتماعي.
- الحاجة في الإنجاز والنجاح.

### 4\_1\_ الحاجات البيولوجية:

يولد الإنسان ولديه مجموعة من الحاجات :

الحاجة إلى الحركة.

الحاجة إلى المتعة والإثارة واللعب.

الحاجة الأمن والثقة في المجتمع.

الحاجة إلى الضحك والفضول والحاجة إلى التجديد.

من بين المواد التعليمية الأكثر إثارة ومتعة نجد مادة التربية البدنية والرياضية، حيث نجد التلاميذ يحسون بنوع من الحرية والمتعة والحركة الدائمة، هذا ما يساعد على المثابرة والعمل لمدة أطول، يقول أسامة كامل راتب: " فيها ينغمس الشخص كلياً في النشاط، ويفقد الإحساس بالزمن، ويشعر أن كل شيء يسير



على النحو الصحيح، فهو مضجر أو قلق، وهذه الخبرة تتسم بالتركيز والشعور بسيطرة الرياضي على نفسه وعلى البيئة المحيطة به " 1.

خصوصية درس التربية البدنية والرياضية تزيد من التنشيط والإثارة نحو الممارسة وبالتالي الحصول على متعة أكبر. لكن زيادة الإثارة بدرجة مبالغ فيها يولد نوعا من التوتر والقلق. " الأنشطة الرياضية تعتبر نموذجا فريدا، وخاصة بالنسبة للنشء لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل، وذلك مصدر المتعة...، في بعض الأحيان تصبح ممارسة الرياضة شيئا غير ممتع، فهي لا تزيد من درجة الإثارة بالقدر الملائم. وإنما تزيد بدرجة مبالغ فيها. وعندئذ تتحول ممارسة الرياضة مصدرا للتوتر والشعور بالقلق

#### 2\_4\_ حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي:

يمارس بعض التلاميذ الأنشطة البدنية و الرياضية قصد الانضمام والانتماء إلى جماعة من الزملاء والأصدقاء، وإيجاد محيط اجتماعي مناسب يشبع حاجات الانتماء لديهم.

وتتمثل أهم حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي فيما يلي:

- الحاجة على الاتصال بأصدقاء جدد داخل الجماعة.
- الحاجة إلى التعاون والتآزر.
- الحاجة إلى تقمص الشخصيات والتماثل مع الغير.
- الحاجة إلى التضامن وسط الجماعة.
- الحاجة إلى التثمين، المقارنة، وإظهار شخصية فعالة.

#### 3\_4\_ حاجات الإنجاز وإثبات الذات " النجاح ":

تعتبر حاجات الإنجاز وإثبات الذات من أهم الحاجات التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية. لأن التلميذ يحاول إظهار بل جل كفاءاته ومهاراته وإعطاء إنتاج شخصي قصد النجاح والفوز، وبالتالي ينال تقدير الغير.

<sup>1</sup>أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي ط2 دار الفكر العربي القاهرة 1997 ص85

وفي مجال النشاطات البدنية والرياضية يقاس الإنجاز عادة من خلال محك واحد وبسيط هو المكسب فالمكسب يعني النجاح والخسارة تعني الفشل، بمعنى آخر أن الرياضيين الذين يحققون النجاح لهم قيمة بينما الذين يحالفهم النجاح أي يخسرون تكون قيمتهم أقل.<sup>1</sup>

خلال درس التربية البدنية والرياضية يعرف التلميذ أن قيمته تزداد عندما يقوم بإنجاز التمارين والمهارات الحركية المنوطة إليه بطريقة صحيحة، إذ أنه في بعض الأحيان يقوم بتمارين ومهارات تتم بالنجاح مما يجعله يحس بقيمة ذاته والكفاءة. ويدفعه إلى المزيد من العمل، وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، أما عندما يقوم بمهارات وتمارين تتسم بالفشل فهذا يجعله يشك في قدراته، ويشعر بنوع من الخيبة. وعندما يتكرر الفشل يحاول تجنب تلك التمارين والمهارات بخلق ذرائع مختلفة، حتى لا يقدم على ممارستها.

#### 5\_ الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية:

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة. وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى، لأنها وسيلة للوصول إلى أهداف وأغراض تربوية أرقى و أسمى.

ويقسم "روديك" " RUDIK " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية إلى الدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة.<sup>2</sup>

#### 5\_1\_ الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب محمد حسني علاوي كما يلي:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 234

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1992 ص 161

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط البدني وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

### 5\_2\_ الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير مباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب ما جاء به محمد حسن علاوي كما يلي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.

### 6\_ صراع الدوافع:

تتميز دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بتعدد نظرها لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأنشطة البدنية، ونظرا لتعدد الأهداف والحاجات التي يحاول التلميذ تحقيقها عن طريق الممارسة. فهو عندما يحقق أكبر عدد من الدوافع يشعر بنوع من الإرتياح والتوازن الإنفعالي. أما عندما تتعارض الدوافع ولا يستطيع التلميذ اختيار الدوافع ولا يستطيع التلميذ اختيار الدافع أو الدوافع المناسبة، ومحاولة تحقيقها في آن واحد يحدث له نوع من الصراع و الإختلال الإنفعالي كالقلق والتوتر، والخوف من عدم تحقيق أي دافع، وقد قسم صراع الدوافع كالتالي:

### 6\_1\_ صراع الإحجام\_الإحجام:

هذا الصراع يحد من تنافس دافعين لدى التلميذ، حيث يجبر الإختيار بين موقفين سلبيين بالنسبة له أحلاهما مر.

فمثلاً: عندما يأمر الأستاذ بالرب مدة 15 عشرة دقيقة ويمنعه من المشاركة في الرياضة التي يجبها (كرة السلة مثلاً). هذا ما يخلق للتلميذ صراع نفسي. ويحاول تجنب الموقفين والإنسحاب بخلق دوافع مختلفة<sup>1</sup>

## 6\_2\_ صراع الإقدام الإقدام:

وفيه يجب الإختيار بين دافعين إيجابيين كلاهما يخلق نوعاً من الإتران الإنفعالي. لكن التلميذ مجبر على إختيار حداهما، مثلاً يختار التلميذ اللعب مع الزملاء، النشاط الذي يفضله (ملا كرة اليد). أو العمل كحكم في المباراة قصد مساعدة الأستاذ.

ومن نتائج الإحباط هو بروز القلق بشكل واضح وزيادة حالة الغضب والخوف لدى التلميذ. وما يدفع به أحياناً لأن يفقد السيطرة على أعصابه وعلى سلوكه العام. وهنا يتوجب على الأستاذ التدخل والتعامل مع الإحباط والضغط النفسية، ومحاولة إيجاد حل لمشكلة التلميذ عبر استخدام المرونة في السلوك إزاء الإحباط، ومحاولة تجاهل المواقف والصعوبات التي تنتظم أحياناً وتبدو مشكلة كبيرة وعويصة غير قابلة للملل في نظر التلميذ. كذلك يحاول الأستاذ إبعاد التلميذ عن التفكير في تلك المواقف. والتأكيد له بأن الحاجات والطموحات الواسعة تحتاج إلى قدرات عالية. وإن تحققت فإنها ستحقق بالتدرج والإرجاء الناجح.

## 7\_ أهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية:

إن الانفعالات التي تحد في المجال الرياضي خاصة خلال درس التربية البدنية والرياضية كثيرة ومختلفة، ولكننا سنحاول تسليط الضوء على الانفعالات الأكثر أهمية ويمكن اختصارها كما يلي:

### 7\_1\_ القلق:

يعرف القلق بأنه "إثارة لتعبية كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليها، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان التوازن النفسي، ويحاول الفرد إعادة التحكم في هذا التوازن واستعادة مقوماته باستخدام العديد من الأساليب السلوكية المختلفة."<sup>2</sup>

كما يعرف أنه "حالة من التوتر الشامل فينشأ من خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف خلال درس التربية البدنية والرياضية. القلق ينتج من الصراعات (كصراع الدوافع)، الخوف وتوقع الخطر، عدم

<sup>1</sup> ليندا دافيدوف، مدخل علم النفس، ترجمة سيد لطوب وآخرون، ط2، دار ماكرو هجل للنشر و. م. 1980، القاهرة، 1983 ص261  
<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001 ص212

إشباع الحاجات، مما يؤدي إلى هور إعراض فيزيولوجية، ونفسية (زيادة خفقان القلب، تصبب العرق، ضعف القدرة على التركيز النرفزة).

### 2\_7\_الخوف:

يواجه الرياضي أنواعا عديدة من المخاوف مله في ذلك أي شخص، ولكن يتوقع أن تزيد درجة مخاوف الرياضي نظرا لمواقف الشدة والتوتر التي تتميز المنافسة الرياضية. فلا عن طبيعة بعض الأنشطة التي تتميز بالمخاطر وزيادة احتمال حدوث الإصابة في درس التربية البدنية والرياضية. لا يقدم التلميذ على ممارسة بعض الأنشطة خوفا من حدوث الإصابة، مثل القفز الطويل، رمي الجلة... الخ، ويوم الإمتحان يخاف من الفشل وعدم النجاح لأن ليس لديه الرغبة في ممارسة تلك الأنشطة.<sup>1</sup>

### 3\_7\_الغضب:

الغضب له أدوار إيجابية، فهو يعتبر أحد المصادر الهامة التي تزيد من قوة طاقة التلميذ على الأداء والإنجاز خاصة النشاطات التي تتميز بالإحتكاك الجسدي بين التلاميذ أو الرياضيين مثل المصارعة، لكن في بع الأحيان يلعب الغضب أدوار سلبية، حيث يفقد التلميذ (الرياضي) السيطرة على أعصابه، وأفعاله وعدم اقتراح الغير، كما يؤدي إلى زيادة درة العدوانية في بعض الأنشطة الرياضية.

### 4\_7\_الثقة:

يرى "ديفيد كايوس" في كتاباته المتخصصة في مال الإعداد النفسي للرياضيين "أم الرياضيين يفكرون عادة في الثقة كجزء من مشاعرهم لذا فإنه يفضل أن يتعامل معها كأحد الإنفعالات بدلا من الإقتصار على أنها وسيلة من الأفكار. ويرى أسامة كامل راتب أنها "النظرة الإيجابية من قبل اللاعب نحو الممارسة. وأنه من المفيد حقا لتحقيق التخوف الرياضي أن يشعر اللاعب أو الفريق الرياضي بالثقة الحقيقية قبل المنافسة، الثقة ضرورية للتلميذ قصد تحقيق أداء وإنجاز أفضل. لكن الإفراط فيها يؤثر بشكل سلبي على أدائه ونتائجه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق

<sup>2</sup> مرجع سابق

8\_ دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم:

8\_1\_ دافعية الإنجاز والتعلم:

يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل يعرفه " اتكينسون " " ATKINSON " المنافسة من أجل المستويات الممتازة ".

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وهي تشير إلى حالة داخلية تدفع

التلميذ إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم، وبالرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية للتعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق الأستاذ والمدرسة فقط. وإنما مهمة يشترك فيها المدرسة والبيت، وبعض المؤسسات الاجتماعية.

إن التلاميذ الذين يوجد لهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة في الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز نجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات ونتائج أفضل عن المجموعة الأخرى، إذن " دوافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل أنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده.<sup>1</sup>

يرى " اتكينسون " " ATKINSON " أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد. كما . أنه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند قيام الفرد بمهمة ما. وهذه العوامل هي:<sup>2</sup>

أولا : الدافع للوصول إلى النجاح:

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة. يقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة

<sup>1</sup> أمنية إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999 ص16  
<sup>2</sup> محمد عوض الترتوري، التربية الجمالية، دار الشروق، عمان الأردن، 2005 ص03

وتحديد لأهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشرط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

### ثانيا: احتمالات النجاح:

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة لمروور في خبرة النجاح مهما كانت درجة الدافع للإنجاز الناجح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

### ثالثا: قيمة الباعث للنجاح:

يعتبر النجاح في حد ذاته حافزا، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزا، إذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

خلال الممارسة التعليمية المهم أن الأستاذ يعمل على تقوية احتمالات النجاح وإضعاف احتمالات الفشل، ويعمل على تقوية دافع الإنجاز عن تلاميذه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل.

### 2\_8\_ الدوافع والتعلم:

إن استعداد التلميذ لتعلم سلوك معين يعتبر شرطا أساسيا في عملية التعلم، فالتلميذ الذي لا يملك دافعا معينيا لتعلم شيء ما لا يمكنه أن يكون جادا في الممارسة والتدريب، وبالتالي فإن تعليمه يصبح ناقصا، ومبتورا.

إن الدوافع تلعب دورا مهما في المجال التربوي، خاصة خلال عملية التعلم فهي تساعد على تحريك التلميذ، وتهيئه للتعلم.

التلميذ المحفز والمدفوع إلى ممارسة نشاط ما سواء كان بدني أو حركي أو فكري يسعى لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها بدرجة أكبر من التلميذ الذي يفتقد للتحفيز والتشجيع. " التعلم الناجح هو التعلم القائم

على دوافع التلاميذ وميولهم. وكلما كان موضوع الدرس مشبعا بهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية " <sup>1</sup>

ولكي يربط الأستاذ بين دوافع التلميذ وعملية التعلم عليه إتباع النقاط التالية:

- ربط عملية التعلم الحركي أو البدني أو الفكري بميول ورغبات التلاميذ.
- تعزيز وتحفيز التلاميذ بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.
- توظيف نتائج التعلم الحركي والفكري قصد تحريك دافعية التلميذ.
- تقديم الفرص أما التلاميذ للنجاح، لأن النجاح تعزيز يزيد من دافعتهم وينتقل بهم من نجاح على نجاح آخر.
- التقرب من التلاميذ وتحبيبتهم في الأستاذ، فالتلميذ يحب المادة وتزداد دافعيته للتعلم إذا أحب معلمها.
- استخدام الطرق التعليمية والتقنيات التربوية التي يفتقد لها التلاميذ والمناسبة للدرس.

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1985 ص83



### خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع، وكيفية تصنيفها، وبعدها تطرقنا إلى حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية والدوافع المرتبطة بها. ثم تحدثنا عن صراع الدوافع وأهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم. ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

# الفصل الثالث

خصائص ومميزات

المراهقة

### تمهيد

يمر الطفل في حياته بمراحل نمو متعددة، فمن طفولة إلى مراقبة، إلى مرحلة النضج والبلوغ..... ولكل مرحلة منها صفاتها المعينة، وخصائصها المميزة التي تعرف بها من غيرها من مراحل النمو المختلفة، يكتسب الطفل في كل منها أبعادا مختلفة في جميع مظاهر النمو، والتي تبدو آثارها الملموسة في سلوكه و تصرفاته، وفي كفاءته الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية. غير أن مرحلة المراقبة هي أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال، وأكثرها عبئا على الآباء والمربين على حد سواء، وأكثرها حاجة إلى التروي وضبط النفس ، مع القدرة على الصبر والاحتمال للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم يوصلنا إلى أهدافنا المرجوة من رعايتنا لأبنائنا، وسوف نتطرق إلى ذكر كل ما يهم المراقبة في هذا الفصل.

1- التعريف بالمراهقة :

أ- المراهقة في اللغة :

جاءت مادة الفعل ( راهق ) في معجم اللغة العربية بمعان عدة فقد جاء في لسان اللسان من معاني (رهق) ما يلي :

-الرهق : الكذب و الرهق : الخفة والعريضة : وأرهقنا الليل دنا منا : وأرهقتنا الصلاة رهقا أي حانت.  
مقول: راهق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق : الغلام الذي قد قارب الحلم، وجاريه مراهقة، والرهق : الكبر، والرهق : العجلة.

\_ والرهق: الهلاك أيضا والرهق: للحاق، وراهق الحلم : قاربه.....<sup>1</sup>

كما جاء في المعجم الوسيط من معاني رهق ما يلي :

\_ (رهق) الغلام: قارب الحلم، ويقال أيضا : راهق الغلام الحلم، ويقال صلى الظهر مراهقا : مدانيا للفتوات.

\_ (المراهقة) : الفترة من بلوغ الحلم الى سن الرشد.<sup>2</sup>

كما وردت كلمة (رهق) في كتاب المفردات في غريب القرآن ما يلي :

\_ رهق : رهقه الأمر غشية يقهر ، يقال رهقه، رهقته وأرهقته نحو ردفته و أردفته وبعثته وإبتعثته، قال تعالى ((سأرهقه صعودا))، ومنه أرهقت الصلاة إذا أخرتها حتى غشي وقت الأخرى.<sup>3</sup>

هذه بعض المعاني التي نص عليها في معاجم اللغة العربية والاشتقاقات المختلفة للفعل الثلاثي (رهق) مجردا

ومزيذا بالألف - راهق- وما يعنينا منها على وجه الخصوص هو الفعل الثلاثي المزيد بالألف -راهق- حيث يشتق منه اسم الفاعل مراهق ،فالمراهق هو الصبي الذي قارب الحلم ،والمراهقة هي الفترة من بلوغ الحلم سن الرشد .

ب - المراهقة في الإصلاح:

يقول الدكتور محمد الزعبلوي المراهقة هي "المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة ، وهي تتوسط بين الصبا والشباب وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو ، البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي ."<sup>1</sup>

وقد وردت كلمة المراهقة أو البلوغ في السنة النبوية حيث روى الإمام البخاري بسنده :حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك (رضي الله عنه):"أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : إلتمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني أخرج إلى خيبر ،فخرج بي أبي طلحة مردفي وأنا غلام راهقت اللحم ،فكنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل ، فكنت أسمع كثيرا يقول :((اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز و الكسل ، والبخل ،والجبين و ضلع الدين و غلبة الرجال ، ثم قدمنا إلى خيبر))"<sup>2</sup>

1-1 المراهق عند علماء النفس :

يذهب عامة الناس أن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ، فيقول الدكتور محمد مصطفى زيدان ما يلي :

((إن كلمة المراهقة "adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "adolesere" ومعناها تدرج نحو النضج الجسمي و الجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ))<sup>3</sup> وهنا يتضح الفرق بين المراهقة وكلمة البلوغ puberty التي تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية ،فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه : " نضوج الغدد التناسلية وإكتساب معالم جنسية جديدة تنقل الطفل من فترة الطفولة إلى فترة الانسان الراشد.<sup>4</sup> يقول الدكتور فاخر عاقل في معجمه مبينا معنى المراهقة والبلوغ ما يلي :

<sup>1</sup> د.محمد السيد محمد الزعبلوي، المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية،ط1،مكتبة التوبة،المملكة العربية السعودية،1998، ص14  
<sup>2</sup> د.أبي حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق الشيخ عبد الله بن باز الجزء السادس ، رقم الحديث2893 ، دار الفكر بيروت، 1993 ، ص182

<sup>3</sup> د.مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهق ،ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ، ص156

<sup>4</sup> نفس المرجع ،ص157

**المراهقة:** (Adlesence) تبدأ فترة المراهقة بالبلوغ وينتهي بالوصول الى سن الرشد.<sup>1</sup>

أما البلوغ puberty الوقت الذي يبدأ فيه الحيض عند الفتاة وإفراز المني عند الفتى ،بداية المراهقة .

ويقول الدكتور حامد عبد السلام زهر : "يعني مصطلح المراهقة ،كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة )الى مرحلة الرشد والنضج ."

ويضيف قائلاً "المراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة الى التاسعة عشرة تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11-12).<sup>2</sup>

أما الدكتور محمد مصطفى زيدان ،فلم يعني بالفرق بينهما بل اعتبرها مرحلة واحدة ،ذلك أن البلوغ هو العلامة البارزة لبداية مرحلة المراهقة ،فقال :المراهقة هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة ذلك إكتمال الرجولة والأنوثة ،وذلك بمعنى النمو الجسمي . ذلك تحسب بدايتها عادة ببداية البلوغ الجنسي الذي يتفاوت بين الأفراد تفاوتاً واسعاً يصل في الأحوال العادية إلى نحو خمس سنوات بين أول المبكرين ذلك آخر المتأخرين .... وتعتبر مرحلة المراهقة أهم مراحل النمو في حياة الفرد، وإن لم تكن أهمها على الإطلاق حتى إن بعض علماء النفس يعتبرونها بدء ميلاد جديد للفرد وتقع هذه المرحلة في فترة ما بين البلوغ الجنسي والرشد ،حيث تلي مرحلة الطفولة المتأخرة وتسبق الرشد ، وتختلف بداية هذه المرحلة ونهايتها باختلاف الأفراد والجماعات إختلافاً كبيراً كذلك تختلف من دولة إلى أخرى ،ومن الريف إلى الحضر.<sup>3</sup>

أما الدكتور عبد الحميد الهاشمي وآخرون فيرجعون المراهقة إلى أصلها العربي وأنها مشتقة من الفعل الثلاثي راهق ،فيقول :

"المراهقة لغة تفيد الاقتراب والدنو من الحلم يقال :رهق إذا غشى أو لحق ودنا ، فراهق كقارب ،وشارف ودنا ومعنى المراهق بهذا هو الفتى الذي يدنو من الحلم وإكتمال الرشد". والرهق هو الطغيان والزيادة

<sup>1</sup> Fakir akil ,dhctionary of psychological, expressions , dar el ilm lil-Malayin-beirut, 3ed ,1979,p14

<sup>2</sup> د.حامد عبد السلام ، زهوان ، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة ) ، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971 ، ص289

<sup>3</sup> د.محمد مصطفى زيدان ، نفس المرجع السابق ،ص155

،وذلك يمثل الحياة الإنفعالية للمراهق والمراهقة - في دراستنا العربية - ترجمة لكلمة adolescence أصل معناها اللاتيني هو الإقتراب المتدرج من النضج.

وتبدأ المراهقة بالبلوغ pubert ومعناها العلمي هو بدء ظهور للمميزات : الجنسية الأولية والثانوية نتيجة لنضج الغدد التناسلية ،وتبدأ المراهقة ما بين (11-12) سنة من العمر لدى البنات وعند البنين ما بين (12-14) سنة وتمتد مع البنات الى السابعة عشرة تقريبا أما لدى البنين فإنها تمتد إلى حوالي الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة ، المراهقة في أصلها عملية حيوية.<sup>1</sup>

وقد حدد أبو منصور الثعالبي في باب ترتيب سن الغلام على النحو التالي:

".....فإذا كاد يجاوز العشر سنين ، أو جاوزها ،فهو مترعرع وناشئ ،فإذا كاد يبلغ الحلم ،فهو يافع ومراهق ، فإذا كان إحتمل واجتمعت قوته خزور ، وإسمه في جميع هذه الأحوال التي ذكرناها : غلام ، فغد أخضر شاربه وأخذ عذاره يسيل ، قيل بقل وجهه، فإذا صار ذا فتاء فهو فتى وشارخ ،فإذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع ...."وقال الدكتور ياسين الأيوبي :الحلم درجة يصبح فيها الغلام رجلا أي قادرا على الانجاب.<sup>2</sup>

ويعرف الدكتور محمد أحمد شوقي مرحلة البلوغ فيقول :

"هذه المرحلة قد تبدأ قبل السنة الرابعة عشرة ، فقد تبدأ مرحلة البلوغ في الحادية عشرة بالنسبة للذكور، وتبدأ قبل ذلك بالنسبة للفتيات ، وقد تتأخر عن الخامسة عشرة ، وعلى كل حال ، فإن ظهور علامات البلوغ هي المؤشر الحقيقي لبداية مرحلة البلوغ تلك وهي الإحتلام عند الذكور ، الحيض عند الأنثى ،ويأخذ الذكر شكل الرجل وتأخذ الأنثى شكل الإناث.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د.عبد الحميد محمد الهاشمي ، علم النفس التكويني اسسه وتطبيقاته ، دار المجمع العلمي ، جدة ، المملكة العربية السعودية ،

1998،ص190

<sup>2</sup> د.ابو المنصور الثعالبي ، فقه اللغة شرح د.ياسين الايوبي ، المكتبة العصرية ،صيدا ، بيروت ، ط2، ص1420

<sup>3</sup> د.محمود احمد شوقي ، لاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية ، دار الفكر العربي، مصر ، ط1، 1998 ، ص265

وفي نفس الصدد يقول الدكتور الطيب خليل بيدس :

سن البلوغ مرحلة من النمو تتطور فيها الصفات الجنسية الثانوية ، ويكتمل فيها نمو الجسم ، كما ينمو الشعر في بعض مناطق الجسم ، والبلوغ يترافق مع التبادلات ، والتغيرات المألوفة في سن المراهقة.<sup>1</sup> وقد وجه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أبناء هذه المرحلة بخاصة ، وأبناء المرحلة التالية بعامة قوله : "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن له وجاء" صحيح مسلم.

ومن هذا العرض يتبين أن علماء النفس يختلفون في نظرتهم تجاه المراهقة ، حيث ذهب بعضهم إلى التفريق بينها وبين البلوغ وأن المراهقة تبدأ بعد علامات البلوغ ، وأن البلوغ لا يشمل جميع النمو وإنما يختص بالنمو الجنسي .

والشيء الذي يهمننا تأكيده على وجه الخصوص في هذه المسألة أن لفظة المراهقة ذات أصل عربي وفعلها الثلاثي رهق - وفعل متصرف - والمراهقة مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالألف (راهق - مراهقة) كما جاء هذا الفعل في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية الشريفة .

### 1-2- سكولوجية المراهقة :

يستخدم علماء النفس والتربية كلمة "سكولوجية المراهقة" للدلالة على أهمية مرحلة الانتقال من الطفولة الى مرحلة النضج والرشد ، دراسة علمية ، نفسية ، عقلية ، انفعالية وثقافية ، وذلك لفهم سلوك الشباب في مختلف مراحل نموه في هذه الفترة الحاسمة من واقع إطاره المرجعي ومن جهة نظره الخاصة به .

وتعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة من بدايتها لأن شخصية المراهق تحتوي على كثير من بقايا الطفولة عند سن البلوغ ويزداد شعور "الطفل البالغ" بنفسه من جراء التغيرات الفيزيولوجية الجسمية ، وإلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية النفسية الاجتماعية حيث يتعلم فيها الناشؤون تحمل المسؤولية الجماعية و واجباتهم كأفراد مواطنين في المجتمع.

<sup>1</sup> د. اميل خليل بيدس ، امراضا وكيفية معالجتها ، دار الجيل ، بيروت ، 2 ، 1998 ، ص 699



هذه المرحلة تبدأ غالبا من سن البلوغ وتنتهي حوالي سن 21 و 22 سنة ، وتختلف بداية هذه المرحلة ، ونهايتها باختلاف الشعوب والجنس ، ويتحدد عند الذكور بحدوث أول قذف منوي ومنوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية، وعند الإناث بحدوث أول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية.<sup>1</sup> ومن خلال ردنا لهذه التعريفات يتضح لنا أن لهذه المراهقة فترة زمنية يمر بها الفرد في حياته ويشاهد فيها نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ونفسيا ودينيا ، وفيها يحدث التغيير الجذري في وظائف الجسم (جسم الإنسان) وذلك من خلال تغيرات متباينة تحدث بالدرجة المعينة ، لكن الملاحظ في هذه الفترة أن أهم تغير يحدث على مستوى هو ما يعرف بظاهرة البلوغ الجنسي .

## 2- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة :

### 2-1- الاتجاه البيولوجي في سيكولوجية المراهقة :

مؤسس هذا الاتجاه هو ستانلي هول ( G.Stanley Hall ) الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904 هذا الاتجاه في صورته المتطرفة يذهب إلى القول بأن التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفسيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد ويمكن تلخيص نظرية "هول Hall " على النحو التالي :

1- إن هناك فروقا ملحوظة بين سلوك المراهق ، وسلوك طفل المرحلة السابقة وسلوك أبناء المرحلة التالية .

ومن هنا يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد.

فهناك التغيرات السريعة الملحوظة التي تظهر في ذلك الوقت والتي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة كل الجدة مختلفة كل الاختلاف .

2- هذه التغيرات تعتبر نتيجة النضج ، والتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الغدد ومن حيث هي كذلك ، فإن نتائجها النفسية تكون مشابهة وعامة عند جميع المراهقين.

<sup>1</sup> د. عبد الرحمن الوافي ، سيكولوجية الشباب ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1995 ، ص 28

3- ولما كانت هذه الفترة بمثابة ميلاد جديد للمراهق ، فإن التغيرات التي تحدث تكون غير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بها بسلوكه ، كما تكون هذه الفترة كلها فترة ضغط وتوتر أو فترة عاصفة .

وشدة (Stress Stormant) نتيجة السرعة في التغيرات ، والطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة .<sup>1</sup>

## 2-2- الاتجاه الأنثروبولوجي والاجتماعي في سيكولوجية المراهقة :

ظهرت أهمية البيئة والثقافة في تنوع دوافع السلوك المحددة تحديدا بيولوجيا في ميدان الدراسات الأنثروبولوجية ففي الدراسات التي قامت بها "مرجريت ميد1925" على قبائل (Samoo) حيث أوضحت هذه الدراسات ان المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى أخرى بشكل يجعل الانتقال إلى مرحلة الشباب والرجولة يتم بصورة أكثر أو أقل تعقيدا ، أو أكثر أو أقل صراعا ومثل هذه الدراسة تجعل من الضروري القيام ببحوث ودراسات مقارنة بين ثقافات مختلفة أو أزمنة مختلفة وأن نفكر في مشكلات المراهق على ضوء بيئته الاجتماعية والثقافية لأن هذه التغيرات تنعكس بالضرورة على مشكلات المراهق الذي يمر بمرحلة عدم الاستقرار .

كما ذكرت "ميد" عن المراهقة في السامو (أن المراهقة تعتبر فترة سرور وبهجة وخلو من الشدة والتوتر ) .ففي هذه الشعوب تعتبر الفترة الواقعة بين النضج والدخول في مستويات الرجال قصيرة ومقارنة فليس على المراهق أن ينتظر سنوات طويلة كي يصبح أهلا لتحمل مسؤولية الكبار وحقوقهم وواجباتهم.<sup>2</sup>

وقد لاحظ الدكتور مصطفى فهمي في دراسته لقبائل الشلوك والذبكا أو هذه الجماعات البدائية لا تعرف ما هو معروف عادة باسم (أزمة المراهقة) وان كل ما نجده عندها لا يزيد على فترة بلوغ قصيرة ،يكتمل فيها الفرد جنسيا واقتصاديا نضجا يسمح له بتحمل مسؤوليات المجتمع ،كما أن سلوك الكبار في هذه القبائل لايقوم على إئثار كاهل المراهق بقيود وتقاليد إجتماعية ومادية تجعل من طور المراهقة طور أزمات نفسية كما هو مشاهد في مجتمعاتنا الحديثة مثلا.

<sup>1</sup> د.مصطفى زيدان ، نفس المرجع السابق ، ص 157-158

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 157

### 2-3- التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية :

غير أن الاتجاه الاجتماعي والثقافي يدعونا إلى كثير من التأمل والبحث ، فقد بين الأثر القوي الذي تحدثه العوامل الاجتماعية و الثقافية كما بين أن العوامل البيولوجية لا يمكنها إن تفسر المحتوى الخاص بسلوك المراهق ، لكن هل معنى ذلك أن التغيرات البيولوجية لا قيمة لها البتة أو لا تأثير لها على سلوك المراهق فان كان ذلك هو ما تعنيه فإنها تكون بذلك قد تخطت حدود التجارب والخبرات المشاهدة وبذلك تكون قد أغفلت احد المتغيرات الهامة الأساسية ونعني به الكائن الحي نفسه فالعوامل البيولوجية للفرد وإنما أيضا بالعوامل الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد فإذا كان للظواهر والتأثيرات الاجتماعية دور واضح فإن الكائن الحي نفسه يلعب دورا لا يقل أهمية عن دور البيئة ويعد أحد المتغيرات الهامة التي لا يمكن إغفالها ، وهذا الإتجاه الأخير عبر عنه بوضوح (سولنبرج \_ Sollenberger) في مقالة نشرها سنة 1939 م بعنوان : مفاهيم عن المراهقة (The concept of Adolescence) حيث يقول :

أما هؤلاء الذين يهتمون بتوافق المراهق مع الدور الاجتماعي الذي يفرضه عليه المجتمع مع إغفال علاقة ذلك بحالة الفرد الفسيولوجية فإننا نقترح لهم تسمية جديدة لموضوع بحثهم هي "علم النفس الاجتماعي للمراهق" و باختصار يمكن القول بان المجتمع نفسه لا يعطي المراهق فرصا كافية للقيام بالدور الذي يتفق ومستويات نضجه الجسمي والعقلي ونزعتة إلى التحرر والاستقلال<sup>2</sup> ومن هنا ينشأ الإحباط والصراع الذي تتسم به المراهقة إلا إن هذه المشكلات وهذا الصراع ليس وليد الثقافة وحدها بل هو نتيجة التفاعل المتبادل (Interaction) بين العوامل البيولوجية و العوامل الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وهكذا نستطيع إن ننظر إلى المراهق لا على إنها تمثل فترة مستقلة منفصلة عن مراحل النمو وإنما باعتبارها مرحلة انتقال و نمو مستمر من الطفولة إلى الرجولة

### 2\_4\_ الاتجاه النفسي ، التحليلي والاجتماعي :

توصل سيغموند فرويد، مؤسس النظرية التحليلية حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب الهو (ID) ومطالب الأنا الأعلى (SUPER Ego) وأن المراهق ينمو و ينضج كما ينضج معه الأنا الأعلى أو الضمير بطريقة أفضل وبصبح قوة داخلية تتحكم و

تسيطر على السلوك ... كما أوضحت هذه الدراسة صياغة موضوع جديد أتى به فرويد يميز به الحياة الجنسية والحياة التناسلية ،و يرى أن الأولى أشمل من الثانية بحيث لا تشكل الحياة التناسلية إلا مظهرا - قد يكون الأتم والأكمل - من مظاهر الحياة الجنسية ، وقد توصل سيغموند فرويد إلى صياغة نظريته الجنسية من خلال ممارسته العيادية ،فقد تبين له أن المرضى العصبيين كانوا يذكرن بصورة شبه دائمة حدثا أساسيا وقع لهم في طفولتهم ، ألا وهو إغراء الراشدين لهم ، واعتبر فرويد في بداية الأمر أن هذا الحديث يشكل حقيقة تاريخية ،إلا أن مات ظهر له بعد أن اعتبره حدثا يتعلق بتاريخ المريض العصابي هو مجرد هوام طفلي ، وبات من الممكن عندئذ التكلم بصدد هذا الحدث عن حقيقة نفسية لا عن حقيقة تاريخية ، وقد أتاح هذا الاكتشاف لفرويد بالقول أن الحياة الجنسية لدى الكائن البشري (لا تظهر كما كان الاعتقاد شائعا - في مرحلة المراهقة - بل هي تظهر لدى الطفل منذ لحظة الولادة).<sup>1</sup>

يقول الدكتور محمد الزعبلوي : "ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس ، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق ويشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا ، كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها ، فهو لا يحب أن يعامل كطفل ولكنه من الناحية الأخرى مازال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والاطمئنان له ، فالأسرة تريد أن تمارس الأوامر."<sup>2</sup>

## 2-5- الاتجاه الإسلامي في دراسة المراهقة:

لقد تناول الفقهاء الأحكام الخاصة بالمراهق الضابطة لسلوكه مع أفراد المجتمع مما يدل على أن المصطلح المراهقة لا يرجع في أصله إلى اللغة اللاتينية حيث أن الغالبية من علماء النفس يرجعون هذا المصطلح إلى أصل لاتيني.

<sup>1</sup> نفس المرجع ص160

<sup>2</sup> د.ابو البقاء الكوفي ، كليات معجم في مصطلحات والفروق اللغوية ، اعتنى به ، د. عدنان درويش محمد المصري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ص 247

يقول أبو البقاء الكوفي: "والبلوغ بالحلم قدر الشارع الإطلاع به، إذ عنده التجارب بتكامل القوى الجسمانية التي هي مراكب القوة العقلية، والأحكام علقت بالبلوغ عام الخندق، وأما قبل ذلك منوطة بالتميز، بدليل علي رضي الله عنه<sup>1</sup>.

ويقول الدكتور وهبة الزحيلي في شروط المحكوم عليه ما يلي: ويشترط في المحكوم عليه شرطان:

الأول أن يكون المكلف قادراً على فهم دليل التكليف، لأن التكليف خطاب من لا فهم دليل التكليف، لأن التكليف خطاب من لا عقل له ولا فهم محال، والقدرة على الفهم بالعقل، لأن العقل هو أداة الفهم والإدراك، وبه الامتثال، ولما كان العقل من الأمور الخفية، ربط الشارع التكليف بأمر ظاهر منضبط يدرك بالحس هو البلوغ عاقلاً.

ويعرف العقل بما يصدر عنه من الأقوال والأفعال بحسب المؤلفين بين الناس، فمن بلغ الحلم، ولم يظهر خلل في قواه العقلية صار مكلفاً، قال في مسلم الثبوت: "العقل شرط التكليف، إذ به الفهم، وذلك متفاوت ويناظر بكل قدر، فأنيط بالبلوغ عاقلاً"<sup>2</sup>.

والبلوغ يحصل إما بإمارات البلوغ الطبيعية أو بتمام الخامسة عشرة عند جمهور الفقهاء، والأصل أن أهمية الأداء تتحقق بتوافر العقل، ولما كان العقل من الأمور الخفية إرتبط بالبلوغ، لأنه مظنة العقل، والأحكام ترتبط بعقل ظاهرة منضبطة، فيعتبر الشخص عاقلاً بمجرد البلوغ وتثبت له حينئذ أهلية أداء كاملة.

يقول الدكتور مصطفى القاضي: ".....وأما علماء الشريعة فيقرر بعضهم بأن الحد الأدنى من إمكان البلوغ بالنسبة للولد بعد استكمال التاسعة أي في بداية العاشرة وقيل في نصف العاشرة، وأما بالنسبة للبنات قيل في أول التاسعة وقيل في نصفها، وأما بالنسبة للحد الأقصى فاختلاف أصحاب المذاهب بناء على اختلاف أحاديث مروية فقال أبو حنيفة: سن البلوغ تسع عشرة للغلام وسبع عشرة للجارية، وقال أكثر المالكية حده فيهما سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقال الشافعي وأحمد بن وهب والجمهور حده فيهما استكمال خمس عشرة سنة على ما في حديث ابن عمرو وهو أنه لما عرض على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بن أربع عشرة سنة فلم يقبل أو فلم يجزه ثم عرض

<sup>1</sup> د. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، دار الفكر، دمشق، سورية، الجزء الأول، 199، ص 158

<sup>2</sup> د. يوسف القاضي، علم النفس التربوي في الإسلام، دار المريخ للنشر الرياضي، المملكة العربية السعودية، 1981 م، ص 115

يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة أجاهه . ولما علم عمر بن عبد العزيز هذا الحديث جعل هذا السن حدا بين الصغير والكبير<sup>1</sup>.

ويتابع الدكتور مصطفى القاضي قوله : "بعد هذا كله نقرر بداية هذه المرحلة بالسن العاشرة بصفة مبدئية ونهايتها بالثامنة عشرة نهائية والتكاليف في نظر الإسلام محددة والبلوغ محدد بالاحتلام وبه يصبح الإنسان مسؤولاً عن تصرفاته ويدخل تحت طائلة القانون فقال الرسول (ص) : "رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلي حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم ، وفي رواية أخرى حتى يشب"<sup>2</sup> وفي رواية لأبي داود حتى يكبر

وكذلك رواه أحمد والنسائي ابن ماجه<sup>3</sup> . وليس هذا الاختلاف الا في اللفظ في نظري ، لأن من يحتلم فقد أصبح شاباً ومن أصبح شاباً فقد كبر ودخل في عداد الكبار . ولهذا خاطب الرسول (ص) البالغين بالشباب عندما قال : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج . "

ويقول الشيرازي في مجموع شرح المذهب : "اختلف أصحابنا في الصبي المراهق مع المرأة الأجنبية - فمنهم من قال : "هو كالرجل البالغ الأجنبي معها فلا يحل لها أن تبرز له لقوله تعالى : (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ) ومعناه لم يقووا على موقعة النساء ، والمراهق يقوى على الجماع فهو كالبالغ ، ومن قال هو معها كالبالغ من ذوي محارمها لقوله تعالى : (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا) (9)<sup>4</sup>

فأمر بالاستئذان إذا بلغوا الحلم فدل على أنه قبل أن يبلغ الحلم يجوز دخولهم من غير استئذان<sup>5</sup>

- مناقشة هذه الاتجاهات والآراء :

عند دراستنا لهذه الاتجاهات والآراء والنظريات نستطيع أن نخرج بالاستنتاجات التالية :

<sup>1</sup> المستدرك على الصحيحين في الحديث ، 4 / 389

<sup>2</sup> سنن أبي داود 4 / 197

<sup>3</sup> فتح الباري بشرح البخاري 11 / 8 كتاب النكاح

<sup>4</sup> سورة النور ، الآية 59

<sup>5</sup> الشيرازي ، شرح مجموع المذهب

بالنسبة لنظرية "فهي ضيقة محدودة من ناحية العوامل الثقافية والبيئة فالأنماط الخاصة للسلوك ومحتوياته تختلف اختلافا كبيرا باختلاف البيئات الاجتماعية والثقافات المختلفة وذلك حسب كل مجتمع

وقد أوضحت الدراسات العلمية الكثير من الحقائق والأفكار والتي تدحض نظرية "هول" حيث أوضحت هذه الدراسات أن المراهقة ليست فترة من الحياة مستقلة منعزلة عن بقية المراحل بل هي جزء من كل ما تحتوية عملية النمو، تتأثر بما سبقها من مراحل وتؤثر ، بعد ذلك في المراحل المقبلة

والدراسات التي قامت بها (Hollinguth) على علاقة النضج الجنسي والتوتر الانفعالي في المراهقة ، وأوضحت أن هذه التوترات الانفعالية تستمر فترة طويلة حتى بعد اكتمال النضج الجنسي عند الفرد.<sup>1</sup>

وإزاء هذه الحقائق ضعفت وجهة نظر الاتجاه البيولوجي وأصبح من الواضح أن بعض مظاهر المراهقة ليس من الضروري أن يتصف بالعمومية وأن هذا الضغط والصراع التي يتعرض لها المراهق يرجع جزء منها إلى الفروق الثقافية ، والقيود المفروضة على المراهق وكذا مستوى طموحه .

وفيما يخص الإتجاه الأنثروبولوجي والتفاعل الاجتماعي فإننا نستطيع أن نقول أن المراهق يتفاعل سلبا وإيجابا مع المجتمع الذي ينشأ فيه وما يحتويه هذا المجتمع من ثقافة وعقيدة وكذلك ما يحيط به المراهق من أخلاق ونظم اجتماعية ، حيث أن لهذه العوامل تأثير نفسي كبير على سلوك المراهقين ، لكن الاقتصار على النظرة الأنثروبولوجية لا يكفي وحده في تحديد سلوك المراهق بل يجب النظر والإلمام بالمتغيرات الأخرى التي تطرأ على المراهق من كل الاتجاهات.

بينما الاتجاه النفسي فإنه بالرغم من أهميته في تحديد سلوك المراهق وخاصة بناء شخصيته، فإن الاهتمام بالجانب الجنسي واعتباره أهم عامل نضج المراهق وتطبيق عليه النظرة الإسقاطية وإعطائها صبغة ذات طابع جنسي محض حسب آراء فرويد، فإننا نعتبر ذلك غير كاف، بل أن النضج الجنسي هو عامل من عوامل التغيرات التي تطرأ على المراهق.

ومن أجل ذلك نستطيع أن نقول أن فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي له أفكار غريبة عن الجنس أشاعها في المجتمع الإنساني بواسطة مدرسته وتلاميذه وعمال اليهود وكتابهم، وقد جهد فرويد في بث

<sup>1</sup> د.مصطفى زيدان ، نفس المرجع السابق ،ص159

أفكاره الخبيثة لنشر الرذائل الأخلاقية وتحطيم العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع بل حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، وهذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مجتمعنا الإسلامي وتقاليدنا الحضارية .

وإنما يمكن أن نقول على النظرة الإسلامية في دراسة المراقبة على أنها نظرة عمومية وشمولية حيث حددت هذه النظرة على اعتبار هذه المرحلة بداية التكاليف الشرعية، باعتبار أن الشخص يصبح عاقلاً بمجرد البلوغ لذلك فهو مكلف بتطبيق طلب الله وباقي الحقوق والواجبات الأخرى، فالإسلامي ينظر إلى مبدأ التكاليف الشرعية ومبدأ تطبيق العبادة في الأرض لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون (06)).

وأخيراً إذا أردنا تحديد مرحلة البلوغ أي المراقبة بين بدايتها ونهايتها يمكن تحديدها في الفترة الممتدة ما بين 10- 18 سنة وبذلك نكون قد جمعنا بين معظم هذه الآراء، وذلك من حيث تحديد مراحل بداية المراقبة ونهايتها ومعرفة حد التكاليف الشرعية، أما من حيث التربية فإن هذه المرحلة تعتبر أهم مراحل التربية وهي أخطر مرحلة يمر بها الإنسان والتي يمكن أن تؤدي بالشباب إلى الانحراف والانزلاق عن سواء السبيل، وهذا بسبب نمو الدافع الجنسي بشكل غير عادي .

والمراهق ليس طفلاً وليس رجلاً في نفس الوقت، وإنما هو في مرحلة مبدأ معاملتهم - من حيث اقترابهم من مستويات النضج المختلفة كالكبار، كما يبدأهم النظر إلى أنفسهم نفس هذه النظرة، فهم إذا على عشية النضج والرجولة، وبالتالي يحاولون التوافق ومواجهة المستقبل.

تقول هيلين دوتش ( Helene Deutsc H.M.D .1970 ) عن أزمة المراقبة كما يلي : "أن تاريخ الطفولة عامة قبل المراقبة يعتبر كميدان للتطور حيث أن كل مرحلة من مراحل التطور الذي يشهده الفرد تؤثر على المراحل اللاحقة التي يمر بها. بينما تشكل التغيرات السيكولوجية - خلال مرحلة المراقبة - أهم ميزة حيث يشكل ما يعرف باسم "الأزمات" والتي تأخذ هذه التسمية هذا الشكل عن طريق شدة وقوة الأحداث والتغيرات التي تشهدها هذه المرحلة <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. Helene Deutsch, M.D, Selected problems of Adolescence "with special emphasis on group formation international universities press, INC, second printing new-yourkm 1970, p 22



4- إشكالية أزمة المراهقة :

تستعمل عبارة "أزمة المراهقة"<sup>1</sup> للإشارة غالبا إلى الاضطرابات السلوكية التي تظهر في هذه المرحلة من العمر ، وكان يتم تفسير هذه الاضطرابات بالتغيرات البيولوجية (نضج الغدد التناسلية ، إستيقاظ الغريزة الجنسية ... الخ ) التي تحدث في هذه المرحلة .

إلا أن هذا التفسير لم يعد مقبولا اليوم إثر الأبحاث الأنثروبولوجية التي تناولت ظاهرة المراهقة في المجتمعات التي تسمى "بالمجتمعات البدائية" فقد تبين أن المراهقين في هذه المجتمعات لا يعانون من اضطرابات سلوكية ولا يوجد بالتالي في هذه المجتمعات ما يسمى "بأزمة المراهقة" .

ويتعين على الفرد عند بلوغه سن المراهقة في هذه المجتمعات "البدائية" أن يجتاز بعض التجارب الصعبة التي تنظمها له القبيلة والتي تعرف باسم "شعائر التعريف" فإذا ما اجتاز في هذه التجارب بنجاح ، عدته القبيلة راشدا واكتسب بالتالي كل الحقوق الخاصة بالراشدين ، وإذا ما فشل في هذه الشعائر، تحدد له موعد آخر ليجتاز التجارب نفسها.

أما المراهق في المجتمعات " الحديثة " فهو راشد" من الناحية البيولوجية ، إلا أنه يعامل معاملة الأطفال على الصعيد الاجتماعي ، ذلك أن هذه المجتمعات تفرض على المراهق فترة طويلة نسبيا من التبعية الاقتصادية تجاه والديه . لذا نجده ممزقا بين دوره كراشد - بيولوجيا - ودوره كطفل - اجتماعيا واقتصاديا والحال فان عدم الوضوح في المكانة التي يحتلها المراهق في المجتمعات الحديثة هو الذي يفسر في رأي الأنثروبولوجيين ما يسمى ،بأزمة المراهقة "وعلى ذلك يمكن القول أن المحددات الفعلية للاضطرابات السلوكية لدى المراهقين هي محددات اجتماعية وليست بيولوجية ، والسبب في حدوث هذه الأزمة يعود الى المراهقين نفسها باعتبار أن : المراهقة مرحلة نمو جسمي وعقلي ونفسي واجتماعي تلاحق المواهب فيقع في مشكلات متعددة بسبب قلة خبرته في التعامل مع الحياة .<sup>2</sup>

وقد بين الأستاذ الدكتور أكرم رضا أنه رغم ذلك فتسمية هذه المرحلة بالعاصفة أو مرحلة الضغط والجنون - كما سماها علماء الغرب- تسمية لا تنطبق على مجتمعاتنا وان كانت تنطبق على مراهقتهم بسبب نوع الحياة وأسلوب التعامل عندهم والمنهج الذي تمارسه الحياة الاجتماعية هناك ،ولذلك أسماها

<sup>1</sup> د.كمال بكداش ، رالف رزق الله نفس المرجع السابق

<sup>2</sup> د.أكرم رضا ، فنون تربية ،دار التوزيع والنشر الاسلامي ،ط1 ، مصر ، يناير 2000 ، ص 11

الدكتور عبد الرحمان العيسوي في كتابه (سيكولوجية المراهق المسلم) أسطورة العاصفة ، وانتقل الأستاذ أكرم رضا إلى أسباب وجود بعض المشاكل التربوية مع المراهق فبين أن هناك عاملين مؤثرين على المراهقة<sup>1</sup>

الأول : البيئة المحيطة به وأساليب التربية المتبعة.

الثاني :النمو الجسمي والعقلي والجنسي والنفسي.

وقد جعل الإسلام مرحلة البلوغ مناطاً للتكاليف الشرعية ،وفي هذا الإطار يقول الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر :<sup>2</sup> فإذا دخل الصغير في مرحلة البلوغ وهو عاقل أصبح مكلفاً ولزمه حجة الإسلام وان كان قد حج قبل ، لأنه يكون قد حج تطوعاً "قال النبي (ص) : رفع القلم عن ثلاثة : عن الصغير حتى يكبر ،وعن المجنون حتى يفيق ،وعن النائم حتى يستيقظ .<sup>3</sup>

آثار الدخول تحت التكليف :

إذا بلغ الشخص عاقلاً - ذكراً أو أنثى - ثبتت له الأحكام الشرعية التالية :

الأول : تلزمه الواجبات الشرعية ،كالصلاة ،والصوم والحج ويستحق الإثم والعقوبة الأخروية على ترك الواجبات وفعل المحرمات ،خلافاً في كل ذلك لغير المكلف .

الثاني : تتعدد عباداته المفروضة فرضاً ،فلا يلزمه فعل آخر ، كالصلاة والحج ، بخلاف غير المكلف ، فإن حجه لا يجزئه عن حج الفريضة ،بل لابد له من حجة أخرى .

الثالث : يؤاخذ بأفعاله فان فعل ما فيه عقوبة حدية لزمته ،كما لو زنى أو سرق ، ويلزمه القصاص إن قتل معصوماً أو قطع منه عضواً أو جرحه أو ضربه ،بخلاف غير المكلف .

الرابع : يؤاخذ بأقواله ، فيصبح زواجه وطلاقه ونذره وإقراره وتصبح تصرفاته المالية من بيع وإجازة وهبة ،وقف وصدقة وإعارة وتقبل وديعة ونحو ذلك.

<sup>1</sup> . سليمان الأشقر ،المواضع في الفقه مكتبة دار الفتح ، ط5، الأردن 1997 ، ص 58 .

<sup>2</sup> الحديث: رواه أحمد و أصحاب السنن .

<sup>3</sup> سليمان الأشقر، نفس المرجع السابق، ص 63 .

4 أنماط المراهقة :

يرى صموئيل مغاريوس أن أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>1</sup>:

**أولاً- المراهقة المتكيفة:** وهي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال.

**ثانياً- المراهقة الإنسحابية المنطوقة:** وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته أو التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة، وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها<sup>2</sup>.

**ثالثاً- المراهقة العدوانية المتمردة:** ويكون فيها المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية. والسلوك العدواني عنده هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبقها.

**رابعاً- المراهقة المنحرفة:** وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقتين أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف ليصل في مطوراته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلفي والانهيال النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة - فنون التربية - دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، مصر، يناير 2000م، ص11.

<sup>2</sup> . مصطفى زيدان، نفس المرجع السابق، ص161.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص162.

5- النمو ومظاهره في مرحلة المراهقة:

5-1- تعريف النمو:

النمو سلسلة متتابعة من التغيرات الطبيعية وفق مراحل معينة تشمل جميع جوانب شخصية الفرد الجسمية والعقلية والانفعالية واللغوية، والاجتماعية ينتج عنها نضج الفرد<sup>1</sup>.

ويعرف الدكتور مصطفى زيدان النمو فيقول: "النمو سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي إكمال النضج، وعملية النمو عملية مستمرة فيها الحياة عملية مستمرة ومعنى الحياة هو النشاط، فالنمو إذن عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ومعنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لا إلى الوراء<sup>2</sup>.

بينما يشير الدكتور محمد علاوي<sup>3</sup>: " إلى أن النمو يشير إلى العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية.

ويقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول والعرض والوزن والشكل والحجم وتشمل على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي العام للفرد والتي تؤثر بالتالي على الأعضاء الداخلية المختلفة، أما التغيرات الوظيفية فتشتمل على التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لتساير تطور حياة الفرد.

وينظر الإسلام للنمو على أنه لا يحدث فجأة وإنما يحدث تدريجياً وبصورة مستمرة، ويمكن تقسيم

مراحل

الإنسان في المفهوم الإسلامي إلى التالية<sup>4</sup>:

مرحلة الحمل، مرحلة الطفولة، ومرحلة التأديب، ومرحلة البلوغ (التكليف)، ومرحلة الشباب، ومرحلة الكهولة، ثم الشيخوخة، قال تعالى: (يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مختلفة وغير مختلفة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل

<sup>1</sup> D.Ageli Sarkez ,Dictionary of educational and psychological termes,the serventh of April university publications,J.A.L,1997,P88.

<sup>2</sup> د. محمد مصطفى زيدان، نفس المرجع السابق، ص73.

<sup>3</sup> د. حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1991، ص91.

<sup>4</sup> د. فتحي حسن ملكاوي وجماعة من الأساتذة، بحوث المؤتمر التربوي، المملكة الاردنية الهاشمية، الجزء الاول، عمان، 1990، ص331.

مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً<sup>1</sup>.

من خلال هذا التقسيم نستطيع أن نقول أن النمو يتضمن عدة نواحي يمكن تحديدها على النحو التالي:

- هناك نمو يتصل بالنواحي البدنية أو الجسمية.
- هناك نمو يتصل بالنواحي العقلية المعرفية.
- هناك نمو يتصل بالنواحي الانفعالية.
- هناك نمو يتصل بالدوافع والحوافز والاتجاهات.

ويلاحظ أن الجميع هذه النواحي منسجمة مع بعضها البعض، وتتأثر عملية النمو بعوامل متعددة ويقسمها البعض إلى عوامل وراثية وأخرى إلى بيئية ويرجعها آخرون إلى عوامل النضج وعامل التعلم، كما يرجعها آخرون إلى عوامل جسمية وبيولوجية.

#### 5-2- مراحل النمو:

يتم نمو الفرد العادي على فترات أو أدوار يتميز كل منها بخصائص واضحة معينة، وهو الذي يختلف باختلاف الأفراد ويكون عادة بين 65 إلى 70 ويتميز هذا الدور بالإنحلال والنسيان والضعف العام.

وفي الإطار يقول الدكتور أسامة كامل راتب مبرزا مفهوم مراحل النمو مايلي: "بالرغم من إعتراف العلماء بالطبيعة المتصلة للنمو، إلا أنهم لاحظوا أن ذا النمو يأخذ في كل جانب من جوانبه سمات معينة تختلف في الشدة والعدد والنوع والشكل على مر الزمن ولذا رأوا أن يقسموا دورة العمر المتصلة إلى مراحل تبعا للسمات الغالبة، وقد ذهب بعض العلماء إلى تصنيف مراحل العمر إلى عشر مراحل، وهناك من رأى إختصار ذلك إلى مراحل أقل، وتعتبر مراحل العمر الأكبر شيوعا بين التربويين نظرا لرغبتهم في تنظيم المناهج التي تلائم كل مجموعة متجانسة من الافراد في السن والنضج، مع إعترافهم بوجود فروق بين الجنسين وبين الأفراد في مقدار كل سمة، ويوضح الجدول (3-14) نمودجا لفترات النمو والعمر التقريبي.

<sup>1</sup>سورة الحج، الآية:05.

الجدول رقم (01) مراحل النمو والعمر التقريبي لكل مرحلة:

العمر الزمني التقريبي	مراحل النمو
2أسابيع: 8 أسابيع 8أسابيع: الميلاد	ما قبل الميلاد:المضغة الجنين
الميلاد: 4 أسابيع	الوليد
الميلاد: سنة	الرضيع
سنة: 6 أسابيع 6 سنوات: 12 سنة	الطفولة: الطفولة المبكرة الطفولة المتأخرة
8 أو 10: 18 سنة 10 أو 12: 20 سنة	المراهقة: البنات الأولاد
18: 40 سنة 40: 60 سنة	الرشد: مرحلة الرشد المبكرة مرحلة الرشد المتوسطة
أكثر من 60 سنة	الشيخوخة

6- مظاهر النمو في المراهقة:

### 6-1- النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة مذهلة وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام أو التناظر في النمو.

وتأتي سرعة النمو الجسمي الكبير في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادي الرهيف الذي تتصف به الطفولة المتأخرة.

ويفاجئ المراهق إرتفاع مطرد في قامته، وإتساع لمنكبيه، وإشتداد في عضلاته، وإستطالة ليديه وقدميه، وإجتراح وتكسر في صوته.....<sup>1</sup>

والمراهقة مرحلة نمائية سريعة تشمل جميع مكونات جسم المراهق الداخلية والخارجية، تسير في خطها النمائي بسرعة منتظمة، لينم التناسق والتكامل بين سائل أجهزة الجسم، ويقصد بالنمو الفسيولوجي

<sup>1</sup>د. محمد مصطفى زيدان، نفس المرجع السابق، ص162.

(نمو الأجهزة الداخلية)، ويقصد بالنمو الخارجي (النمو العضوي)، ولكل منها مظاهر تدل عليه، والعلاقة بينهما علاقة إتصال وتأثير مستمر، فالنمو الجسمي أحد مظاهر النمو الفسيولوجي<sup>1</sup>.

يقول الدكتور فؤاد البهي السيد: "تبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغددي الوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية، ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية وفي أفر هذه النواحي على النمو الطولي والوزن<sup>2</sup>.

ونلاحظ زيادة سريعة في نمو الذكور في الوزن والطول ونمو الأنسجة العضلية والعظمية، ويرجع ذلك إلى زيادة إفراز هرمون الغدة النخامية، كما تحدث تغيرات فسيولوجية تعود أثارها على الجسم كظفرة نمو هي بمثابة ولادة جديدة في حياة الطفل، وتتضح الغدد الجنسية ويتأثر النمو الجسمي بالنواحي السيكولوجية عامة والانفعالية خاصة.

وهناك فترة نمو تسير باتجاه النضج من أعراضها تغيرات في حجم الجسم ونسبته، وفي خصائصه الجنسية الأولية والثانوية، ورغم أنها تبدأ في سن الـ 12 إلا أنها تتميز بشكل واضح عند الطفل في السن الخامسة عشر.

ومن مميزات هذه المراحل السريعة عند الذكور نمو مفهوم الذات عن الجسم يبدأ هذا السن بالتضخم مصحوبا بالقوة، كما يصبح أكثر حساسية لإنتقاء الآخرين ويحاول التمرد على السلطة<sup>3</sup>.

ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا من الفتيات، وفيما يلي يوضح الجدول التالي متوسطات الطول والوزن في هذه المرحلة، كما تمثلها نتائج دراسات الإدارة العامة للصحة المدرسية من السن 16 إلى 19 سنة.

<sup>1</sup> د. محمد الزعبلوي، نفس المرجع السابق، ص55.

<sup>2</sup> د. فؤاد البهي السيد، نفس المرجع السابق، ص270.

<sup>3</sup> زيدان نجيب حواشين، مفيد نجيب حواشين، النمو البدني عند الطفل، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط2، 1996، ص67.

جدول رقم(02)متوسطات الطول والوزن طبقا لنتائج الإدارة العامة للصحة المدرسية،

السن	الجنس	متوسط الطول(سم)	متوسط الوزن(كجم)
16 سنة	بنين	164.6	54.2
	بنات	157.5	52.4
17 سنة	بنين	167.7	58.5
	بنات	157.8	53.8
18 سنة	بنين	169.3	60.4
	بنات	158.8	54.3
19 سنة	بنين	170.0	62.5
	بنات	158.8	54.4

ويستحيل دراسة الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي لمظاهر النمو في هذه المرحلة نمطا لخطوط النمو فيها فإستخلص الملاحظات التالية<sup>2</sup> :

1 \_ نمو سريع مفاجئ في الهيكل العظمى ويتجلى ذلك في إزدياد الطول في كلى الجنسين و إتساع الكتف و الصدر لدى البنين ، وإتساع الحوض والأرداف لدى البنات ، وهذا النمو السريع يسبب إرتباك في حركات المراهق وعدم إتزان إلى زمن مناسب ليتمكن من السيطرة السريعة التي توافق سرعة نمو الأطراف .

2 \_ ظهور الخصائص الجنسية الجسدية الأولية كنشاط الغدد التناسلية .

3 \_ تغيرات هامة في الأجهزة الداخلية ، فالقلب ينمو مثلا وتتسع الشرايين .

4 \_ يتأخر توافق النمو في الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا وهذا ما يسبب للمراهق تعباً و إرهاقا ولو دون عمل يذكر ، وذلك بتوتر عضلاته و انكماشها مع نمو العظام السريع وحركاتها.

وبذلك تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالإهتمام الشديد بالجسم ، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي ، و الحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات، وبمحاولات المراهق التكيف معها ، ومن أجل ذلك كان من اللازم ان نقيم في مدارسنا واندبيتنا الندوات التي تهدف إلى التنقيف الصحي و الجنسي



لمراقبينا ، وتعريفهم بتغيرات البلوغ، وتوجيههم فيما يتصل بكيفية التعامل مع (بثور الشباب) وصعوبات الاستحمام و الاستمناء وما شابهها من الاضطرابات التي ترتب عليها البلوغ عادة.<sup>1</sup>  
كما أن الاهتمام بصحة الإنسان و معرفة طبيعته الجسدية يعتبر معيار هام لنموه العقلي ونجاحه في مختلف الحالات.

### -6-2- النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان.

وقد جاء تعريف: "أكاديمية النمو الحركي (Academy Motor Development) المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج AAHPERD عام 1980م، بما يفيد المعنى السابق للنمو الحركي، حيث قدمت تعريفا للنمو الحركي عبارة عن<sup>1</sup>: "التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات".

ويقول الدكتور أسامة كامل راتب: "هذا وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح عندما يستخدم بمفرده في المراجع الأجنبية المتخصصة في مجال النمو الحركي، فإنه يعني التركيز على العوامل البيولوجية والميكانيكية المؤثر في الحركة". ويضيف قائلاً: "ولكن الحاصل أنه نادر ما يستخدم هذا المصطلح بمفرده، بل يأتي عادة مقترنا بكلمة أخرى مضافا إليها أو سابقا لها، ومن أمثلة المصطلحات التي يكون مضافا إليها نجد<sup>2</sup>:

- النفس الحركي: "Psycho Motors"
- الحس الحركي: "Sensori Motor"
- الإدراك الحركي: "Perceptual Motor"

وهذه المصطلحات شائعة الاستخدام في مجال التربية وعلم النفس.

أما مصطلحات الشائعة الاستخدام في مجال التربية البدنية والرياضية فنجد:

<sup>1</sup>د. أسامة كامل راتب، نفس المرجع السابق، ص33.

<sup>2</sup>نفس المرجع، ص34.

- النمو الحركي: "Motor Development"
- التعليم الحركي: "Motor Learning"
- التحكم الحركي: "Motor Control"

### 6-3- خصائص التغيرات التي تطرأ على النمو البدني والحركي:

كما جاء في التعريف سابقا قلنا أن النمو هو عبارة عن سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة وهي إكمال النضج وهي عملية مستمرة طوال حياة الإنسان.

لكن السؤال الذي يتبادر على أذهاننا هي الخصائص المميزة لتلك التغيرات التي تطرأ على النمو البدني و الحركي ؟

وقد كانت الإجابة عن هذا السؤال على ضوء الخصائص الخمسة التالية التي ذكرها كل من " كيوف " keogh و " كوب " koop عام 1978

#### " Addition الأضافة "

يعتبر التغير من حيث هو نوع من الإضافة عبارة عن ظهور سلوك (أ) في زمن معين، ثم يظهر سلوك (ب) في وقت لاحق ، ويساهم نوعا السلوك (أ) و (ب) في استجابات أكثر تنوعا .

ومثال ذلك : عندما يستطيع الطفل القبض على الأشياء باستخدام الإبهام بدلا من الاقتصار على استخدام راحة اليد أو الأصابع الأخرى فقط .

ويعتبر استخدام الإبهام هنا نوعا من ظهور سلوك جديد، بالإضافة إلى السلوك الموجود فعلا (القبض على الأشياء براحة اليد أو الأصابع فقط ) ، ويسمح هذا السلوك الجديد ، لأداء مهارات متنوعة للقبض على الأشياء ، لم تكن موجودة من قبل ،مثل القدرة على تغير وضع الأشياء،أو محاولة طي الورق<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>زيدان نجيب حواشين، مفيد نجيب حواشين، النمو البدني عند الطفل، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط2، 1996، ص90.

### ثانيا : الإحلال " à substitution "

يعتبر التغيير من هو نوع من الاحلال سلوك (2) مكان سلوك (1)، على أن يحدث ذلك تدريجيا ، وقد يكمل أحدهما الآخر، ومثال ذلك إحلال الحركات الانتقالية من الوضع الرأسي كالمشي ، مكان الحركات الانتقالية من الوضع الأفقي مثل الزحف والحبو.

### ثالثا:التعديل " modification "

يعتبر التغيير من حيث هو نوع التعديل عبارة عن المظهر الكيفي للتغيير ، حيث يرتبط التغيير بنوعية السلوك، وليس نوعه، ويتضمن التعديل تنقيح السلوك (1) ليصبح سلوك (2).

ومثال ذلك تعديل السلوك الحركي للمشي من حركات تتسم بقصر مسافة الخطو، وتصلب حركات الرجلين، وملامسة الأرض بجميع أجزاء القدم إلى حركات تتميز بإتساع مسافة الخطو، وانسيابية حركات الرجلين، وملامسة الكعب أو الأرض يتبعها أجزاء القدم.

### رابعا : التضمين "Incluion"

يعتبر التغيير من حيث هو نوع من التضمين عبارة عن إستخدام السلوك (1) كمكون للسلوك (2) بحيث ينتج عن ذلك سلوك متطور مع إحتفاظ السلوك (1) بإستقلاليته.

ومثال على ذلك عندما يربط الطفل بين الأنماط الحركية الوحيدة مثل الجري والقفز فوق عوائق بسيطة أو لمسافة قصيرة ، فذلك يتطلب معرفة الطفل بنوعي السلوك (1) و (2) أي معرفة الجري.

وبالرغم من أنهما معا يمثلان أداء متطورا فإن كلا من الجري و القفز يمثل مهارة مستقلة بذاتها.

### خامسا : التوسط "Mediation"

يعتبر التغيير من حيث هو نوع من التوسط عبارة عن إستخدام السلوك (1) كوسيلة للتأثير على السلوك (2) دون أن يصبح جزءا منه.

ومثال ذلك عندما يستخدم الطفل مهارة المشي كوسيلة لإستكشاف البيئة المحيطة به.

يمكن أن نشير من خلال عرضنا لهذه الخصائص الخمس أن التغيير كما عرفنا يحدث بنسب متفاوتة

و مختلفة وهذا للاختلاف يتغير بحسب تغير مراحل النمو<sup>1</sup>.

ويمكن تلخيص أهم مواطن الإضطراب و الإختلال الحركي فيما يلي:

### 1- الإرتباك الحركي العام:

نلاحظ أن حركات المراهق التي كانت تتميز بالتناسق والإنسجام والسهولة التي إكتسبها في غضون المراحل السالفة يعتربها الكثير من الإضطراب والإرتباك ، وأبلغ مثال على ذلك ما نلاحظه على المراهق في أثناء المشي والجري.

### 2- الإفتقار للرشاقة :

تتميز حركات المراهق بإفتقارها لصفة الرشاقة ، ويتضح ذلك جليا بالنسبة لتلك الحركات التي تتطلب حسن التوافق لمختلف أجزاء الجسم.

### 3- نقص هادفية الحركات:

لا يتوافر للمراهق تنظيم حركاته لمحاولة تحقيق هدف معين ، إذ يمكن ملاحظة أن حركات أطرافه لا تخضع لصفة الإنتظام ، ولا يستطيع حسن التحكم فيها بصورة حسنة ، وخاصة بالنسبة لحركات الذراعين والساقين ، فترى عدم إستطاعة المراهق توجيه حركات أطرافه لتحقيق هدف معين أو للقدرة على أداء بعض أنواع الأنشطة الرياضية.

### 4- الزيادة المفرطة في الحركات:

كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة ببعض الحركات الجانبية الرائدة ، كما تتسم مدى وحجم الحركات بالزيادة غير الضرورية ، ويتضح ذلك عند ملاحظة حركات اليدين للمراهق في الجري ، وتعني تلك الزيادة الواضحة في حركات المراهق عدم قدرته على الإقتصاد الحركي ونقص في هادفة الحركات.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ، ص94

### 5- نقص في القدرة على التحكم الحركي:

على عكس من المرحلة السابقة نجد أن المراهق يجد صعوبة في إكتساب بعض المهارات الحركية الجديدة ، كما أن التدريب والمتكرر لا يحقق في غالب الأحيان ما يرجى له من النتائج.

### 6- النمو العقلي :

يقول الدكتور محمد الزعلابي حول تعريفه للعقل ما يلي: " أنه قوة غيبية تمكن الإنسان من معرفة ربه وتقود اتجاهه إليه وهي أداة لإدراك العلوم والمعارف النظرية والتجريبية وضبطها ووسيلة للتمييز بين الخير والشر ، الحسن والقبيح."

ويقول الدكتور زهران: " أنه تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي.

لذلك فان نضوج العقل وقدرته على التفكير المستقل والإدراك والتذكر و التخيل يعتبر من أهم ما تمتاز به مرحلة المراهقة، والله سبحانه قد أمد الإنسان بمواهب كثيرة لإستخدامها و الافادة منها في دعم إيمانه و يقينه ولتمكينه من الترقى في العلوم والمعارف.

ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية ولتباين واختلاف مظاهر نشاطها.

ويظهر الإبتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالاً وذكاءً أو أصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح.

ويتحدث جان بياجيه "Jeant Piaget" عن النمو الذهني حيث يقول عن فترة المراهقة التي سماها مرحلة العمليات الصورية مايلي : تبدأ هذه المرحلة نحو السنة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وتؤدي إلى إشكال الفكر الأكثر تطوراً عند الراشدين. يغدو الذكاء في هذه المرحلة قادراً على الإستدلال الإستنتاجي و الإستقرائي ولا يعود الفرد يوجه إنتباهه كثيراً إلى الأشياء بما هي كذلك ، بأنه يوجد إنتباهه أكثر إلى المعرفة العامة التي يستطيع أن يستخلصها من هذه الأشياء ، أو أنه يعالج هذه الأشياء بوصفها مواد عيانية يمكنها أن تساعد على التثبيت من الفرضيات التي يصيغها في المجرد. وتتميز هذه المرحلة بالتفكير التركيبي و الإستدلالي التضميني ذلك إستعمال المناهج لإستكشاف الواقع بغية الحصول على معلومات محددة.

7- الحاجة إلى تحقيق و توكيد الذات :

وتتضمن الحاجة إلى أن يصبح سوبا و عادلا ، الحاجة إلى التغلب على العوائق و المعوقات ، الحاجة إلى العمل نحو هدف ، الحاجة إلى معرضته للآخرين ، الحاجة إلى توجيه الذات.

8- المراهق و ممارسة التربية البدنية و الرياضية :

كما ذكرنا أنفا فإن لمراهق في هذه المرحلة ينمو جسمه نموا سريعا ، ويزيد وزنه لدرجة قد تجعل الهيمنة و التحكم على الأعضاء المختلفة صعبا لحد ما ، حيث يتعرض بعض المراهقين إلى زيادة مفردة في وزن الجسم ، و يظهر ذلك في صورة شحوم موزعة على أجزاء الجسم وهذه الزيادة ناشئة بسبب حصول المراهق على كمية أكثر من السرعات التي تزيد عن إحتياجات الجسم من الطاقة ، مما يفقد المراهق السيطرة على جسمه ، فتصبح حركات الأطراف كالأيدي والأرجل وحركات الجذع كذلك غير متناسقة وغير متزنة ، وعلى الأخص عند الذكور ، إذ تبدو فيهم هذه الظاهرة أكثر من الفتيات.

كذلك زيادة على الإضطرابات الحركية والجسمية التي يعيشها المراهق فإننا نلاحظ أن هناك إضطرابات سلوكية و إجتماعية تميز هذه الفترة وفي هذا الصدد يشير الدكتور بن عكي : " أن الشخصية السوية- التي يطمح النشاط البدني والرياضي إلى تجسيدها عند الشباب- تمكنهم من التكيف والتأقلم و مواجهة المصاعب التي يتعرضون لها في مهنتهم المستقبلية ، خاصة التي تتطلب إيجاد تفسيرات لسلوكهم العاطفي"<sup>1</sup>.

كما أن النتائج التالية التي توصلت إليها بعض الدراسات الأكاديمية تمثل أهمية التربية البدنية و الرياضية خاصة لدى المراهقين، وذلك من خلال الإستجاب الذي قام به أحد الباحثين قصد معرفة صورة المراهقين في المرحلة الثانوية حول مادة التربية البدنية والرياضية ، حيث أن هذه النتائج تمثل أقوى دليل على أهمية هذه المادة خاصة في مرحلة المراهقة. وأظهرت هذه النتائج أن (68%) من المستجوبين يرون أنها تمنحهم الحرية و الإستقلالية ، بينما (12%) يرون عكس ذلك ، كذلك يرى (94%) من المراهقين أنها تمنحهم السعادة ، كذلك (87%) من المستجوبين تمنحهم الجمال ، و (89%)

<sup>1</sup>د.حامد عبد السلام ، زهوان ، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة ) ، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971 ،ص298

يعتبرونها كمصدر للرغبة و البهجة ، وأخيرا فإن (61%) من آراء المراهقين يرون غيرها أنها ميدان هام للتسلية و الراحة وعكس (36%) الذين يرون أنها ميدان للأعمال الشاقة.

وأخيرا فإنه عند ذكرنا أو مجرد إطلاق مصطلح المراهقة يتبادر في أذهاننا موضوع الجوع

والذي يعتبر أهم ميزة في هذه المرحلة وبالمقابل أهم مشكل يواجه الآباء والمربين (Délinquance)

بصفة خاصة ، والمجتمع بصفة عامة ، لذلك فلا غرابة أن نقول أن أهم علاج لهذا المشكل بالنسبة للمراهقين هو ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي ، يقول الأستاذ " في هذا الإطار : "من الناحية النظرية ، فإن أهمية الرياضة كوسيلة لوضع حد لعدم التكيف بالنسبة للنجاح كانت نتائجها الإيجابية مسطرة منذ أمد. لكن هذه النظرية لا تزال تبحث عن متغيرات وأبحاث علمية تبين لنا هذا الإتجاه وتضع حد لعدم التكيف الحاصل لدى الناجحين.

ويقول الدكتور عبد الرحيم عدس : " إن فائدة الأنشطة التي يمارسها المراهق ضمن أوقات محددة وضمن حدود مرسومة و مخطط لها هي أنها توفر ما يشعر به كيانه وهويته"<sup>1</sup>.

وبأهميته و دوره في المجتمع والحياة ، وكلما شعر بكيانه وهويته كلما قل احتمال إقباله على ممارسة وسلوك يتعرض فيه للخطر من أجل أن يثبت كيانه أو يحقق ذاته ، ويعزز هويته الشخصية ، فهو ليس في حاجة في هذه الحال لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة والمغامرة والقيام بتصرفات من أجل أثبات ذلك فحسب.

<sup>1</sup>-نفس المرجع السابق، ص299

## خلاصة :

إن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية ، وأكثرها عبئاً على الآباء والمربين وحتى المجتمع ككل ، حيث تنعكس تصرفات بعض المراهقين ليس عليهم أو على ذويهم فحسب ، بل تتعدى لتمس جميع أفراد المجتمع ، لذا يتطلب منا كمربين التروي وضبط النفس ، مع شيء من القدرة على الصبر والإحتمال هذا حتى يتسنى لنا حسن التعامل مع هؤلاء الأبناء خلال هذه الفترة بشكل سليم وذلك لكي نستطيع أن نصل إلى الأهداف المرجوة، وبالتالي نأخذ بأيدي أبنائنا إلى بر النجاة ، وتوفير لديهم الظروف الحسنة حتى يجتازوا هذه المرحلة بكل نجاح وتقدير.



الفصل الرابع

المهارات

الحركية

تمهيد:

تعتمد حركة الإنسان على العمل المتوافق والمتناسق بين الجهازين العضلي والعصبي، وهي تتأسس على الحركة الأصلية الطبيعية الموروثة للنوع الإنساني كله، والتي تتمثل في المشي، الجري والوثب وفي الرمل والركل والضرب، ومن خلال جهود تنمي هذه الحركات عبر خصائص ومفاهيم الحركة كالاتجاه والمسار والمستوي والجهد والفرغ، تنمو المهارات الحركية.

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية يتناول الأول منها مفهوم المهارة الحركية وبعض خصائصها، أما الثاني فذكر ناحية العلاقة الحركات الأساسية بالمهارة، وكذا التعلم الحركي في المبحث الثالث.

### 1- تعريف المهارة الحركية:

المهارة الحركية هي كل عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة، وبانجاز هدف محدد، بينما النمط الحركي يكون اقل دقة لأن هدف الانجاز أكثر اتساعاً وتنوعاً، وفي جميع الأحوال تكون البداية مع الحركات الأصلية وصولاً إلى ارفع المستويات المهارات الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بإنصاف مع المعارف والاتجاهات المرتبطة بالحركة بشكل يسمح للفرد بأفضل سيطرة ممكنة على حركاته ومهاراته ومن ثم على أدائه أياً كانت خلال حياته.

وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تقدم التربية البدنية والرياضية من خلال برامجها الأنشطة الحركية، وأنماطها ومهارتها المتنوعة وهي مجملها مفاهيم أصل تتصل بسيطرة الفرد على حركته وإيجاده لها<sup>1</sup>

#### 1.1 الطلاقة الحركية:

يعني مفهوم الطلاقة الحركية على إدارة الجسم بطرق فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة.

هو أحد الأغراض الرئيسية التي تشكل هدف التنمية الحركية وتسعى وتسعى لتحقيقه أياً كانت هذه الوجبات سواء كانت في اللعب والرياضة، أو في الدراسة أو الأمن والسلامة، وهي إطار ممتاز لاكتساب الثراء الحركي لدى الفرد وزيادة حصيلته في المهارات والأنماط الحركية وحسب توظيفها. فضلاً عن النشاط الإبتكاري والاستكشافي للفرد وميله من فوائد سلوكية كبيرة، ترتبط إلى حد كبير بمفهوم الطلاقة الحركية.

#### 2.1 أهمية المهارة الحركية:

إن اكتساب المهارات الحركية له منافع وفوائد ذات أبعاد كثيرة منها على سبيل المثال:

- المهارات الرياضية تتيح فرصة الاستمتاع بأوقات الفراغ ومنشط الترويح.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية.

<sup>1</sup> | أمين أنور الخولي: "أصول ت.ب.ر." ط1\_ الفكر العربي \_ مرجع سابق ص150 .

- المهارة الحركية أصبحت مطلب للعمالة المهارة في الصناعة وفي زيادة الإنتاج.
- المهارة الحركية تساعد على الجو الاجتماعي والوضع الاجتماعي المتميز.
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.<sup>1</sup>

### 1\_3\_1\_ المهارة الحركية الكبيرة والمهارة الحركية الدقيقة:

\_ تنقسم المهارات الحركية عند الإنسان إلى نوعين من المهارات هما:

- المهارات الحركية الكبيرة.
- المهارات الحركية الدقيقة.<sup>2</sup>

### 1\_3\_1\_ المهارة الحركية الكبيرة والمهارة الحركية الدقيقة:

هي المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الأساسية في الجسم، وخاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، ونظرا لان هذا النوع من المهارات يتضمن استخدام العضلات الكبيرة في الجسم لذلك فهي تعتمد على الجذع كمصدر لإنتاج وتوزيع القوة، وكوسيلة رئيسية للتعبير عن الحركة. ويرى (كتاب\_Knapp\_ 1977) أن هذا النوع من المهارات هو الذي يغلب على معظم الأنشطة الرياضية، لأن معظم الأنشطة يتضمن بصفة أساسية استخدام مجموعات العضلات الكبيرة في الجسم. ويوضح " Knapp " أن النشاط الرياضي يشمل على المهارات الكبيرة والمهارات الدقيقة حيث يصعب الفصل بين النوعين فصلا تاما وواضحا في المجال الرياضي، فل المهارات الحركية الدقيقة تتضمن استخدام عضلات الجذع بدرجة ما وذلك بالاحتفاظ بالقوام في أوضاع خاصة يمكن عن طريقها انجاز المهارات الدقيقة والتي تتطلب استخدام وتوجيه الأطراف لانجاز الأعمال المطلوبة، وإذا كان الاهتمام في التربية الرياضية يتركز على المهارات الكبيرة فإن هذا لا يعني عدم استخدام والمهارات الدقيقة في العديد من الأنشطة في هذا المجال.

### 1\_3\_2\_ المهارات الحركية الدقيقة:

يتميز هذا النوع من المهارات بأنه أكثر دقة لأنه يقوم على معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة، ولذلك فهو يتطلب بذل مجهود بدني اقل بالنسبة للمهارات الكبيرة، كما يتطلب مستوى عالي من الدقة واستخدام

<sup>1</sup> أحمد عمر سلمان روبيي: " القدرات الإدراكية \_ الحركية للطفل " سلسلة الفكر العربي في ت.ب.ر ط2 \_ دار الفكر العربي \_ القاهرة.  
<sup>2</sup> د| أمين أنور الخولي \_ أصول ت.ب.ر ط1 \_ الفكر العربي \_ مرجع سابق ص152 .

أوسع لقدرات الإحساس ويلاحظ أن معظم المهارات الحركية الدقيقة تؤدي من خلال البنية الرئيسية المهارات الحركية الكبيرة حيث تنتقل المهارات الحركية الكبيرة بعض مكونات المهارات الدقيقة، وعلى ذلك يمتد الأداء المهاري في الإنسان في شكل سلسلة متصلة من المهارات الكبيرة إلى المهارات الدقيقة. وتتجه حركة الإنسان في شكل سلم متدرج تبدأ من النمط المهاري العام، الذي يتضمن استخدام الحركة الكلية للجسم لإنجاز العديد من الأعمال التي تتطلبها الحياة اليومية إلى أنماط حركية متخصصة جدا تتطلبها بعض المهن والأعمال والأنشطة الخاصة، ولأن المهارات الحركية الدقيقة تشمل على حركات متخصصة لذا فإنها تتميز بالتفرد، كما أن حجم ومدى المهارات فيها يكون صغيرا أو محدودا، ويتركز العمل في معظم هذه المهارات على الأطراف وعلى المجموعات العضلية الصغيرة في الجسم وتظهر هذه الحركات في أنشطة وأعمال مثل: الرسم الفنون التشكيلية والعزف على الآلات الموسيقية والنقر على الآلة الكاتبة والعديد من الأعمال والأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام الآلات والأجهزة.

#### 1\_4\_1\_ المهارات الحركية في المال الرياضي:

إن مصطلح المهارة بمفهوم عام للدلالة على البراعة والتفوق في الإنجاز في مجالات عديدة كالطبخ والموسيقى والفنون التشكيلية، والكتابة وبعض المهن التي تتطلب الحركة البدنية، وأما التفكير والتذكر تمتاز بكونها مهارات عقلية فقط حيث تفتقر إلى المظهر الحركي للمهارة وهو أهم ما يميزها.

وتعتبر المهارات الحركية في المجال الرياضي نوع من المهارات تقتضي استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق إنجاز أو أداء بدني خاص وتمتاز المهارات الحركية في الألعاب الرياضية بأنها تعتمد بشكل أساسي على الحركة، هذا بالإضافة إلى كونها تتضمن التفاعل بين عمليات معرفية وعمليات إدراكية وعمليات وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء.

#### 1\_4\_1\_1 المهارات الحركية الأساسية:

يستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية في المجال التربوية الرياضية بالإشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل: الحبو، المشي، الدحرجة، الوثب والرمي والتسلق وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مرحله الأولى، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها البعض اسم المهارات الحركية

الأساسية أو الرئيسية ومن الملاحظ أن الكفاية في أداء تلك الأنماط الحركية يعتمد على عوامل رئيسية لإحداث الحركة مثل: القوة العضلية، والسرعة والقدرة العضلية والرشاقة وتوافق العين واليد والقدم والتوازن وغيرها من العوامل الرئيسية المحدثة للحركة.<sup>1</sup>

#### 1\_4\_2\_ المهارة الحركية في الألعاب:

المهارات في الألعاب الرياضية عبارة عن وحدة حركية، تتحد مع غيرها من الوحدات الأخرى لتشكيل نمط حركي يتحدد وفقا للأساليب الفنية والقواعد الملمة لكل لعبة وذلك بفرض تحقيق نتائج محددة، أي أن المهارة الحركية بهذا المفهوم تدل على فعل أو عمل يهدف إلى إنتاج بعض الأنماط الحركية المحددة التي لأساليب الفنية خاصة بهذا العمل أو الفعل. وتمتاز المهارات الحركية في الألعاب الرياضية بالتفرد والخصوصية وذلك وفقا لكل نشاط رياضي وكل لعبة على حده، وتتفق الكفاية في أداء المهارات في الألعاب على التعلم والتدريب الخاص على كل مهارة وكل نشاط وعلى خبرات الفرد الخاصة في ذلك.

ويرى (كير- Kerr) 1982 أن المهارات في الألعاب الرياضية عبارة عن تنظيم حركي خاص بالأنشطة الرياضية، ويتميز بالترابط والتعاقب ويتطلب استخدام أكثر للعضلات الكبيرة في الجسم ، ويتجه الأداء في هذا التنظيم نحو تحقيق نتائج محددة حيث يعتمد في ذلك على نظرية الضبط والتحكم الذاتي بمعنى استخدام معلومات التغذية المركزة من ثلاث مصادر رئيسية<sup>2</sup>:

أ - استخدام كما يجب الوصول إليه أو تحقيقه.

ب - معلومات من العمل أو الأداء نفسه.

ج - معلومات من النتائج التي يحققها الفرد.

ولأن المهارة في الألعاب مصطلح يشير إلى الفعل أو العمل الذي يتأسس على الرابط بين المجموعات من الحركات التي تتضمن في جوهرها هدفا أو مجموعة من الأهداف الخاصة، لذلك يعتبر التكنيك (Technique) أو ما يطلق عليه الأسلوب الفني للأداء جزء مكمل لمفهوم المهارة، بمعنى أن المهارة يتضمن في الأداء المهاري الخاص في المواقف المنافسات وليس في أثناء التدريب.

<sup>1</sup> د/ محمد حسن علاوي \_ د/ محمد نصر الدين رضوان " الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي " دار الفكر العربي\_ القاهرة 1987 ص31/30 .

<sup>2</sup> زعيوب وليد: "أهمية القياس المهاري في الرياضات المائية لطلبة المعهد ت.ب.ر" مذكرة ليسانس، غير منشورة

2- علاقة الحركات الأساسية بالمهارات:

2-1- علاقة الحركات الأساسية بالمهارات في الألعاب:

تتمن أنماط الحركة التي يقوم بها الإنسان مجموعة الحركات التي تظهر في شكل أولي، مثل المشي والجري والقفز والرمي والضرب والركل وغيرها من الأشكال الحركية التي يطلق عليها الحركات الأساسية والأنماط العامة للحركة.

وحيثما تتحدد الحركات الأساسية بعضها في أنماط حركية جديدة، تتميز بالتنظيم والتعاقب وتستخدم في نفس الوقت العوامل الرئيسية المحدثة بالحركة (كالقوة والسرعة والرشاقة...) تحدث المهارات في الألعاب فيحدث أن تعدل أشكال الحركات العامة إلى مهارات نوعية وذلك عندما يصبح الأداء في تلك الأشكال العامة إلى مهارات نوعية، فمثلا يعتبر الوثب العالي مهارة نوعية خاصة تدخل ضمن الشكل الحركي العام بالضرب، إلى ذلك من المهارات ولهذا تعتبر المهارات في الألعاب مهارات نوعية تمثل أنماط خاصة من الأداء ولأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في طرق أداء المهارة النوعية الواحدة، لذا تعرف الطريقة النفسية للأداء أي مهارة باسم التكتيك فمثلا مهارة الوثب العالي يمكن أن تشمل على أكثر من طريقة فنية من طرق الأداء من هذه الطرق على سبيل المثال: الطريقة المرجعية والطريقة المقصية. حي يختلف الشكل الفني للأداء وفقا لاختلاف حركات أجزاء الجسم المختلفة، في كل طريقة من هذه الطرق كما أن كل طريقة من هذه الطرق تتم سلسلة متعاقبة من حركات أجزاء محددة من الجسم لانجازها.

ومن الملاحظ أن التكتيك (طريقة وأسلوب الأداء) للمهارات الحركية يتغير ويتطور وفقا للقيود والمحددات الخاصة، بطبيعة كل سابقة ونشاط من الأنشطة الرياضية المختلفة، وقد تمكن وضع القيود والمحددات في ستة أبعاد هامة هي:

1- البعد الخاص بمكان اللعب والمنافسة (ملاعب مغطاة - ملاعب مكشوفة)

2- البعد الخاص بالإمكانيات البدنية للأفراد (القوة والسرعة والتوافق)

3- البعد الخاص بالمتعلق بقواعد وقوانين المسابقة.

4- الملابس الرياضية اللازمة للاشتراك في المسابقة أو النشاط

5- طبيعة البيئة التي يتم فيها النشاط (الضوضاء - وضوح الرؤية - مجال الرؤية)<sup>1</sup>

## 2-2- الخصائص الحركية من حيث أنها موروثية أو مكتسبة؟

تتركز الإجابة على هذا السؤال هل دور كل الوارث والبيئة للخصائص الحركية، حيث يلاح أن دور الوراثة والبيئة بالنسبة للخصائص الحركية يرتبط بمفهوم كل من العمومية والخصوصية في مجال الأداء الحركي، وكما سبقنا إن اشرنا إلى أن كل عمل يحتاج إلى قدرة فإذا كان كل عمل يحتاج يدل على قدرة فإن معنى ذلك أن عدد الأعمال التي يقوم بها الإنسان يساوي عدد القدرات وهذا بالطبع غير مقبول من الناحية المنطقية لأن مفهوم القدرة يعبر عن الانجاز العلمي، بمعنى أن القدرة تتضمن مجموعة من الأداءات التي ترتبط مع بعضها في شكل طائفة أو تجمع.

## 2\_3- تصنيف المهارات الحركية الرياضية:

حاول بعض العلماء تقديم بعض النظم أو المحكمات التي يمكن استخدامها في تصنيف المهارات الحركية في الألعاب وتكمن هذه النظم في الآتي:

\_ تزودنا نظم التصنيف المختلفة لمعرفة الوسائل والأسس التي يمكن استخدامها في وضع هذا الكم المتعدد والمتنوع في المهارات الحركية في فئات متشابهة، تحدد لنا العناصر المشتركة في كل فئة من فئات التصنيف المختلفة مما يزيد من فهمنا لطبيعة المهارات الحركية في المختلفة.

يفيدنا التعرف على نظم التصنيف المختلفة في توجيه الأبعاد العلمية في المجال الرياضي نحو دراسة طبيعة العناصر المشتركة في كل فئة من فئات التصنيف كل على وحدة.

تصنيف المهارات الحركية في الألعاب مجموعات أو فئات، قد يفيد في اختيار الأنشطة المناسبة للمناهج الدراسي وفقا لمتغيرات السن والجنس وقد يساعد المدرس والمدرّب على اختيار طرق التدريس والتدريب لتدريس تنس الطاولة لكنها لا تصلح لتدريس السباحة.

وقد أسفرت جهود العلماء في هذا الخصوص في تجديد أربعة معايير رئيسية لتصنيف المهارات الحركية في الرياضيات، وهذه المعايير كانت كآلاتي:

<sup>1</sup>محمد حسن علاوي - د.محمد نصر الدين رضوان: "الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي" دار الفكر العربي - القاهرة، 1987. ص33.



أ\_ التصنيف على أساس التوافق البدني.

ب\_ التصنيف على أساس الحركة.

ج\_ التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية.

د\_ التصنيف على أساس طبيعة و متطلبات الأداء.

أ\_ التصنيف على أساس التوافق البدني:

تصنيف المهارات الحركية في الألعاب الرياضية وفقا للتوافق البدني إلى فئتين:

### • مهارات حركية تتطلب التوافقات الكلية للجسم:

وهي مهارات تشير من حيث التكيف إلى عكس المهارات الدقيقة وهي بهذا المفهوم تعني أشكال الأداء التي تتضمن القيام بالحركات الكبيرة للجسم أو الكلية للجسم، والتي تتميز بالوضوح الشديد وغالبا ما يتطلب هذا النمط من الحركات باستخدام مجموعات العضلات الكبيرة لتحريك الجسم كالوحدة لتنفيذ الحركات المطلوبة، ونغلب هذا النوع على معظم أشكال الأداء في الألعاب الرياضية كالأداء في كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة.

ويرى بعض العلماء القياس النفسي أن المهارات الحركية في الألعاب الرياضية تتضمن العديد من مظاهر الأداء الحركي الدقيق وخاصة ألعاب الكرة ومع أن معظم المهارات الحركية في الألعاب الرياضية تتطلب استخدام القوة وسرعة الانتقال وهي عوامل تتعلق بالتوافقات الكلية للجسم.

وهناك اتجاه يرى أن العوامل العامة تقدم إسهامات عريضة لها صفة الشمول بالنسبة للعديد من مظاهر الأداء الخاصة في حين، أن العوامل النوعية (الخاصة) تعتمد على الفرص التي تحتاج للفرد في بيئته حيث أن هذا العوامل قد ترتبط بالتعلم وبالمرن وبالممارسة وبالخبرات التي يكسبها الفرد نتيجة تفاعله مع بيئته ومن ثم فإن هذه العوامل الخاصة تتحدد في إطار نمطي خاص يتعلق بالبيئة المعينة وبالأعمال والأنشطة الخاصة التي يمارسها الفرد دون غيره.

ب\_ التصنيف على أساس النشاط:

• أنشطة تؤدي من الوضع الساكن:

ويضم هذا التصنيف فئة من الأنشطة التي يتمكن فيها اللاعب من أداء بعض المهارات الأولية في النشاط وهو في حالة سكون، ومثال على ذلك الإرسال في الكرة الطائرة وتنس والطاولة، أو عندما تكون الاستجابة الحركية من أهداف ثابتة موجودة في البيئة الخارجية مثل التصويب في كرة السلة من الثبات.

تتميز المهارات الحركية التي تدخل تحت هذا النمط من التصنيف بأنها لا تحتاج إلى مستوى عال من الإستراتيجية أثناء الأداء، كما تقل فيها الحاجة إلى الاهتمام بالتوقع وسرعة التكيف في الإدراك الحسي نحو المهارة، في حين تكون الحاجة كبيرة إلى القيام بالاستجابات الحركية المناسبة وفقا لما تقرره قواعد ونظم اللعبة.<sup>1</sup>

• أنشطة تؤدي والملاعب في حالة سكون والهدف في حالة حركة:

ويتضمن هذا التصنيف الأعمال الحركية التي يحد فيها تغير جزئي في مواقف الأداء، وفيها يكون اللاعب في حالة سكون والهدف الخارجي في حالة حركة، ويشمل هذا التصنيف العديد من المهارات الحركية والتي تدخل في مال الصناعة.

• أنشطة تؤدي والملاعب في حالة حركة والهدف في حالة سكون:

ويتضمن هذا التصنيف الأنشطة التي يؤدي فيها اللاعب المهارة أثناء الحركة وتكون الأهداف ساكنة، ومثال ذلك التصويب من الحركة على الهدف في كرة السلة، كرة القدم وكرة اليد وتمريبات مرتدة في التنس.

• أنشطة تؤدي وكل من اللاعب والهدف في حالة حركة:

ويتضمن هذا التصنيف الأنشطة التي تتطلب الأداء أثناء تحرك كل من اللاعب والهدف، غالبا ما يضم هذا التصنيف الأنشطة التي تتم ضد منافس وهي مركبة تتميز بالصعوبة لأنها تؤدي في الحركة بالاشتراك مع الآخر.

<sup>1</sup> \_ بسبوطي أحمد " أسس ونظريات الحركة" ط1 \_ دار الفكر العربي \_ مصر 1996 ص46\_47

وأنشطة الصيد فوق ظهور الخيول أو من فوق آليات متحركة ضد حيوانات أو طيور، وهي أحسن أمثلة للأنشطة التي يضمها هذا التصنيف وترجع الصعوبة في أداء هذا النوع من الأنشطة إلى ما تتطلبه من الدقة والسرعة في الإستجابة.

### ج\_ التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية:

قام (فيتس \_ Fittes) في عام 1962 تصنيف المهارات الحركية في الألعاب على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء إلى ثلاث تصنيفات رئيسية هي:<sup>1</sup>

\_ المهارات المنقطعة.

\_ المهارات المستمرة.

\_ المهارات المترابطة.

#### 1\_ المهارات المنقطعة:

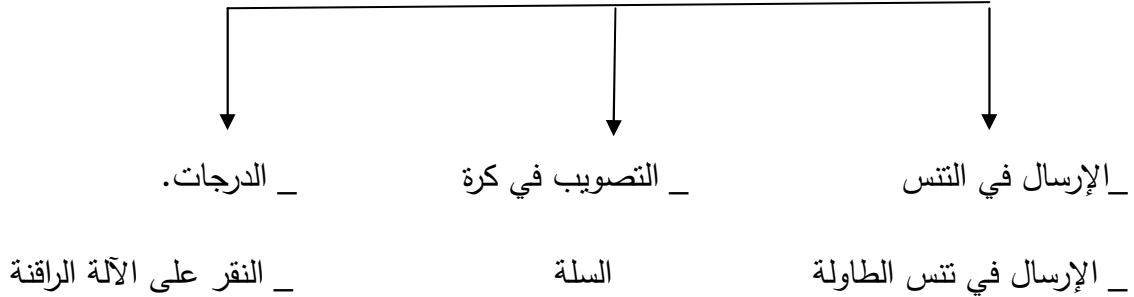
ويضم هذا التصنيف فئة المهارات التي تتكون من وحدة حركية واحدة تؤدي في شكل مفرد غير مركب، ويكون لها بداية ونهاية محددة قاطعة، وغالبا ما يتطلب الأداء في مثل هذه النوع من المهارات بذل مجهود مفرد في فترة زمنية قصيرة نسبيا مثال ذلك: المهارات الحركية التي تتطلب رد الفعل البسيط السريع لمرة واحدة فقط وفي حالة رمي التماس، في كرة القدم وفي كرة السلة، حيث يكون المهارة بداية واضحة ونهاية محددة وتتطلب بذل مجهود بدني مفرد في فترة زمنية قصيرة.

#### 2\_ المهارات المستمرة:

حينما تؤدي المهارات المنقطعة بشكل متتابع وبسرعة حينئذ يمكن اعتبارها مهارة مستمرة أو متسلسلة مثال ذلك: تكرار مهارة الصد في تنس الطاولة، تكرار التصويب في كرة السلة، السباحة وتتميز المهارات الحركية التي يضمها هذا التصنيف بأن حدوث أي توقف لحظي وقصير بين سلسلة الحركات المتعاقبة في المهارة، قد لا يفسد الأداء فيها بعكس الأداء في المهارة الحركية المترابطة.

<sup>1</sup> \_ بسيوطي احمد: "أسس ونظريات الحركة" \_ مرجع سابق \_ ص 48\_50.

ويبين (فيتس \_ Fittes) أن العديد من المهارات الحركية في الألعاب يمكن وضعها في سلسلة تتحصر بين المهارة المتقطعة والمستمرة كالآتي:



## 2\_ المهارات المترابطة:

ويقصد بالمهارات المترابطة تلك المهارات التي يعتمد الأداء فيها على مدى نجاح في انجاز مجموعة من الحركات الجزئية المكونة لهذه المهارة بحيث لا يمكن فصل بين هذه الجزئيات مثال ذلك: المشي، الوثب العالي. و يوضح Fittes أن مسألة ترابط هذه المسألة نسبية فهناك مهارات حركية تتميز بالترابط الشديد كالغطس، وتتضمن فئة المهارات عادة الأعمال والمهارات الحركية التي يتطلب أداؤها القيام بحركات في سلسلة متعاقبة متتالية ومترابطة.

## 2\_4\_ التصنيف على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء:

وقد قام (بولتون \_ Boulton) بتطبيق هذا التصنيف في ما بعد في مجال الحركة الرياضية واقترح تصنيف المهارات الحركية في المجال الرياضي على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء كالتالي:

\_ مهارات المجال المحدد.

\_ مهارات المال المفتوح.

أ\_ مهارات المجال المحدد:

ويضم هذا تصنيف المهارات الحركية التي تؤدي في بيئة مستمرة نسبية، وتتطلب هذه البيئة أنماط حركية على درجة عالية من الانسياق وتتميز هذه الصفات الحركية التي يضمها التصنيف بأن اللاعب يكون

حر في إنجاز المهارات دون الحاجة إلى السرعة في اتخاذ القرارات، لأن بيئة الأداء تخلو من أي تغيرات غير متوقعة الحدوث.

### ب\_ مهارات المجال المفتوح:

ويضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي يكون أدائها عبارة عن استجابة حركية لمتغيرات في بيئة خارجية، أي هذا التصنيف يضم المهارات التي تتضمن استجابات غير منطقية، أي غير محدودة أو غير متوقعة من المنافس أو بيئة اللعب كما في المصارعة، وفي مثل هذه المهارات تكون القدرة والسرعة في اتخاذ القرارات من أهم الوسائل التي تضع القدرات على الانجاز وعلى النجاح في مثل هذه المهارات.

### 3\_ مراحل تعلم الحركة:

إن التعلم الحركي ثلاث مراحل أساسية، وهي مرتبة ومنتسلة ولا يمكن مخالفة هذا التسلسل في العملية التعليمية، حيث أن المحافظة على التسلسل يعني انكسار أو شق قد حدث في العملية التعليمية واستدراك هذا الخطأ ليس بالأمر الهين بل أنه لا يستدعي خبرة عالية للمدرب وهذه المراحل هي:<sup>1</sup>

### 3\_1 مرحلة تطور توافق الأولى:

هي مرحلة اكتساب المسار الأساسي الأول للحركة، بداية العملية التعليمية تكون إيصال المعلومات من المرى إلى الفرد أو المتعلم، حيث تتم عملية إيصال المعلومات إلى الفرد عن طريق الشرح الشفوي، أي يوصل المرى المعلومات شفوية يتلقاها المتعلم عن طريق الأذن أو البصر خلال الرؤية النموذجية الموحدة باستعمال الوسائل السمعية البصرية، ويمكن إيصال المعلومات بالطريقتين الشفوية والبصرية.

### 3\_2\_2\_3 مرحلة تطور التوافق الدقيق:

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأولى وهي عبارة عن تثبيت وتوابع، يتمكن أثناءها المتعلم من مراقبة الحركات والتحكم في العوامل الخارجية التي تحيط بالحركة، بواسطة مراكز الإحساس الذاتية وهي مرحلة التوافق الدقيق أين ينتقل المتعلم إلى مرحلة تنظيم عمل القوى والأجزاء الحركية وتخليه عن بذل جهد زائد والقوة اللازمة مختلفة من المحاولات الخاطئة وللتحول من التعلم من الطور الأول إلى الطور الثاني،فانه

<sup>1</sup>د\_ فاخر عثمان: " التعلم الحركي " \_ دار المعارف\_ القاهرة 1984 \_ ص136.

يبدأ باستعمال القوى في أوقات الحاجة وبطريقة مجدية ، لكن قد يحدث ثبات في هذا الطور لفترة معينة رغم استمرار الممارسة ، ويتبع هذا الثبات في بعض الأحيان فترة كبيرة في التطور ، ويحدث هذا التطور المفاجيء عادة عند الانقطاع عن التدريب ثم العودة وقد يستغرق تعلم مهارة واحدة مدة طويلة وهذا ينعكس على الطرق المستعملة التي يتخذها المدرب.

**3 - 3 مرحلة تثبيت التوافق الدقيق :** مايميز هذه المرحلة هو النجاح في الأداء الحركي تحت جميع الظروف والمتطلبات ، وبذل جهد عصبي قليل ومن المنافسات التي يجريها الرياضي ، تكتمل العملية التعليمية وتحسن بشكل جيد عملية الأداء الحركي ، ويزداد الإحساس الشعوري بالحركة مما يسهل عملية التوافق الدقيق والثبات للحركة ، وبذلك يمكن القول أن واجبات المرحلة الثالثة تعمل على تثبيت عوامل المكان والزمان والديناميكية للحركة وعدم التأثر بالمؤثرات الداخلية والخارجية ، ربما أن الرياضي يلاحظ زملاءه وكذلك حركاته فإن الملاحظة تتحول لتصبح إحساسا وشعورا عضليا مميزا فيستخلص من النظر إلى الأطراف أثناء الأداء ويطبق عمله بصورة آلية ، وهي مرحلة تصنيف باستيعاب وهضم المعلومات الدقيقة لأداء الحركة كما تميز هذه المرحلة نوع من التصور الإبداعي أين يبالغ الرياضي في إتقان جمالي للحركة وفي نفس الوقت يكتسب القدرة على تفادي الأخطاء قبل وقوعها وهذا مانجده في الأداء الحركي في المرحلة الثانية وما يميز هذه المرحلة هي قابلية التعويض الحركي ووصول الرياضي إلى حل الواجبات المطلوبة منه حركيا في وجود خصم له ، كما أن التوافق الحركي يظهر من خلال التعرف التوجيهي والتنظيمي للحركة أين يظهر التعرف بين ثبات نشا في الطلب الحركي.

## خلاصة:

ومن المعروف على ضوء الخبرات المكتسبة إن ارتفاع درجة الإتقان للمهارات الحركية لا يرتبط بموالاتة التدريب بل يرتبط أيضا بقدرة الفرد على التركيز والانتباه والقدرة على الإسهام الواعي للفرد في التحكم في مهاراته الحركية ، فكلما تكرر حدوث بعض الأخطاء في غضون المنافسات كلما تطلب ذلك العمل على الإسهام الواعي للفرد لمحاولة تجنب هذه الأخطاء وإصلاحها.

وبطبيعة الحال لا يتمكن الفرد الرياضي من العمل على تجنب وإصلاح هذه الأخطاء في المنافسات الرسمية نظراً لأن كل اهتمام الفرد يكون مركزاً في المنافسة ومحاولة الفوز ، و التي يجب توجيه الاهتمام البالغ إليها ويحب علينا مراعاة إنه كلما أزداد إتقان الفرد للمهارة الحركية ، كلما قل المجهود المبذول في محاولة الأداء ، وكلما تسنى له استخدام كل تفكيره وانتباهه لمختلف الواجبات الخطئية في إثناء المنافسات.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي



الفصل الخامس

منهجية البحث

والإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن منهجية البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة المطروحة، والهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، ذلك أن الموضوع ومهما كانت طبيعته لا يخضع إلى الدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الباحث من الضبط الدقيق للإطار المنهجي، ولهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث والإجراءات التطبيقية المتبعة في هذه الدراسة.

1- المنهج المتبع:

استجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته ويوضح في هذا الشأن الزوابعي والغنام في قولهم بأن "الطريقة التي يتبعها في دراسته للمشكلة، واكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة ، وهي تحديد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتبعة<sup>1</sup> . ولما كانت دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين دوافع تلاميذ الأدبي ، ودوافع تلاميذ العلمي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، فإننا نهجنا في هذه الدراسة أيضا المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الأسباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث ، ويقول عبد الرحمان عدس في هذا المجال الدراسة العلمية المقارنة و يحاول الباحث في حالتها أن يتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم<sup>2</sup> . ونحن إذ نتبنى هذا المنهج فلأننا نسعى إلى تبيين ما إذا كان تلاميذ الأدبي عاملا مؤثر في تنمية دوافع ممارسة التربية البدنية عند تلاميذ الطور الثانوي ، وذلك مقارنة بتلاميذ العلمي إضافة إلى ما سبق ذكره سيساعدنا هذا المنهج في عملية اختيار فرضيات الفروق، لمعرفة ما إذا كانت تلك الفرضيات مقبولة، أو مرفوضة، وللتأكد من الفروق التي من الممكن مشاهدتها بين تلاميذ الأدبي، وبين تلاميذ العلمي من التعليم الثانوي هي فروق ذات دلالة ومغزى.

2- مجتمع الدراسة :

شملت هذه الدراسة تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في بلدية رقان ولاية ادرار ، التابعة لوزارة التربية الوطنية، ويبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات 2018/2017 والصادرة من مصلحة استثمار الموارد البشرية لمدرية التربية لولاية ادرار 1207 تلميذ وتلميذة موزعين على 03 ثانويات تربية ، يتراوح عدد التلاميذ في كل ثانوية كالتالي: 405 بثانوية جبابري أحمد بركان . و 356 بثانوية الحكيم بن رشد بركان . و 446 بثانوية بن السيمحوا مولاي المهدي بسالي ، موزعين على ثلاثة مستويات لكل ثانوية وبمختلف الشعب ، وهذا حسب تقرير الدخول المدرسي 2018/2017 لدائرة رقان .

<sup>1</sup> - الزوابعي والغنام، منهاج البحث في التربية، الجزء الاول، مطبعة العاني، بغداد، 1974، ص51.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان عدس، اساسيات الباحث التربوي، دار الفرقان، الاردن، 1993، ص17.

2-1- عينة البحث وكيفية إختيارها:

اشتملت عينة دراستنا على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي، وسنحاول دراستنا من خلال مجموعتين، التخصص العلمي " 100 تلميذ" والتخصص الأدبي "100تلميذ"، حتى نتمكن من المقارنة بين التخصصين.

وهذا حتى يمكن الاعتماد على نتائجها ولو بصورة نسبية في تعميم نتائجها ووضع التوصيات والاقتراحات اللازمة، وقد تم الاختيار بعد الاحتكاك بهذه المؤسسات حيث اتضح لنا من الدراسة الاستطلاعية أن هذه المؤسسات يوجد بها أبناء لعائلات قادمون من الشمال عاشت في الصحراء منذ سنوات طويلة بالنسبة لبلدية رقان والتي بها مقر الدائرة والعينة مكونة من 100تلميذ (50 تلميذ و50 تلميذة)، وقد بلغ متوسط أعمار التلاميذ "16.19 سنة" وقد روعي في اختيار العينة العشوائية أن يكونوا ممارسين للتربية البدنية والرياضية، وقمنا باختيار العينة حسب الجدول التالي:

المجموع	الإناث	الذكور	إسم الثانوية	
50	20	30	الحكيم بن رشد	رقان
50	20	30	جبابري امحمد	//
100	40	60	المجموع الكلي	

الجدول رقم 03: يوضح عدد تلاميذ العينة (بلدية رقان).

أما بالنسبة لبلدية سالي ونظرا لقلّة الثانويات بها فهي تحتوي على ثانوية واحدة فقط والثانية في طور الانجاز، وقد تم إختيار هذه الثانوية بحكم معرفتنا الجيدة للمحيط الجغرافي والاجتماعي، بأن هؤلاء التلاميذ بعيدين عن مظاهر التمدن، بحكم تباعد المسافات وبعدهم عن مقر الدائرة وقلّة وسائل النقل والعينة مكونة من 100تلميذ "50 تلميذ"، وقد بلغ متوسط أعمارهم "17.65 سنة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة الجنس وممارستهم لمادة التربية البدنية والرياضية، وكان الاختيار للثانوية قصدي، والجدول الموالي يوضح الثانوية التي أختيرت .

المجموع	الإناث	الذكور	الثانوية	
100	50	50	بن السبحمو مولاي المهدي	بلدية سالي
100	50	50	المجموع الكلي	

الجدول رقم(04): يوضح عدد تلاميذ العينة (بلدية سالي).

### 3- متغيرات الدراسة:

فيما يخص متغيرات البحث فهي كما يلي:

- **المتغيرات المستقلة:** في بحثنا هذا تمثلت في صفات التلاميذ أو خاصيتهم أي الجنس "ذكر، أنثى" من جهة والمنطقة الجغرافية من جهة أخرى.

إذ نحاول من خلال دراستنا أن نعرف تأثير عامل المنطقة الجغرافية على دوافع ممارسة التربية البدنية للتلاميذ، وتأثير الجنس على اختلاف دوافع ممارسة التربية البدنية الرياضية للتلاميذ في المتخصصين.

- **المتغير التابع:** وهو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ونسعى في هذا البحث إلى معرفة درجة تأثير الجنس والمنطقة الجغرافية على المهارة و ممارسة تلاميذ الطور الثانوي الجزائري لحصة ت.ب.ر أو عدم التأثير.

4 - **أداة الدراسة :** للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة واستجابة لطبيعتها ارتأينا إلى إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلال استطلاع رأي المفحوص في دوافع ممارسته حصة التربية البدنية والرياضية يضم 44 عبارة صيغة في الإيجاب، بحيث يجب المفحوص على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاث والمتمثلة في: "دائما، أحيانا، أبدا"، وهذه الإجابات ماهي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المفحوصين، حيث يعوض كل استجابة بدرجة "قيمة عددية" على النحو التالي:

- دائما.....(03) ثلاث درجات.
- أحيانا.....(02) درجتين.
- أبدا.....(01) درجة واحدة.

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من ستة (06) محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث على النحو التالي:

- **دافع اللياقة البدنية:** ويشتمل هذا البعد، أو المحور على دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ورفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم، ويتكون هذا البعد من سبعة (07) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام الموالية: "1، 2، 3، 4، 5، 6، 7".
- **دافع الميول الرياضية:** ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية، والتحسس نحو لعبة رياضية معينة، والميل نحو النشاط الرياضي، حيث يتكون هذا البعد من سبعة (07) بنود مرقمة في المقياس من: "8، 9، 10، 11، 12، 13، 14".
- **الدوافع النفسية والعقلية:** ويشتمل هذا المحور على دوافع الراحة النفسية وتنمية حسن التصرف والإنتباه ودقة الملاحظة وتكوين الشخصية وتنشيط العقل ويضم هذا البعد البنود السبعة المرقمة في المقياس من: "15، 16، 17، 18، 19، 20، 21".
- **الدوافع الاجتماعية والخلفية:** ويشتمل هذا البعد على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية وتنمية السلوك التعاوني والاجتماعي واكتساب الروح الرياضي وتعلم النظام والاحترام والأخلاق الكريمة، ويتكون هذا البعد من ثمانية 8 بنود يضمها المقياس هي: "22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29".
- **دافع المهارات الحركية :** من أهم دوافع هذا البعد محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ومحاولة الالتحاق بفريق المدرسة أو النادي وتمثيلها ويتكون هذا البعد من (7 بنود) مرقمة في المقياس من " 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38".
- **دوافع التشجيع الخارجي:** ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الاجتماعي واهتمام المدرسين والمدرين بالأنشطة الرياضية خلال الحصة وترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية، ويتكون هذا البعد من ثمانية بنود وهي مرقمة في المقياس من: "37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44".

- 4-1- كيفية إعداد المقياس:

ثم الاعتماد في تصميم المقياس الذي قام بإعداده الباحث بما يلائم البيئة الجزائرية، حيث قام بجمع المادة من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تقيس دوافع النشاط الرياضي في البيئة العربية بصفة خاصة والمتمثلة في:

- مقياس الالتزام نحو الرياضة الذي وضعه في الأصل، تيري أوررليك-Terry Orlik

1980م، الذي أعد صورته العربية أسامة كامل راتب، ويحتوي على عشر (10) عبارات يستجيب لها المفحوص بأن يختار الإجابة التي تعبر عنه بصدق، حيث يتكون من خمسة (05) عبارات يستجيب لها المفحوص بأن يختار الإجابة التي تعبر عنه بصدق، حيث يتكون من خمسة (05) تدريجات "1، 2، 3، 4، 5" وتوضح الدرجة "1" إلتزام منخفض، ودرجة "3" إلتزام متوسط، والدرجة "5" إلتزام مرتفع<sup>1</sup>.

- قياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة الذي وضعه في الأصل، توماس أ.تتكون A.Tuko 1972Thpmas م، وأعد صورته محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون 1978م، يتكون المقياس من 42 عبارة موزعة على سبعة (07) سمات منفصلة ذات تأثير في المجال الرياضي، والمتمثلة في: "الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي"، وعلى المفحوص أن يختار أحد أربعة إجابات "دائما، أحيانا، نادرا، أبدا"<sup>2</sup>.

- الاستفتاء الذي إعتد عليه محمد حسن علاوي، 1970م، في دراسته عن دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة، كأداة لجمع المعلومات، حيث كان يطلب من كل فرد من أفراد المعنية كتابة أهم الأسباب التي بدفعه لممارسة النشاط الرياضي<sup>3</sup>.

- المقياس الذي أعدته شهد الملا 1997م، وعرضته على لجنة من المحكمين وبقته في البيئة الجزائرية، ويحتوي على 62 عبارة موزعة على 11 بعد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص252.

<sup>2</sup>-محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص491

<sup>3</sup>-محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، نفس المرجع السابق، ص179.

<sup>4</sup>-شهد الملا، نفس المرجع السابق، 1997.

- المقياس الذي أعده كمال بوعجناق 1998م، ويحتوي على 48 عبارة موزعة على أربعة أبعاد "دوافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة، دوافع عقلية ونفسية، دوافع إجتماعية وخلقية، دوافع التشجيع الخارجي"، وعلى المفوض أن يختار إجابة من الإجابات الخمس "أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق بشدة"، وعرضت هذه العبارات في الإيجاب وطبقت على تلاميذ التعليم الثانوي في البيئة الجزائرية، وهذا بعد أن عرضه على لجنة من المحكمين<sup>1</sup>.

وبعد تجميع العبارات التي تخص دوافع النشاط الرياضي وذلك من خلال المقياس المتوفرة، وقع الاختبار على بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات في صياغات ومحتواها حتى تتلائم وطبيعة المجتمع الجزائري، وتكيفه مع مجتمع البحث، حيث هذا المقياس الذي أعده الباحث يقيس دوافع تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط الرياضي، وعليه فإن الاختبارات المقننة هي إحدى الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يحتاجها للإجابة على أسئلة البحث و إختيار فروضه، بل إن بعض علماء المنهجية يعتبرون الاختبارات أهم و أكثر الأدوات التي يتم استخدامها لجمع المعلومات في البحث التربوي، كما يجب أن يتوافر في الاختبار شرطان ضروريان و إلا فقد قيمته كوسيلة لقياس ما وضع لأجله وهما الصدق والثبات<sup>2</sup>.

## 5\_ الأسس العلمية لأداة البحث:

### 5\_1\_ صدق المقياس:

يعد المقياس صادقاً عندما يقيس ما يفترض أن يقيس<sup>3</sup>، و عن صدق المقياس المستخدم في البحث، مهما اختلف أسلوب القياس، يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو الصفة المراد قياسها<sup>4</sup>.

في هذه الدراسة إستعملنا طريقة الصدق الظاهري، حيث بعد إعداد المقياس في صورة أولية مكونة من (50) عبارة، عرضت على (10) أساتذة على أفراد، في إختصاص علم النفس، ثلاثة منهم من قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الأغواط ، وأربعة منهم من قسم علم النفس وثلاثة أساتذة من جامعة ادرار ، وطلب من كل منهم قراءة كل عبارة وتحديد ما إذا كانت هذه

<sup>1</sup>-كمال بوعجناق، نفس المرجع السابق، 1998

<sup>2</sup>-مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والمقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1993،ص146.

<sup>3</sup>-رمزية الغريب التقويم والقياس النفسي والتربوي،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1977،ص54

<sup>4</sup>-قيس ناجي ،بسطويسي أحمد، الإختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1984،ص87.



العبارات تقيس وتحقق فعلا الغرض الذي وضعت من أجله وقد تم إلغاء العبارات التي تمثل نسبة إتفاق أقل من 80%. وبعد إبدائهم لبعض الملاحظات التي أخذت بغين الإعتبار سواء من حيث الصياغة أو الموضوع ليضم المقياس بعد هذه الخطوة(44) عبارة. وقد إتضح أن هناك إتفاقا بين المحكمين على أن بنود المقياس تقيس أبعاد دوافع تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط الرياضي، وقد أجمعوا على أن طريقة تصحيح الإختبارات ملائمة، وبما أن بنود المقياس مأخوذة من إختبارات مقننة وتقيس الدوافع فإن المقياس الحالي يقيس دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ الطور الثانوي في الجزائر، وذلك بعد أن قام الباحث بتعديل صياغة مواقف المقياس بما يتفق والبيئة الجزائرية، وبهذا نكون قد قمنا بحساب درجة صدق الأداة وهذا ما يعرف بطريقة الصدق الظاهري.

### 5\_2\_ ثبات المقياس:

بالرغم من أن دراسة الثبات تلي في الأهمية دراسة الصدق إلا أنها تسبقها في الترتيب الزمني إذ ليس من المعقول أن يكون الإختبار صادقا وغير ثابت في نفس الوقت فكون الإختبار غير ثابت يضعف إلى حد كبير معامل صدقه، بل يحليه إلى أداة لا يمكن الإعتماد عليها ويمكن أن ينظر إلى معامل الثبات على أنه نوع من الصدق الذاتي أو صدق الدرجات التجريبية للإختبار<sup>1</sup>، التي إنتقى منها أثر الصدفة وخطأ القياس، حيث أن الدرجة الحقيقية للإختبار تمثل محاكا في حد ذاته يوحي بالصدق النظري المتوقع له وإن لم يكن يدل عليه بوضوح.

ويعرف مقدم عبد الحفيظ ثبات الإختبار على أنه "مدى إستقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة (...). وكذلك يعبر عنها بمدى الدقة أو إستقرار نتائجه فيما لو طبق على غيره من الأفراد في مناسبتين مختلفتين<sup>2</sup>. وبمعنى آخر هو أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الإختبار على نفس الأفراد في نفس الظروف"، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما إختلف الباحث الذي يطبق الإختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الإختبار الثابت إختبارا يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه إثنان<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-لينا تابلر، الإختبارات والمقاييس، ترجمة: سعد عبد الرحمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص86.

<sup>2</sup>-مقدم عبد الحفيظ، نفس المرجع السابق، ص152.

<sup>3</sup>-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص178،

6- إجراءات تطبيق أداة البحث:

ومن أجل دراسة ثبات الإختبار إستخدام الباحث طريقة إعادة الإختبار "Test Retest" ، قمنا بتطبيقه في صورته المعدلة "44 بندا" على عينة تتكون من 60 تلميذ وتلميذة موزعة بإعتدال على المنطقتين القروية والحضرية.

\_30 تلميذ من ثانوية ابن رشد" 15 تلميذ، 15 تلميذة".

\_30 تلميذ من ثانوية جباري أحمد" 15 تلميذ، 15 تلميذة".

وبعد مرور أسبوعين 15 يوما من تطبيق الإختبار وفي نفس التوقيت، أعيد تطبيق نفس الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفراننا للنتائج بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون- Person<sup>1</sup>"، للتأكد من ثبات الإختبار وكان معامل درجته ينحصر بين 0.52، 0.92، وبعد الكشف عن القيمة الجدولية لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.01)$

ودرجة الحرية 28، وجدنا أن القيمة المحسوبة لكل بعد في التخصصين أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب: 0.46 مما يؤكد بأن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية لمختلف المحاور في التخصصين، والجدول الموالي يوضح لنا النتائج:

<sup>1</sup>- عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دا النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974، ص218.

أبعاد الدافعية	التخصص	معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني في المنطقتين	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون
دافع اللياقة البدنية	العلمي	0.91	28	0.01	0.46
	الأدبي	0.70			
دافع الميول الرياضية	العلمي	0.85			
	الأدبي	0.65			
الدوافع النفسية والعقلية	العلمي	0.77			
	الأدبي	0.88			
الدوافع الخفية والإجتماعية	العلمي	0.92			
	الأدبي	0.89			
دافع المهارة الحركية	العلمي	0.91			
	الأدبي	0.81			
دافع التشجيع الخارجي	العلمي	0.69			
	الأدبي	0.90			

الجدول رقم (05): يوضح معاملات الثبات لمقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ الأدبي والعلمي في الطور الثانوي حسب معادلة بيرسون.

بعد أن أعد الباحث المقياس في صورته النهائية، وبعد التأكد من صدق وثبات الإختبار وبعد تحديد العينة، وحرصا منا على إستكمال الإجراءات الضرورية حتى تكون إجابة المفحوص مطابقة تماما لرأيه و إتجاهه وما يعيشه. وتعتبر عن تقديره الذاتي، وتحقق أهداف الدراسة، قام الباحث بإيصال المقياس باليد إلى أفراد العينة، وقبل قراءة التعليمات التي كتبت على الصفحة الأولى من الإستمارة، نشرح في كل مرة مع كل مجموعة من التلاميذ، لا يتعدى هذه المجموعة 25 تلميذ، الغرض من هذا البحث بطريقة نحاول بها أن نبعث الرغبة الحقيقية، والميل في نفوس التلاميذ، حتى يكونوا صرحاء في أجوبتهم وبيدلون كل جهدهم في الإجابة عن أسئلتنا ، وننبههم بعدم كتابة أسمائهم على الإستمارة، أن الأجوبة ليس منها الصحيحة أو الخاطئة، ثم نقرأ الأسئلة الأولى الواحدة تلو الأخرى، وهم يجيبون حتى يتأقلم المبحوث مع الإستبيان ليجيب بعد ذلك بنفسه.

ونتصفح الإستمارة عند نهاية أي فرد من الإجابة عن الأسئلة حتى نتأكد من انه لم يترك أي سؤال بدون جواب ، وحتى يعلم الجميع مرة أخرى أن كل سؤال مهم الإجابة عنه.

7- المعالجة الإحصائية للبحث:

إن الهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم، ومن التقنيات الإحصائية التي إعتدنا عليها في الدراسة مايلي:

\_معادلة بيرسون: والهدف منها هو حساب ثبات المقياس.

\_النسب المئوية: وهذا لمعرفة أولوية الدوافع عند تلاميذ الأدبي والعلمي.

\_المتوسط الحسابي: وهذا لمعرفة متوسط المفحوصين في مقياس الدافعية.

\_الإنحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت، إذ يبين لنا مدى إبتعاد درجة المفحوص عن النقطة المركزية بإستخدام جذر الإنحراف على متوسطها. \_إختبار "ت" " **T.Test**": إستخدمه الباحث لغرض معرفة دلالة الفروق بين تلاميذ الأدبي والعلمي حسب الجنس، إن الإختبار "ت" هو إختبار معلمي أو برامتري يفترض بعض الشروط حول المجتمع الإحصائي<sup>1</sup> منها:

\_ أن تكون العينة عشوائية في مجتمع إحصائي.

\_ أن لا يكون الإختلاف بين العينتين كبير.

\_ يفترض التجانس بين المجموعتين وإذا تساوت العينتين من حيث عدد الأفراد فالتجانس لا يؤثر من حيث النتائج، وقد إستعملنا في هذا الشأن:

\_ تحليل التباين "F": و هذا لغرض معرفة درجة تجانس العينة.

وبعد تطبيقها لهذا الإختبار تبين لنا بأن عينة دراستنا حسب المتغيرات المضبوطة التخصصين (أدبي ، علمي)، الجنس تحتوي على مجموعات متجانسة ومجموعات غير متجانسة، وعليه طبقنا الإختبار "ت" وفقا لطبيعة المجموعتين أي حالة تجانس العينتين، وفي حالة عدم تجانس العينتين.

<sup>1</sup>محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص289.

## خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قمنا بها وهذا من خلال طرح المشكلة وتحديدها وصياغة الفرضيات، ثم إنتقلنا بعدها إلى المنهج المتبع في البحث الحالي بعدها عرفنا مكان الدراسة، وتعرضنا من خلالها إلى العينة وكيفية إختيارها وتوزيعها على المؤسسات، ثم تكلمنا على الأداة المستعملة في بحثنا هذا، مع تعرضنا إلى كيفية إعداد المقياس، وصدقه ، وثباته، وإجراءات تطبيق الأداة وجاءت في آخر الفصل الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي، ونتعرض في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل النتائج.

الفصل السادس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

## تمهيد

بعد جمع النتائج تم تبويبها في الجدول حسب الفرضيات المقترحة، وستقتصر في هذا الفصل من الجانب الميداني على عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة على أساس المتغيرات المدروسة في البحث ولقد قمنا في البداية بالمقارنة بين تلاميذ الأدبي والعلمي عامة « ذكور، إناث » ثم تطرقنا إلى المقارنة بين الجنسين في كل تخصص حسب الجنس، وفي الأخير قمنا بالمقارنة بين الجنسين في كل تخصص على حدا، في الأدبي والعلمي.

01-المقارنة بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي

01-1 - المقارنة بين دوافع تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي حسب النسبة المئوية

المقاييس			العلمي			الأدبي		
أبعاد الدافعية			النسبة المئوية	مجموع نقاط	العينة	النسبة المئوية	مجموع نقاط	العينة
			%	كل بعد	100	%	كل بعد	100
دافع اللياقة البدنية			15.47%	2045	100	16.42%	1955	100
دفع الميول الرياضية			17.47%	2169	100	17.57%	2092	100
الدوافع النفسية والعقلية			14.93%	1854	100	14.79%	1762	100
الدوافع الاجتماعية والخلقية			17.79%	2210	100	18.27%	2176	100
دافع التفوق الرياضي المهارة الحركة			17.22%	2138	100	17.16%	2044	100
دافع التشجيع الخارجي			16.12%	2001	100	15.79%	1880	100
المجموع			100%	12417	100	100%	11909	100

الجدول رقم 06: يوضح فروق أبعاد الدافعية لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسب المئوية.

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية الأبعاد الدوافع ب بين تلاميذ الأدبي و العلمي و الملخصة في الجدول رقم (06) ، نلاحظ أنه لا يوجد إختلاف كبير بين العينين أي العينة الممثلة من تلاميذ الأدبي و العينة الممثلة من تلاميذ العلمي، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة فيما بينها.

و يتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأدبي، و تلاميذ العلمي هي نفسها، إذ يدل محتوى النتائج على أن الدوافع الاجتماعية و الخلقية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين في كل من الأدبي و العلمي ، وهذا بنسبة 18.27 % و 17.79 % على الترتيب. وهذا يبين أن وعي التلاميذ مرتفع الفهم الأثر الحقيقي للنشاط البدني الرياضي في تنمية الروح الاجتماعية و الخلقية، بالتعاون

و تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في حصة التربية البدنية والرياضية، و ترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي



الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية لتلاميذ العلمي	النسبة المئوية لتلاميذ الأدبي
01	الدوافع الاجتماعية والخلقية	17.79%	18.27%
02	دوافع الميول الرياضية	17.47%	17.57%
03	دفع المهارة	17.22%	17.16%
04	دافع اللياقة البدنية	16.47%	16.42%
05	دافع التشجيع الخارجي	16.12%	15.79%
06	الدوافع النفسية والعقلية	14.94%	14.79%

جدول رقم 07: يوضح ترتيب دافع ممارسة النشاط الرياضي عند تلاميذ الأدبي و العلمي حسب النسبة المئوية

و هذه النتائج تعطينا نظرة جديدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها على ممارسة كل من تلاميذ الأدبي و العلمي للنشاط الرياضي في الثانوية

وفيما يلي يتم عرض نتائج الاختبار التائي ( T - Test ) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لكل بعد على حدى بين تلاميذ العلمي والأدبي.

#### 2-01- المقارنة بين تلاميذ الأدبي و العلمي لبعده حسب الاختبار الثاني:

##### 1-2-01- نتائج البعد الأول: دافع اللياقة البدنية

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	20.42	02.10	02.40	02.36	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		19.59	2.48				

الجدول رقم 08: يوضح الفرق بين تلاميذ الأدبي والعلمي في دافع اللياقة البدنية، حسب نتائج

#### الاختبار (ت).

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة العلمي قدر بـ: 20.42 وانحرافها المعياري 2.10، فيما تظهر نتائج أفراد الأدبي أن متوسطهم الحسابي بلغ 19.59، وانحرافهم المعياري 2.48، في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 02.40 وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ:

"ت" التي تقدر بـ: 2.36 عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 197، وهذا يدل على وجود فرق معنوي، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي و الأدبي وهي لصالح تلاميذ العلمي.

01-2-2- البعد الثاني " دافع الميول الرياضية"

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	21.62	02.22	02.49	02.36	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		20.91	02.10				

الجدول رقم 09: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب

نتائج الاختبار (ت).

يوضح الجدول رقم (09) على أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ العلمي بلغ 21.62، والانحراف المعياري بلغ 2.22، أما نتائج عينة تلاميذ الأدبي فقد بلغ متوسطها الحسابي 20.91، والانحراف المعياري بلغت قيمته 2.10 أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت 2.49، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تقدر بـ: 2.36 وهي ذات دلالة إحصائية كبيرة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 197، وهذا يدل على وجود فرق معنوية بين عينة تلاميذ الأدبي و العلمي وهو لصالح تلاميذ العلمي.

01-2-3- نتائج البعد الثالث: الدوافع النفسية والعقلية:

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	18.52	02.34	02.45	02.36	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		21.76	02.85				

الجدول رقم 10: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع العقلية والنفسية، حسب

نتائج الاختبار (ت).

يوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) حيث أن عينة تلاميذ العلمي حققت متوسط حسابي يقدر بـ: 18.52، وانحراف معياري يساوي 2.34، أما عينة تلاميذ الأدبي فقد بلغ متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري على الترتيب 21.62 و 2.85، أما فيما يخص قيمة (ت) المحسوبة بلغت 2.45، وهي أكبر

من (ت) الجدولية التي تبلغ 2.36 وهذا عند مستوى الدلالة و ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 197، وهذا يترجم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي لصالح تلاميذ العلمي.

01-2-4- نتائج البعد الرابع: " الدوافع الاجتماعية والخلقية:

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	22.8	02.76	00.87	1.64	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		21.74	02.61				

الجدول رقم 11: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية،

حسب نتائج الإختبار (ت).

يظهر الجدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) عند عينة، الدراسة حيث أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ العلمي 22.8 وانحرافها المعياري بلغ 2.76 وقد بلغ المتوسط الحسابي عند عينة تلاميذ الأدبي 21.74، والانحراف المعياري 2.61، فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.87، وهي غير دالة إحصائية بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ )، ودرجة الحرية 197، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي.

01-2-5- نتائج البعد الخامس دافع المهارة الحركية

المقاييس المتغيرات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	21.36	02.21	02.70	02.36	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		21.74	02.61				

الجدول رقم 12: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع المهارة الحرة حسب نتائج

الاختبار (ت).

أسفرت نتائج الجدول رقم (12) لاختبار (ت) على أن المتوسط الحسابي لتلاميذ يبلغ 21.36 وانحرافها المعياري 2.21، وتلاميذ الأدبي بلغ متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري على الترتيب 21.72، 2.61، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.70 وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ:

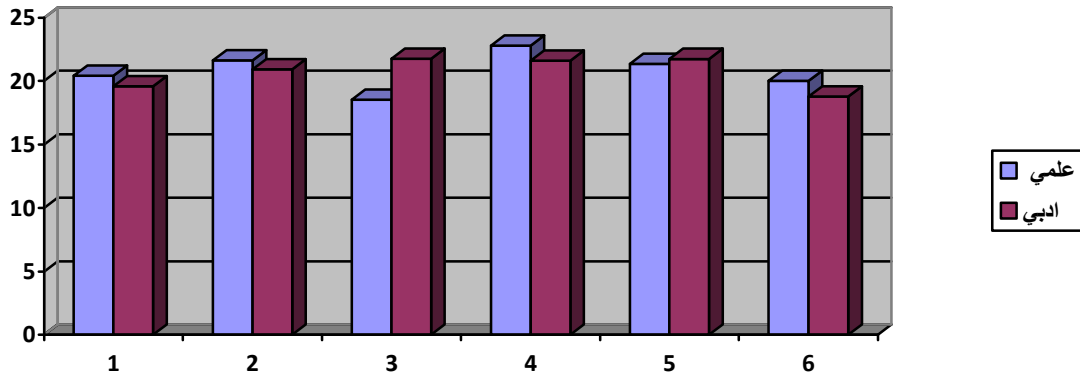
2.36، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 197، وهي يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي وهذا لصالح عينة تلاميذ العلمي.

01-2-6- نتائج البعد السادس: « دافع التشجيع الخارجي »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	197	20.02	03.15	02.80	02.36	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		18.78	02.91				

الجدول رقم 13: يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حسب

نتائج الاختبار (ت).



الشكل رقم 03: يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي والأدبي

بين الجدول رقم (13) نتائج عينة البحث في الاختبار (ت) بين تلاميذ الأدبي والعلمي التي تبين نتائج على وجود فروق ذات إحصائية، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لتلاميذ الأدبي 18.78، وانحرافها المعياري 2.91، أما نتائج تلاميذ العلمي فقد بلغ متوسطها الحسابي 20.02، وانحرافها المعياري، 3.15 وقدرت قيمة (ت) المحسوبة 2.80، وهذا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 197، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ 2.36، وهذا يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج عينة العلمي و الأدبي وهو لصالح عينة تلاميذ العلمي.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات العلمي والأدبي في دوافع ممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق كل من الأبعاد أو الدوافع التالية:

« دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، دافع المهارة الحركية، دافع التشجيع الخارجي» وهذا لصالح تلاميذ العلمي في حين اشتركوا في دوافع ممارستهم لهذا الأنشطة من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية والخلقية، والشكل الموالي يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين تلاميذ العلمي والأدبي حسب أبعاد الدافعية.

### 02/ المقارنة بين تلاميذ العلمي والأدبي حسب الجنس

#### 02-1/ المقارنة بين ذكور العلمي وذكور الأدبي

#### 02-1-1 المقارنة بين ذكور العلمي وذكور الأدبي حسب النسبة المئوية.

المقاييس		ذكور العلمي			ذكور الأدبي	
أبعاد الدافعية		العينة	مجموع نقاط	النسبة المئوية	العينة	مجموع نقاط
			كل بعد	النسبة المئوية	كل بعد	النسبة المئوية
دافع اللياقة البدنية		50	1035	%16.53	50	0975
دفع الميول الرياضية		50	1104	%17.61	50	1051
الدوافع النفسية والعقلية		50	0925	14.76	50	0868
الدوافع الاجتماعية والخلقية		50	1118	17.84	50	1075
دافع المهارة الحركة		50	1078	17.22	50	1027
دافع التشجيع الخارجي		50	1005	16.04	50	0943
المجموع		50	6267	%100	50	5931

الجدول رقم 14: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور العلمي وذكور الأدبي حسب النسبة المئوية

انطلاقاً من الجدول رقم 14 والذي يوضح لنا الفروق في دوافع بين ذكور العلمي والأدبي والتي لها تأثير أكبر على إقبال تلاميذ الطور الثانوي في الجزائر على الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، وعلى أي حال فإن الدوافع الاجتماعية والخلقية هي المسيطرة من حيث أولوية دوافع النشاط الرياضي لدى تلاميذ « ذكور » الطور الثانوي وتلعبها دوافع الميول الرياضية ثم دوافع المهارة الحديثة

ويعود هذا الترتيب إلى خصائص المرحلة التي يمر بها التلميذ، كما يتميز هذا الأخير بلغت الانتباه، أي الاهتمام بالمظهر الشخصي، وحاجته للتقدير الاجتماعي والاعتراف به كشخص له قيمة في مجتمعه وكذا تقليده للأبطال الرياضيين وهذا بحكم الفترة السنية التي يمر بها التلميذ، أما دوافع اللياقة فقد جاءت في المرتبة الرابعة، ويأتي بعدها دافع التشجيع الخارجي في المرتبة الخامسة، أما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت للدوافع النفسية والعقلية وهذه الأخيرة تعتبر أقل أهمية عند ذكور العلمي والأدبي للإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية والملاحظ أن ابعاد الدوافع متشابهة أي لا تختلف في ترتيبها بين ذكور الأدبي والعلمي كما هي موضحة في الجدول الموالي

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية لتلاميذ العلمي	النسبة المئوية لتلاميذ الأدبي
01	الدوافع الاجتماعية والخلقية	17.84%	18.06%
02	دوافع الميول الرياضية	17.61%	17.72%
03	دافع المهارة الحركية	17.22%	17.34%
04	دافع اللياقة البدنية	16.53%	16.37%
05	دافع التشجيع الخارجي	16.04%	15.90%
06	الدوافع النفسية والعقلية	14.76%	14.64%

الجدول رقم 15: يوضح ترتيب دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند ذكور العلمي والأدبي

#### حسب النسبة المئوية

02-1-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي بين ذكور العلمي والأدبي

02-1-2-1 نتائج البعد الأول: « دافع اللياقة البدنية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	20.74	02.23	02.77	02.36	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		19.46	02.36				

الجدول رقم 16: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج

الالاختبار (ت).

يكشف الجدول رقم 16 أن المتوسط الحسابي للذكور العلمي بلغ 20.74 والانحراف المعياري بلغ 2.23، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 19.46، والانحراف المعياري 2.36، عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا الفرق دال إحصائياً وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بمقدار ثقة 99% بين ذكور العلمي والأدبي وهي لصالح ذكور العلمي

02-1-2-2 - نتائج البعد الثاني: « دافع الميول الرياضية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	22.10	02.70	02.14	01.64	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		21.064	02.15				

الجدول رقم 17: يوضح الفرق بين ذكور العلمي و الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب

نتائج الاختبار (ت).

يظهر لنا الجدول رقم 17 أن نتائج عينة البحث في الاختبار (ت) بين ذكور العلمي الذي بلغ متوسطهم الحسابي 22.10 وبلغ الانحراف المعياري 2.70، في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 21.064 والانحراف المعياري 2.15، فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.14 وهي اكبر من (ت) الجدولية التي تبلغ 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97 ، يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع الميول الرياضية وهي لصالح ذكور العلمي.

02-1-2-3 - نتائج البعد الثالث: « الدوافع النفسية والعقلية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	18.52	02.61	01.93	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		17.38	03.17				

جدول رقم 18: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب

نتائج الاختبار (ت).

الجدول رقم 18 يبين الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى ذكور العلمي والأدبي في الدوافع النفسية والعقلية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في بلدية رقان حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لذكور العلمي 18.52، والانحراف المعياري بلغ 2.61، أما ذكور الأدبي فبلغ متوسطها الحسابي 17.38 وانحرافها المعياري 3.17، أما قيمة (ت) المحسوبة التي قدرت بـ 01.93 فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية المقدر بـ: 1.64 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الأدبي وذكور العلمي في الدوافع النفسية والعقلية وهي لصالح هذا الأخير.

#### 02-1-2-4 نتائج البعد الرابع: « الدوافع الاجتماعية والخلقية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	22.38	03.00	01.64	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		21.44	02.62				

الجدول رقم 19: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت).

بين الجدول أعلاه نتائج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لذكور العلمي وذكور الأدبي حيث أظهرت أن المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدوافع الاجتماعية والخلقية لدى ذكور العلمي على التوالي هي 22.38، 3.00، أما ذكور الأدبي فبلغ متوسطها الحسابي 21.44، وانحراف المعياري هو 2.62، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 1.64 وهي متساوية مع القيمة الجدولية لـ: (ت) التي تقدر بـ: 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97 مما يدل على أن الدوافع الاجتماعية والخلقية عند ذكور العلمي وذكور الأدبي غير دال إحصائياً أي معدوم.



02-1-2-5- نتائج البعد الخامس: « دافع المهارة الحركية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	21.60	02.26	02.12	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		20.56	02.55				

الجدول رقم 20: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع المهارة الحركية

حسب نتائج الاختبار (ت).

أفرزت نتائج الجدول رقم 20 على أن المتوسط الحسابي لذكور العلمي يقدر بـ: 21.60 وانحرافهما المعياري 2.26، أما ذكور الأدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 20.56، وانحرافها المعياري، 2.55، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.12 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97 هو فرق دال إحصائياً، مما يدفعنا بالقول على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج دوافع المهارة الحركية عند ذكور العلمي وذكور الأدبي وهو لصالح ذكور العلمي.

02-1-2-6- نتائج البعد السادس: « دافع التشجيع الخارجي »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	20.14	03.65	1.88	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ الأدبي		18.88	02.92				

الجدول رقم 21: يوضح الفرق بين ذكور العلمي والأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حسب نتائج

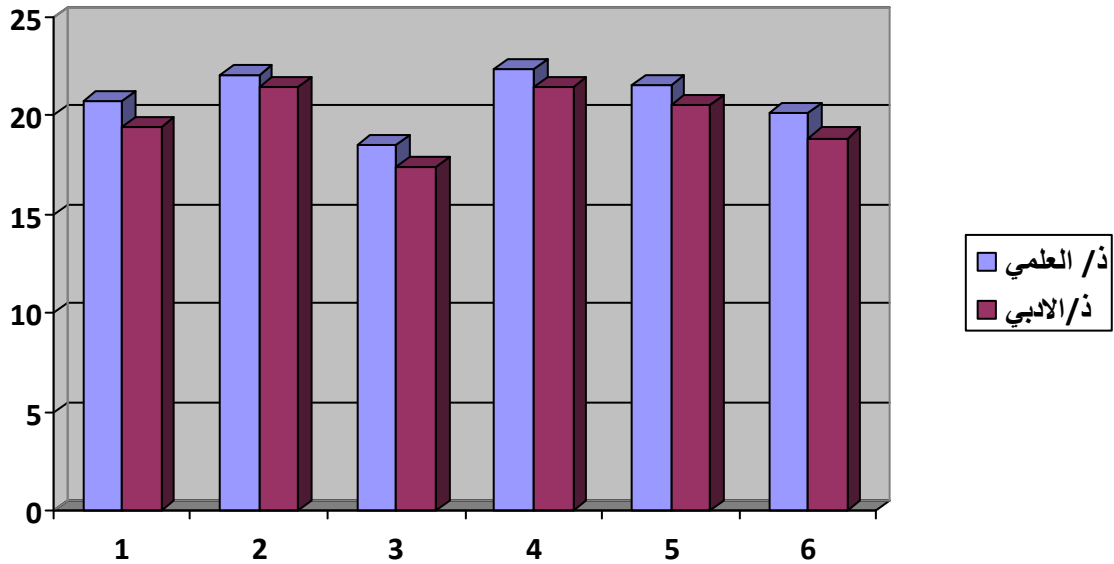
الاختبار (ت).

الجدول رقم 21 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لذكور العلمي 20.14 وانحرافها المعياري 3.65، وبلغ المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 18.88 وانحرافهم المعياري 02.92، فيما بلغت

نتائج (ت) المحسوبة ذكور العلمي والأدبي في دافع التشجيع الخارجي، وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، لصالح ذكور العلمي.

وفي الأخير نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ (ذكور) الأدبي والعلمي في دوافع ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أبعاد الدافعية التالية:

« دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، دافع المهارة الحركية، دافع التشجيع الخارجي، » وهذا لصالح ذكور العلمي كما اشتركوا في ممارستهم للتربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية والخلقية .



الشكل رقم (4): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لذكور العلمي والأدبي

02-2/ المقارنة بين إناث العلمي وإناث الأدبي حسب النسب المئوية:

02-2-1- المقارنة بين إناث العلمي وإناث الأدبي :

إناث الأدبي		إناث العلمي		المقاييس	
النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد	النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد	أبعاد الدافعية	العينة
16.46%	0984	16.41%	1005	دافع اللياقة البدنية	50
17.42%	1037	17.32%	1061	دفع الميول الرياضية	50
14.95%	0890	15.10%	0925	الدوافع النفسية والعقلية	50
18.49%	1101	17.76%	1088	الدوافع الاجتماعية والخلقية	50
17.01%	1013	17.22%	1055	دافع المهارة الحركية	50
15.67%	0933	16.19%	0992	دافع التشجيع الخارجي	50
100%	5944	100%	6126	المجموع	50

الجدول رقم 22: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين إناث العلمي وإناث الأدبي حسب النسبة المئوية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (22) أن الدوافع الاجتماعية والخلقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث أولويتها لدى تلميذات الطور الثانوي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وهذا نسبة 17.76% لدى إناث العلمي و 18.49% لدى إناث الأدبي وتليها دوافع الميول الرياضية، ثم دافع المهارة الحركية الذي جاء في المرتبة الثالثة عند إناث التخصص الأدبي، العلمي أما دافع اللياقة البدنية فجاء في المرتبة الرابعة وجاءت دوافع التشجيع الخارجي في المرتبة ما قبل الأخيرة في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يوضح عدم الاهتمام بالمادة ونقص الوعي لدى المحيط الاجتماعي للفتاة (التلميذة)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للدوافع النفسية والعقلية تجاه ممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات العلمي و الأدبي والأخذ بالذكر أن أبعاد دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى تلميذات التخصص الأدبي و العلمي متشابهة في الترتيب حسب النسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية لتلاميذ العلمي	النسبة المئوية لتلاميذ الأدبي
01	الدوافع الاجتماعية والخلقية	%17.76	%18.49
02	دوافع الميول الرياضية	%17.32	%17.42
03	دفع المهارة الحركية	%17.22	%17.01
04	دافع اللياقة البدنية	%16.41	%16.46
05	دافع التشجيع الخارجي	%16.19	%15.67
06	الدوافع النفسية والعقلية	%15.10	%14.95

الجدول رقم 23: يوضح ترتيب دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى تلميذات العلمي والأدبي

حسب النسبة المئوية.

2-2-02 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين إناث العلمي وإناث الأدبي.

2-2-02 نتائج البعد الأول: « دافع اللياقة البدنية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	20.12	01.86	01.10	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		19.62	02.53				

الجدول رقم 24: يوضح الفرق بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع اللياقة البدنية،

حسب نتائج الاختبار (ت).

بين الجدول رقم 24 نتائج عينة البحث في الاختبار الثاني لدافع اللياقة البدنية بين إناث الأدبي وإناث العلمي والتي تبين نتائجه على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج إناث العلمي والأدبي في دافع اللياقة البدنية، وهذا ما دلت عليه النتائج حيث بلغ المتوسط الحسابي لإناث العلمي 20.12 والانحراف المعياري 1.86، أما إناث الأدبي فبلغ متوسطهن الحسابي 19.62، وانحرافهن المعياري 2.53 وقدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 1.10، في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية 1.64 وهذا عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يعني الفرق بين المتوسطات الحسابية لإناث العلمي والأدبي غير دال إحصائياً.

02-2-2 نتائج البعد الثاني: «دافع الميول الرياضية».

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	21.24	01.54	01.30	01.64	00.05	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		20.76	02.03				

الجدول رقم 25: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج

الاختبار (ت).

الجدول رقم 25 يوضح نتائج المتوسط الحسابي لإناث العلمي المقدر بـ: 21.24 والانحراف المعياري الذي بلغ 1.54، أما إناث الأدبي فبلغ متوسطهن الحسابي 20.76 والانحراف المعياري الذي بلغ 2.03، أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت 1.30 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ 1.64، عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع الميول الرياضية.

02-2-2 نتائج البعد الثالث الدوافع النفسية والعقلية

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	18.52	02.07	01.49	01.64	00.05	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		17.82	02.51				

الجدول رقم 26: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج

الاختبار (ت).

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإناث العلمي يبلغ 18.52، وبلغ الانحراف المعياري 2.07، أما إناث الأدبي فقد بلغ متوسطهن الحسابي 17.82، وانحرافهن المعياري 2.51، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.49، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تقدر بـ: 1.64 عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي وإناث الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب أفراد عينة البحث.

02-2-2-4 نتائج البعد الرابع: « الدوافع الاجتماعية والخلقية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	21.79	02.50	00.49	01.64	00.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		22.64	02.53				

الجدول رقم 27: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية،

حسب نتائج الاختبار (ت).

تبين نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإناث العلمي يقدر بـ: 21.79 والانحراف المعياري 2.50 في حين يبلغ المتوسط الحسابي لإناث العلمي 22.64 والانحراف المعياري 2.53، أما فيما يخص (ت) المحسوبة فتبلغ قيمتها 0.49 وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تقدر بـ: 1.64 عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الأدبي وإناث العلمي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب أفراد عينة البحث.

02-2-2-5 نتائج البعد الخامس: دافع المهارة الحركية

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	21.12	02.17	01.69	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		20.29	02.69				

الجدول رقم 28: يوضح الفرق بين إناث العلمي والأدبي في دافع المهارة الحركية

حسب نتائج الاختبار (ت).

تبرز نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإناث الأدبي يبلغ 20.29 والانحراف المعياري 2.69، في حين يبلغ المتوسط الحسابي لإناث العلمي 21.12 وانحرافه المعياري 2.17، أما قيمة (ت) الجدولية فتقدر بـ: 1.64 عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.69 وهي أكبر من (ت) الجدولية، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع المهارة الحركية الرياضي، وهو لصالح إناث العلمي.

6-2-2-02 نتائج البعد السادس: « دافع التشجيع الخارجي »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلميذات العلمي	97	19.86	02.51	01.69	01.64	00.05	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		18.69	02.96				

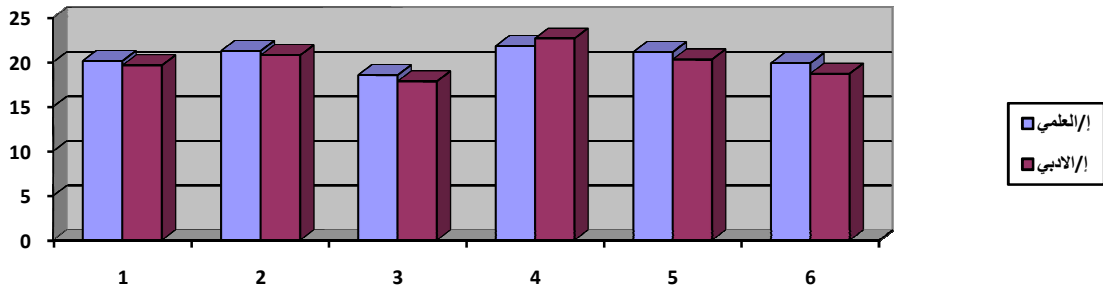
الجدول رقم 29: يوضح الفرق بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع التشجيع الخارجي،

حسب نتائج الاختبار (ت).

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن المتوسط الحسابي لإناث العلمي يبلغ 19.86 والانحراف المعياري 2.51، أما المتوسط الحسابي لإناث الأدبي فقدر بـ: 18.69 والانحراف المعياري 2.96، في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية التي تقدر بـ: 1.64، وهذا عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  ودرجة الحرية 97، مما يدل على وجود فرق معنوي بين إناث العلمي وإناث الأدبي في دافع التشجيع الخارجي، وهو لصالح إناث العلمي.

إستناداً إلى النتائج المحصل عليها فيما سبق يتبين لنا أنه لا توجد فروق بين تلميذات العلمي والعلمي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الدوافع التالية:

دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، الدوافع الاجتماعية والخلقية»، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي والأدبي في ممارستهن للأنشطة الرياضية من أجل تحقيق دافع التشجيع الخارجي ودافع المهارة الحركية وهذا لصالح تلميذات العلمي والشكل الآتي يوضح الفرق في المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الدافعية بين تلميذات العلمي والأدبي.



الشكل رقم (5): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين إناث العلمي والأدبي

03- المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد

1-03 المقارنة بين تلاميذ العلمي حسب الجنسين

1-1-03 المقارنة بين تلاميذ العلمي حسب النسبة المئوية لكل بعد:

إناث العلمي		ذكور العلمي			المقاييس أبعاد الدافعية	
النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد		العينة
%16.41	1005	50	%16.53	1035	50	دافع اللياقة البدنية
%17.32	1051	50	%17.61	1104	50	دفع الميول الرياضية
%15.10	0925	50	%14.76	0925	50	الدوافع النفسية والعقلية
%17.76	1080	50	%17.84	1119	50	الدوافع الاجتماعية والخلقية
%17.22	1055	50	%17.22	1079	50	دوافع المهارة الحركية
%16.19	0922	50	16.04	1005	50	دوافع التشجيع الخارجي
%100	6126	50	%100	6267	50	المجموع

الجدول رقم 30: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور العلمي وإناث العلمي حسب نتائج النسبة المئوية.

من خلال الجدول رقم (30) يتضح لنا ترتيب أبعاد الدوافع التي لها تأثير على إقبال تلاميذ وتلميذات الطور الثاني في التخصص العلمي نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مرتبة حسب أهميتها كما هي الجدول الموالي:



دوافع النشاط حصة التربية البدنية	النسبة المئوية لتلاميذ ذكور العلمي	النسبة المئوية لتلاميذ إناث العلمي
01 الدوافع الاجتماعية والخلاقية	17.78%	17.76%
02 دوافع الميول الرياضية	17.61%	17.32%
03 دوافع المهارة الحركية	17.22%	17.22%
04 دوافع اللياقة البدنية	16.53%	16.41%
05 دوافع التشجيع الخارجي	16.04%	16.19%
06 الدوافع النفسية والعقلية	14.76%	15.10%

الجدول رقم 31: يوضح ترتيب دوافع ممارسة حصة الرياضة لدى تلاميذ وتلميذات العلمي حسب

#### النسبة المئوية

يدل محتوى الجدول أعلاه أن الدوافع الاجتماعية والخلاقية احتلت المرتبة الأولى من حيث ترتيبها عند تلاميذ الطور الثانوي في العلمي بنسبة 17.78 عند الذكور ، 17.76 عند الإناث تليها في المرتبة الثانية دوافع الميول الرياضية، دوافع المهارة الحركية عند الجنسين في التخصص العلمي، أما المرتبة الرابعة فكانت لممارسة النشاط الرياضي من أجل تحقيق اللياقة البدنية، وكما احتلت دوافع التشجيع الخارجي المرتبة ما بعد الأخيرة، من حيث ترتيبها عند تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في التخصص العلمي والدوافع النفسية والعقلية احتلت المرتبة الأخيرة عند أفراد العينة.

ومما يمكن استنتاجه من الجدول أعلاه وملاحظته هو أن النسب المئوية بين أبعاد الدوافع عند الجنسين في العلمي متقاربة فيما بينها، حيث انحصرت النتائج في مجال [ 14.76% ، 17.78% ] عند الذكور، ومن [ 15.10% ، 17.76% ] عند الإناث في العلمي.

كما أن الجدول يوضح تقارب النسب المئوية بين ذكور وإناث العلمي في دافع على حدى، تجاه ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2-1-03 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي بين الجنسين في العلمي.

1-2-1-03 نتائج البعد الأول: « دافع اللياقة البدنية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	20.74	02.23	01.48	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		20.12	01.86				

الجدول رقم 32: يوضح الفرق بين الجنسين في العلمي أي بين ذكور وإناث العلمي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت).

يظهر من خلال نتائج الجدول رقم (32) للاختبار (ت) لعينة البحث أن ذكور العلمي بلغ متوسطهم الحسابي 20.74، وانحرافهم المعياري 02.23، أما إناث العلمي فبلغ متوسطهم الحسابي 20.12 وانحرافهم المعياري 01.86 أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت 01.48، وهي أصغر من القيمة الجدولية لـ: (ت) والتي تبلغ 1.64 عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي وإناث العلمي

2-2-1-03 نتائج البعد الثاني: « دافع الميول الرياضية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	22.10	02.70	01.92	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		21.24	01.54				

الجدول رقم 33: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار (ت).

يبين الجدول أعلاه نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للذكور وإناث العلمي بحيث أظهرت أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافع الميول الرياضية عند الذكور في العلمي على التوالي يقدر بـ: 22.10، 02.70 أما إناث العلمي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 21.24، وانحرافهم المعياري 1.54 في دافع الميول الرياضية، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.92 وهي أكبر من

(ت) الجدولية التي قدرت بـ: 1.64 وهذا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا الفرق دال إحصائياً، وهذا يعني وجود فرق معنوي أي فرق ذات إحصائية بين الجنسين في العلمي وهو لصالح ذكور العلمي.

3-2-1-03 نتائج البعد الثالث: « الدوافع النفسية والعقلية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	18.52	02.61	00.00	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		18.52	02.07				

الجدول رقم 34: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب

نتائج الإختبار (ت).

يظهر الجدول رقم (34) نتائج إختبار (ت) للدوافع النفسية والعقلية للذكور والإناث في العلمي حيث أن ذكور العلمي متوسطهم الحسابي 18.52 وانحرافهم المعياري 2.61، أما إناث العلمي فقد بلغ متوسطهن الحسابي 18.52، فيما بلغت قيمة الإنحراف المعياري 2.07 والملاحظ في هذه النتائج هو أن المتوسط الحسابي للذكور هو نفسه للإناث وعليه فإن قيمة (ت) معدومة في هذا الحالة، أي بتعبير آخر فإن (ت) المحسوبة معدومة وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ 1.64، وهذا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يعني أن الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في الدوافع النفسية والعقلية معلوم أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي وإناث العلمي في الدوافع النفسية والعقلية وهذا حسب أفراد عينة البحث.

4-2-1-03 نتائج البعد الرابع: « الدوافع الاجتماعية والخلقية ».

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	22.38	03.00	01.06	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		21.78	02.50				

الجدول رقم 35: يوضح الفرق بين ذكور وإناث العلمي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج

الاختبار (ت).

يبين لنا الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذكور العلمي في الدوافع الاجتماعية والخلقية على التوالي هي: 22.38، 3.00، أما الإناث فقد بلغ متوسطهن الحسابي 21.78، وانحرافهن المعياري 2.52، أما قيمة (ت) المحسوب بلغت 1.06 وهي أصغر من القيمة الجدولية لـ: (ت) التي تقدر بـ: 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، مما يدل على أن الفرق بين الجنسين في المنطقة الحضرية غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الجنسين في الدوافع الاجتماعية والخلقية في العلمي حسب أفراد العينة.

03-1-2-5 نتائج البعد الخامس: « دافع المهارة الحركية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	21.60	02.26	01.05	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		21.12	02.17				

الجدول رقم 36: يوضح الفرق بين ذكور وإناث العلمي في دافع المهارة الحركية حسب نتائج

الاختبار (ت).

تشير نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لذكور العلمي بـ: 21.60، في حين بلغ الانحراف المعياري 2.26، أما إناث العلمي فبلغ متوسطهن الحسابي 21.12، وانحرافهن المعياري 02.17، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.05 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، إذن الفرق بين نتائج الجنسين غير دال إحصائياً، مما يدفعنا بالقول عن عدم وجود فرق معنوي حقيقي بين نتائج الجنسين في دافع المهارة الحركية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث العلمي في دافع المهارة الحركية حسب أفراد عينة البحث.

03-1-2-6 نتائج البعد السادس: « دافع التشجيع الخارجي».

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ العلمي	97	20.14	03.65	00.42	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات العلمي		19.86	02.58				

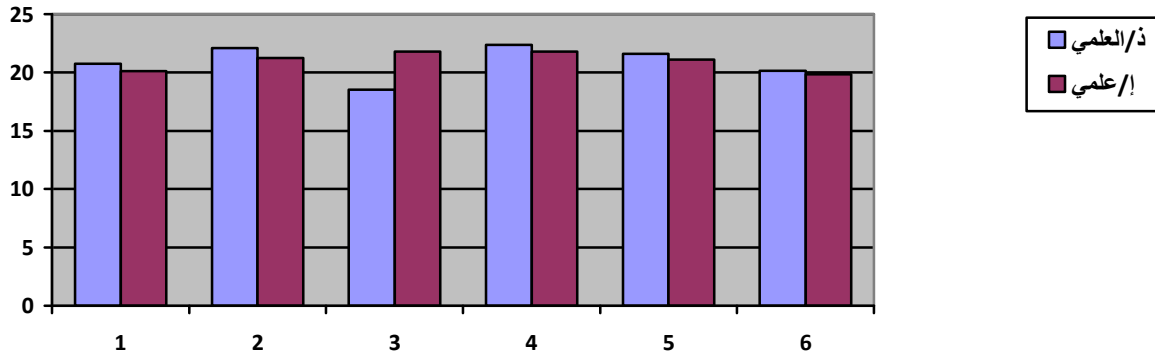
الجدول رقم 37: يوضح الفرق بين ذكور العلمي وإناث العلمي في دافع التشجيع الخارجي، حسب

نتائج الاختبار(ت).

يظهر لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لذكور العلمي المقدر بـ: 20.14 والانحراف المعياري الذي بلغ 3.65، مقارنة مع المتوسط الحسابي لإناث العلمي الذي بلغ 19.86 والانحراف المعياري 2.58، أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت 0.42 وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تقدر بـ: 1.64 وهذا عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلمي لدافع التشجيع الخارجي، وهذا حسب أفراد العينة.

يتضح مما سبق أنه يشترك تلاميذ وتلميذات العلمي في ممارستهم بحصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أبعاد الدوافع التالي:

« دافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية والعقلية، الدوافع الاجتماعية والخلقية، دافع المهارة الحركية دافع التشجيع الخارجي، فيما بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات وتلاميذ العلمي ممارستهم للأنشطة الرياضية، من أجل تحقيق دافع الميول الرياضية لصالح الذكور، والشكل البياني الموالي يوضح فروق المتوسطات الحسابية بين تلاميذ وتلميذات العلمي.



الشكل رقم(6): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين ذكور وإناث العلمي

### 2-03-2 المقارنة بين تلاميذ الأدبي حسب الجنسين:

#### 3-03-2-1 المقارنة بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي حسب النسبة المئوية لكل بعد:

إناث الأدبي		ذكور الأدبي		المقاييس أبعاد الدافعية
النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد	النسبة المئوية	مجموع نقاط كل بعد	
16.46%	0982	16.37%	0973	دافع اللياقة البدنية
17.42%	1039	17.72%	1053	دفع الميول الرياضية
14.95%	0982	14.64%	0870	الدوافع النفسية والعقلية
18.49%	1103	18.06%	1073	الدوافع الاجتماعية والخلقية
17.01%	1015	17.31%	1029	دافع المهارة الحركية
15.67%	0935	15.90%	0945	دافع التشجيع الخارجي
100%	5966	100%	5943	المجموع

الجدول رقم 38: يوضح فروق أبعاد الدافعية بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي حسب النسبة المئوية.

عند إستعراضنا لمحتوى الجدول رقم (38) إتضح لنا أن ذكور الأدبي قد إشتراكوا في ترتيب أبعاد الدوافع النسبة (06) حسب ترتيب النسبة المئوية الموضحة في الجدول رقم (39)، وإن الاختلاف فيما بينهما كان في الترتيب الذي أعطوه لتلك الأبعاد أي الدوافع وعلى كل حال فإن الدوافع الاجتماعية والخلقية هي المسيطرة في احتلالها للصدارة في توجيه ذكور وإناث الأدبي تجاه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

في الطور الثانوي، وهذا بنسبة 18.06% عند الذكور، و 18.49% عند الإناث وتليها الميول الرياضية ثم دوافع المهارة الحركية على التوالي عند الجنسين في الأدبي أما دوافع اللياقة البدنية فقد احتلت المرتبة الرابعة، وجاء دافع التشجيع الخارجي في المرتبة ما بعد الأخيرة، وتبقى الدوافع النفسية والعقلية في المرتبة الأخيرة من حيث الدوافع التي جذبت تلاميذ وتلميذات مرحلة الطور الثانوي لممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية في الأدبي.

ونستنتج مما سبق أن دوافع تلاميذ الأدبي لا تختلف عنها دوافع تلاميذ العلمي في الترتيب حسب النسبة المئوية، كما أن ترتيب هذه الأبعاد بقيت نفسها في الأدبي والعلمي وحتى بين الجنسين حيث لم تسجل أي اختلاف في ترتيبها، وهذه الأبعاد قد تعطينا نظرة عن طبيعة أبعاد الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها في توجيه تلاميذ الثانوي تجاه ممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الترتيب	دوافع النشاط حصة التربية البدنية	النسبة المئوية لتلاميذ ذكور الأدبي	النسبة المئوية لتلاميذ إناث الأدبي
01	الدوافع الاجتماعية والخلقية	18.06%	18.49%
02	دوافع الميول الرياضية	17.72%	17.42%
03	دافع المهارات الحركية	17.31%	17.01%
04	دافع اللياقة البدنية	16.37%	16.46%
05	دافع التشجيع الخارجي	15.90%	15.67%
06	الدوافع النفسية والعقلية	14.64%	14.95%

الجدول رقم 39: يوضح ترتيب أبعاد دوافع حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ وتلميذات الأدبي حسب نتائج النسبة المئوية.

03-2-2 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني بين الجنسين في الأدبي.

03-2-2-1 نتائج البعد الأول: « دافع اللياقة البدنية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	19.46	02.36	00.35	01.64	00.05	لا توجد فروق ذات
تلميذات الأدبي		19.14	02.53	دلالة إحصائية			

الجدول رقم 40: يوضح الفرق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج الاختبار (ت).

الجدول رقم 40 يبين الفروق في المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لدى ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع اللياقة البدنية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث بلغت نتائج المتوسط الحسابي للذكور في الأدبي 19.46، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع اللياقة البدنية بين الجنسين في الأدبي حسب أفراد عينة البحث.

03-2-2-2 نتائج البعد الثاني: « دافع الميول الرياضية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	21.04	02.15	00.64	01.64	00.05	توجد فروق ذات
تلميذات الأدبي		20.76	02.03	دلالة إحصائية			

الجدول رقم 41: يوضح الفروق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع الميول الرياضية، حسب نتائج الاختبار «ت».

الجدول أعلاه يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لذكور وإناث الأدبي في دافع الميول الرياضية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 21.04 والانحراف المعياري 2.15، فيما بلغ المتوسط الحسابي لإناث الأدبي 20.76 و إنحرافهن المعياري 02.03، في حين قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ: 0.64 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )



ودرجة الحرية 97، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دوافع الميول الرياضية، حسب أفراد العينة.

3-2-2-03 نتائج البعد الثالث: الدوافع النفسية والعقلية

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	17.38	03.17	00.74	01.64	00.05	لا توجد فروق ذات
تلميذات الأدبي		17.82	02.51	دلالة إحصائية			

الجدول رقم 42: يوضح الفرق بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، حسب نتائج الاختبار (ت).

يبين الجدول أعلاه نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لذكور الأدبي وإناث الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية، بحيث بلغ المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 17.38 وبلغ الانحراف المعياري 3.17، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث في التخصص الأدبي 17.82 وانحرافهن المعياري 02.51، كما بلغت (ت) المحسوبة 00.74 وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.64، عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في الدوافع النفسية والعقلية حسب أفراد عينة البحث.

4-2-2-03 نتائج البعد الرابع: « الدوافع الاجتماعية والخلقية »

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	21.44	02.62	00.74	01.64	00.05	توجد فروق ذات
تلميذات الأدبي		17.82	02.51	دلالة إحصائية			

الجدول رقم 43: يوضح الفروق بين ذكور وإناث الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية، حسب نتائج الاختبار (ت).

يوضح الجدول رقم 43 نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لذكور وإناث الأدبي في الدوافع الاجتماعية والخلقية حيث أن الفرق بين الجنسين الأدبي غير دال إحصائياً، حيث كان مقدار

المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 21.44 والانحراف المعياري بلغم 2.62، أما نتائج إناث الأدبي فكان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 17.82 والانحراف المعياري 2.51، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.74، وهي أقل من القيمة الجدولية وهي ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأدبي حسب أفراد العينة.

03-2-2-5 نتائج البعد الخامس: «دافع المهارة الحركية»

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	20.56	02.56	00.51	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		20.28	02.68				

الجدول رقم 44: يوضح الفرق بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي في دافع المهارة الحركية حسب

نتائج الاختبار (ت).

يظهر الجدول أعلاه نتائج الاختبار الثاني والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لذكور وإناث الأدبي في دافع المهارة الحركية، حيث أن المتوسط الحسابي لذكور الأدبي بلغ 20.56 والانحراف المعياري مقدر بـ: 2.56، أما إناث الأدبي فبلغ متوسطهن الحسابي 20.28 والانحراف المعياري مقدر بـ: 2.68، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.51 وفيما يخص (ت) الجدولية فهي أكبر من (ت) المحسوبة، حيث بلغت 1.64 عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة الحرية 97، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع المهارة الحركية، وهذا حسب أفراد عينة الدراسة.

03-2-2-6 نتائج البعد السادس: «دافع التشجيع الخارجي»

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ الأدبي	97	18.88	02.92	00.32	01.64	00.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلميذات الأدبي		18.68	02.96				

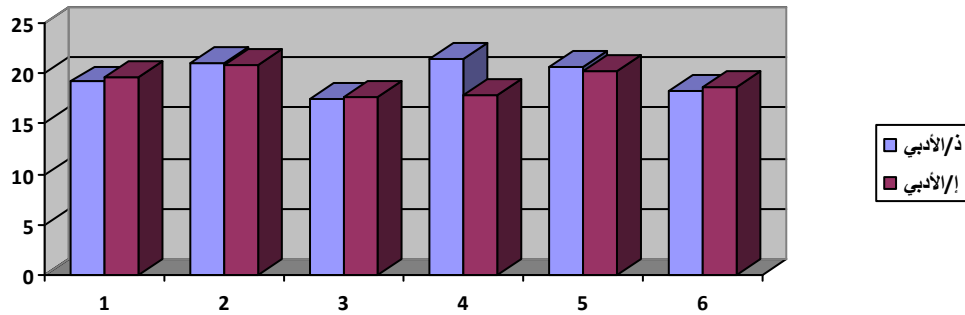
الجدول رقم 45: يوضح الفرق بين ذكور وإناث الأدبي في دافع التشجيع الخارجي حسب نتائج

الاختبار (ت).

يوضح الجدول أعلاه نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لذكور الأدبي وإناث الأدبي في دافع التشجيع الخارجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لذكور الأدبي 18.88، والانحراف المعياري 02.92، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الأدبي 18.68، والانحراف المعياري 2.96، أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت 0.32 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.64، عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) ودرجة الحرية 97، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأدبي نحو دافع التشجيع الخارجي، وهذا حسب أفراد العينة.

نستنتج مما سبق انه يشترك ذكور وإناث الأدبي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من اجل تحقيق أبعاد الدافعية التالية:

« دافع اللياقة البدنية دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، الدوافع الاجتماعية والخلقية، دافع المهارة الحركية، دافع التشجيع الخارجي»، والشكل البياني الموالي يوضح لنا فروق المتوسطات الحسابية بين الجنسين في الأدبي.



الشكل رقم(7): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية نحو ممارسة حصة

التربية البدنية والرياضية بين ذكور وإناث الأدب

## خلاصة:

لقد تبينت المعطيات التي جمعناها من خلال عرض وتحليل نتائج البحث التي كشفنا من خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الذكور الثانوي في الأدبي والعلمي في دوافع ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي وذكور الأدبي في جميع الأبعاد إلا أنه يوجد تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلقية بين ذكور العلمي والأدبي . أما في ما يخص إناث العلمي والأدبي فقد كشفت لنا نتائج البحث الحالي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من دافع التشجيع الخارجي والمهارات الحركية لصالح إناث العلمي وعليه تشابه إناث العلمي والأدبي في الأبعاد المتبقية.

كما كشفته هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الأدبي وهذا في كل أبعاد الدافعية ونفس النتائج تحصلنا عليها بالنسبة للجنسين في العلمي في كل الأبعاد باستثناء دافع الميول الرياضية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث العلمي في هذا الدافع لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق دافع الميول الرياضية وهذا لصالح ذكور العلمي.

مناقشة النتائج

على

ضوء الفرضيات

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى مناقشة فرضيات البحث، ثم نستخلص الاستنتاجات العامة للدراسة وكذلك التوصيات والاقتراحات وهذا من خلال ما توصلنا إليه من عرض وتحليل لنتائج هذه الدراسة الميدانية وكما سنعتمد على مقارنتها مع الدراسة السابقة لبحثنا، لغرض معرفة أوجه التشابه و الإختلاف ومحاولة إعطاء تفسيرات لها، وهذا تدعيماً للدراسة الحالية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتمحور الهدف الأساسي لهذه الدراسة حول معرفة دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في التخصص الأدبي والعلمي وما يليه من معاملات عموماً وما هو سائد من عادات وتقاليد وأن لها أثره على دوافعهم وميولهم والنتائج التي توصلنا إليها توضح بأن دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في العلمي يختلف عنها تلاميذ الأدبي، وهذا يتجلى لنا من الجدول «11،10،09،08،13،12»، حيث أن دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، دافع المهارة الحركية، دافع التشجيع الخارجي « أبرزت جميعها على وجود فروق معنوية، أي ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بمقدار ثقة 99% بين تلاميذ الأدبي والعلمي في حصة التربية البدنية والرياضية، وقد يرجع سبب هذه الفروق إلى البيئة الاجتماعية وما يوجد بها من مؤثرات، وما يتاح للفرد من فرص للتعلم واكتساب الخبرات وتنمية مهاراته وقدراته واستعداده الطبيعي وما يربط الفرد بنموه وتطوره النضج والتدريب والتقليد، وهذا ما تؤكدته النظرية الوظيفية لألبورت السابقة الذكر.

كما أن مرحلة البلوغ، أي « بداية المراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى (...) وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في تخصص العلمي عنها في التخصص الأدبي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإختلاف في تخصص الأدبي في نشاطه، وهذا بالمقارنة مع تخصص العلمي يتيح لتلاميذ هذه المرحلة فرص إشباع الحاجات والميول والدوافع المختلفة، إضافة إلى تأثير طبيعة المنطقة وما يسودها من ترويج لهذه الأنشطة الرياضية، حيث يرى أن « عدم تكافؤ الفرص

في الميدان الاجتماعي والثقافي أمام التخصص الأدبي في مقابل التخصص العلمي<sup>1</sup>، الأمر الذي يدفع تلاميذ العلمي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أبعاد الدوافع السابقة الذكر أكثر من تلاميذ الأدبي في حين يدل محتوى الجدول رقم (09) على تشابه تلاميذ الأدبي و العلمي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الدوافع الإجتماعية والخلقية. رغم إحتلال هذه الأخيرة للمرتبة الأولى من حيث الترتيب لدوافع ممارسة الحصة الثانويات عند تلاميذ وتلميذات التخصص وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06) حيث يبرز لنا طبيعة ممارسة الحصة، كونها تسمح لهم بالتعاون مع الآخرين، وتجعلهم يشعرون بالمتعة كونها تمتاز بالمنافسة مع الأصدقاء، وهذا ما يوضح لنا بأن التخصص له تأثير على الدوافع الاجتماعية والخلقية في هذه المرحلة، وعليه فإن الفرضية التي تقول "يشترك تلاميذ الطور الثانوي في الأدب بنفس الدوافع والمهارات الحركية إتجاه حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بزملائهم في العلمي" محققة في جل الأبعاد باستثناء الدوافع الاجتماعية والخلقية.

#### مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرضنا لنتائج الجدولين رقم (14) و (15) يبين لنا بأن دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي من أجل تحقيق الدوافع الإجتماعية والخلقية جاءت في المرتبة الأولى وهذا في كلا التخصصين، حيث نلاحظ تأييدهم لممارسة النشاطات الرياضية التي تعمل على احترام قيم المجتمع وعاداته وتقاليده والتي تمتاز بالمنافسة مع الآخرين، وهذا ما توصلت إليه دراسة (شهد الملا، 1997م) في بحثها عن دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين.

وعلى كل حال فإن نتائج الدراسة في الجدولين قد أظهرت أن النسب المئوية الأبعاد الدافعية بين ذكور الأدبي و العلمي متقاربة فيما بينهما، يوضح تقارب النسب المئوية بين ذكور الأدبي و العلمي في أبعاد الدوافع لكل بعد على حدة، و عليه لجأ الباحث إلى تطبيق الاختبار التائي على النتائج العامة الدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية و هذا لغرض معرفة دلالة الفروق في ممارسة الأنشطة الرياضية بين ذكور الأدبي و العلمي في الطور الثانوي، و قد كشفت نتائج الإختبار عن دوافع ممارسة النشاط الرياضي المميز لذكور في التخصصين و ذلك بالصورة التي مكنتنا من الإجابة عن تساؤل الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على أثر المنطقة الجغرافية على دوافع ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى

<sup>1</sup>-أمين انور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل ، الفلسفة ، التاريخ ، مرجع سابق ، ص198

التلاميذ الذكور في مرحلة الطور الثانوي، فبينت قيمة "ت" لمعظم أبعاد الدوافع بين ذكور الأدبي و المديد لفروق ذات دلالة إحصائية عالية، معنى هذا أن دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدي ذكور العلمي في الطور الثانوي، يختلف عنها ذكور الأدبي، و هذا ما توضحه الجداول "16، 17، 18، 19، 20، 21"، بحيث إذا قارنا قيمة "ت" المحسوبة مع قيمة "ت" الجدولية نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين ذكور التخصصين أدبي وعلمي" في كل من "دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية و العقلية ، دافع المهارة الحركية، دافع التشجيع الخارجي" و هذا لصالح ذكور بطبيعة، و قد تعود هذه الفروق إلى تأثير تلاميذ هذه المرحلة بالبيئة الإجتماعية و الجغرافية التي يعيش فيها التلاميذ الذكور في التخصصين، وهذا ما تؤكدته النظرية الكلية الجشطالتيه السالفة الذكر .

في حين بينت نتائج الجدولية عدم وجود فروق جوهرية، أي ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي و الأدبي في دوافع ممارسة في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق الدوافع الإجتماعية و الخلقية، معنى هذا أن دوافع ذكور العلمي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية متشابهة مع دوافع ذكور الأدبي في هذا البعد.

ومما سبق نستخلص أن أبعاد دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية عند ذكور العلمي تختلف عنه دوافع ذكر الأدبي من التعليم الثانوي في معظم أبعاد الدوافع، و على العموم ما يمكن قوله هو أن المبحوثين في الأدبي أقل دافعية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية من زملائهم في العلمي، و هذا بالطبع يرجع إلى المحيط الذي يعيشون فيه بكل مؤثراته، فالفرد حقا و إن كان من مجتمع واحد و من ثقافة واحدة، فهو عرضة لتأثيرات تفرض عليه تغيير أدواره و قيمه واتجاهاته و دوافعه، هذا ما يجعلنا نقول بأن الذكور في العلمي يتوفر لديهم وقت فراغ يقضونه غالبا في ممارسة بعض الألعاب الرياضية، أو مشاهدتها مما يزيد في رغبة تلميذ هذه المرحلة، بحكم ميله إلى التقليد و الإقتداء بالأبطال و بالتالي الإقبال على بعض الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية عكس ذكور الأدبي الذين يقضون وقت فراغهم في مساعدة والديهم في بعض الأعمال التي يمارسها أفراد العائلة.



ومما سبق نستنتج أن للبيئة الجغرافية ( الصحراوي ) تأثير على دوافع التلاميذ في الطور الثانوي، وعليه فإن الفرضية التي تقول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمنطقة بين ذكور الأدبي وذكور العلمي في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية " قد أثبتت - صحتها في كل الأبعاد ما عدا بعد الدوافع الإجتماعية.

#### : مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من المعالجة الإحصائية نلاحظ أنه لم تتحقق فرضية البحث التي افترضنا من خلالها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث التخصص "أدب ، علمي في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

فمن خلال إستعراضنا المحتوى الجدولين رقم (22) و (23) اتضح لنا أن إناث العملي والأدبي قد إشتراكوا في ستة (6) دوافع من حيث ترتيب أبعاد الدوافع، بحيث أن دافع الميول الرياضية و دافع المهارة الحركية و الدوافع الإجتماعية والخلفية هي المسيطرة في الترتيب حسب النسب المئوية عند تلميذات التخصصين على إحتلال هذه الأخيرة الصدارة في دوافع و توجه التلميذات نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث : و الملاحظ لهذه النتائج حسب النسب المئوية أنها متقاربة فيما بينها، والجدولين يوضحا هذه الفروق لكل بعد بين إناث الأدبي و العلمي وقد أفرزت النتائج من خلال إستعراض محتويات الجداول " 24 ، 25 ، 26 ، 27" لقيمة "ت" أن تلميذات التخصص الأدبي و العلمي تتشابه في أبعاد الدوافع في كل من دافع اللياقة البدنية ، الدوافع النفسية و العقلية ، الدوافع الإجتماعية و الخلفية، ومعنى هذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات العلمي و الأدبي، كما يعني هذا بأن إناث التخصصين يشتركن في إقبالهن على ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق أبعاد الدوافع الأربعة السابقة الذكر، وقد ترجع هذه النتائج إلى إعتبار المراهقات في هذه المرحلة يستعن لتحقيق حاجاتهن<sup>1</sup>، وطبق الهرم الحاجات "لماسلو - MASLOW" و الذي سبقت الإشارة إليه من هذه الدراسة فإن تلميذات هذه المرحلة قد يستعن إلى تحقيق المتعة، و الحاجة إلى الإنتماء للجماعة، و الحاجة إلى إثبات ذواتهن، و التقبل النفسي

<sup>1</sup> -أمين إبراهيم شلبي ، مصطفى حسين باهي، نفس المرجع السابق ، ص16

الإجتماعي، بالإعتماد على اللياقة البدنية ، و الميول الرياضية عن طريق ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

كما كشفت نتائج الإختبار التائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي عند تلميذات العلمي مقارنة بزميلاتهن في الأدبي، وهذا في بعد المهارة الحركية، و بعد التشجيع الخارجي و هذا ما دلت عليه نتائج الجدولين رقم (28) و (29). وقد يرجع هذا الإختلاف عند تلميذات الأبي و العلمي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق المهارة الحركية، و التشجيع الخارجي لطبيعة البيئة التي أجري فيها البحث، فأفراد عينة الأدبي يعيشون في منطقة تحكمها تقاليد و قيم إجتماعية و ثقافية، و في هذا السياق يشير "أدورنو - ADORNO" في تحليله " أن للأسرة و العائلة و القرية و المدينة أدوارها في بناء تكوين الإتجاهات"<sup>1</sup>. فعلى سبيل المثال أن غالبية الأسر الجزائرية محافظة و يتجلى ذلك في عدم سماح بعض الأسر للفتاة بممارسة النشاطات الرياضية و خاصة في الصحراء، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الصحراوي للنشاط البدني الرياضي باعتباره مضيعة للوقت، و هذا ما أكده الدكتور بن تومي عبد الناصر حول عزوف تلميذات الريف الصحراء عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، بحيث أوضحت النتائج أن أسباب عدم ممارسة التربية البدنية و الرياضية من طرف التلميذات في الصحراء هي الإختلاط و عدم وجود منشآت مختصة، و عدم سماح الأسرة، إضافة إلى عدم توفير الإعلام الرياضي الكافي و كذلك نقص الوعي اللازم بالنشاط الرياضي عند أفراد المجتمع الجزائري بصفة عامة، و يظهر من نتائج الدراسة الحالية أن المتغيرات التي تم تناولها لم يكن لها تأثير واضح في تفضيل دافع على آخر عند إناث التخصصين، مما يدل على تشابه هذه الدوافع عند جميع التلميذات الممارسات لحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي<sup>2</sup>.

كما تجدر الإشارة إلى أن للبيئة و الإطار الثقافي للمجتمع دور فعال في تكوين إتجاهات و دوافع و ميول تجاه الأنشطة الرياضية، و خلاصة القول هذا هو أن الفرضية الثالثة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمنطقة الصحراوية بين إناث الأدبي و إناث العلمي في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية " لم تتحقق إلا في بعدين "بعد التفوق في المهارة الحركية، وبعد التشجيع الخارجي" من ستة (6)

<sup>1</sup>إسماعيل محمد قباري، علم الإجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دراسة في الإعلام وإتجاهات الرأي العام، القاهرة، 1984، ص 73.  
<sup>2</sup>بن تومي عبدالناصر، مجلة علمية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، العدد رقم 06، 1996، ص 122.

أبعاد من دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لتلميذات الأدبي وتلميذات الأدبي وهذا حسب أفراد عينة الدراسة.

#### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من أجل التحقق من فرضية البحث الرابعة والتي نفترض فيها إشتراك تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي من في التخصص العلمي في دوافع ممارسة في حصة التربية البدنية و الرياضية. وقد أشارت نتائج الدراسة من خلال النسبة المئوية التي تحصل عليها كل بعد في الجدول رقم (30) إلى أن الفرق في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية بين تلاميذ التخصص العلمي متقاربة فيما بينها.

أما فيما يخص نتائج الإختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين تلاميذ الأدبي والعلمي في الطور الثانوي في ممارستهم حصة التربية البدنية و الرياضية ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (33) حيث أظهرت قيمة "ت" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، معنى هذا أن الذكور يقبلون على ممارسة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق دوافع الميول الرياضية أكثر من الإناث، و قد تعود هذه الفروق لكون الذكور أكثر ميلا، و إهتماما بالمجال الرياضي من الإناث، في حين بينت نتائج الجداول "32، 34، 35، 36، 37" لقيمة "ت" لأبعاد الدوافع المتمثلة في:

"دافع اللياقة البدنية ، الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، الدوافع النفسية و العقلية ، دافع التشجيع الخارجي ، دافع المهارة الحركية" لتلاميذ و تلميذات التخصص العلمي" بأنها غير دالة إحصائيا، يعني هذا أن دوافع ممارسة الأنشطة رياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق أبعاد الدوافع السابقة الذكر لدى الذكور في مرحلة الطور الثانوي متشابهة مع دوافع ممارسة حصة لتلميذات الطور الثانوي التخصص العلمي.

ويرى الباحث أن التشابه في هذه الدوافع بين تلاميذ و تلميذات العلمي قد يعود إلى المرحلة السنية التي يمر بها تلميذ هذه المرحلة وما لها من خصائص و مميزات، وحاجتهم إلى إثبات الذات بالممارسة للأنشطة الرياضية، و هذا ما أكده مالك سليمان مخول في قوله أن "المراهق يؤكد لمكانته عن طريق المنافسة مع زملائه في ميدان الدراسة و اللعب"<sup>1</sup>، و بمعنى آخر أن تلميذ هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق حاجاته بالممارسة الرياضية، ومن أبرز الحاجات عند تلاميذ و تلميذات هذه المرحلة، اللعب من أجل

<sup>1</sup>مالك سليمان مول، علم النفس الطفولة والمراهقة، مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981، ص 160.

المتعة و الإثارة، وكذا إظهار الكفاءة و المقدرة و الحاجة لإثبات الذات، وهذا ما تؤكدته نظرية الحاجات لموري و التي أشرنا إليها من خلال النظريات .

وقد إنفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة " شهد الملا، 1997" حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع البنين و البنات فيما يخص دوافع التشجيع الخارجي، والدوافع

الإجتماعية و الخلقية، و الدوافع النفسية و العقلية، ودوافع إكتساب اللياقة البدنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور في دوافع الميول الرياضية عند كل من الطلاب و الطالبات في الجامعة الجزائرية.

كما إنفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "محمد حسن علاوي، 1970" حيث أظهرت نتائج بحثه على تلاميذ و تلميذات المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة إلى عدم وجود فروق في الترتيب بالنسبة للإناث و الذكور فيما يخص دوافع اللياقة البدنية، و الدوافع الإجتماعية و الخلقية، ودوافع التشجيع الخارجي، ودوافع المهارات الحركية ، و الدوافع العقلية و النفسية.

و من خلال ما تقدم بتضح لنا أن دوافع تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي في العلمي اتجه في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق دافع اللياقة البدنية ، الدوافع النفسية و العقلية، الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التشجيع الخارجي و دافع المهارة الحركية، لم تحقق فروق معنوية، أي ذات دلالة إحصائية بين الخصصين ، و معنى هذا أن الجنس (ذكور) يشتركون في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلاميذ العلمي بإختلاف الجنس في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية" قد تحققت، في كل الأبعاد .

#### : مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

وفيما يتعلق بسؤال الدراسة الذي يهدف إلى معرفة أثر الجنس على دوافع ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ و تلميذات الأدبي في الطور الثانوي.

لقد برزت نتائج الدراسة في الجدول رقم (38) والخاص بالنسبة المئوية، على أن أبعاد الدوافع متقاربة فيما بينها، كما يوضح الفروق الطفيفة التي تكاد تنعدم بين تلميذات التخصص الأدبي في الطور الثانوي لكل بعد على حدى. في حين كشفت نتائج الإختبار التائي في الجداول: "40 ، 42 ، 43 ، 41 ، 44 ، 45"

على أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً بين ذكور و إناث الأدبي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق كل أبعاد الدوافع المتمثلة في:

"بعد اللياقة البدنية، بعد الميول الرياضية، الدوافع الإجتماعية و الخلقية، الدوافع النفسية و العقلية، بعد التشجيع الخارجي، بعد التفوق الرياضي" عند تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي في الأدبي و يعني هذا أن دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية عند الذكور لا تختلف عنها دوافع الإناث في التخصص الأدبي، إن هذه النتائج تؤكد لنا مرة أخرى ما أشرنا إليه في الفرضية السابقة الذكر، الخاصة بالجنسين في التخصص العلمي حيث أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى الجنسين عند تلاميذ الأدبي و العلمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج "بوعجناق كمال، 1998" في دراسته حول "دوافع إقبال تلاميذ التعليم الثانوي على التربية البدنية و الرياضية"، و أسفرت النتائج على عدم وجود فروق معنوية ب بين الجنسين في الدوافع النفسية و العقلية و الدوافع الإجتماعية و الخلقية و دوافع التشجيع الخارجي وهذا في محافظة الجزائر الكبرى سابقاً.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع تلك التي توصلت إليها (مسالمة رزق، 1986) و التي هدفت إلى التعرف على وجود دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة بغداد حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع البنين و البنات و لصالح البنين.

و مما تقدم نستنتج أن فرضية البحث التي افترضنا فيها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلاميذ الأدبي بإختلاف الجنس في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية" محققة في كل أبعاد الدافعية حسب أفراد البحث.

وخلاصة القول هو أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضة و هذا في التخصصين الأدبي ، العلمي "، حيث تتضح نتائج النسب المئوية متقاربة فيما بينها في كل دافع على حدى. وكذلك ما أسفرت عليه نتائج الاختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور و الإناث في ممارسة الأشواق الرياضية متقاربة في كل من الأدبي و العلمي، أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية تذكر باستثناء الاختلاف الطفيف بين الإناث و الذكور في

دوافع ممارسة الأنشطة الماضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق بعد الميول الرياضية في المدينة وهذا لصالح الذكور.

### الإقتراحات و التوصيات

بعد تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة يقترح الباحث مايلي:

- ✓ توجيه و تشجيع التلاميذ لممارسة المهارة الحركية و الإهتمام بالهواية الرياضية لرفع مستوى رياضية النخبة في بلادنا.
- ✓ مناقشة قضايا تخطي و تنظيم وقت الفراغ و طرق الإعداد لذلك وأساليب إستثمار الوقت أكثر من خلال بناء الأهداف وتوفير الإمكانيات، وتجنب العوامل الضارة بالتعليم، وتنمية دوافع ميول التلاميذ بتنويع الأنشطة الرياضية المختلفة.
- ✓ تقديم الحلول والإقتراحات والتوصيات في إطار المساهمة في إيجاد الحلول التي يمكن للمسؤولين والهيئات العليا أن يستفيدوا منها، في إطار سياستهم الإصلاحية للجهاز التربوي الذي يعد بمثابة أساس بناء دولة حضارية متقدمة.
- ✓ العمل على تنظيم و تحسين ظروف المادة بتوفير البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الثانوي وخاصة في المنطقة الصحراوية.
- ✓ الاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة في المناطق الصحراوية من خلال توفير شروط الممارسة الأستاذ ، الوسائل البيداغوجية) في المؤسسات التعليمية.
- ✓ العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد المجتمع الجزائري كجزء من الثقافة العامة، و تقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و الصحة العامة، وإبراز أهميتها في الحياة اليومية لتحقيق المبدأ القائل "العقل السليم في الجسم السليم".
- ✓ الإعتناء بدوافع و ميول و إتجاهات التلاميذ الرياضية، و ذلك بتنويع و تعديد النشاطات البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوي.
- ✓ تنمية المعارف المرتبطة بمبادئ التربية البدنية و الرياضية و الصحة الجيدة و تحقيق النمو الكامل لتلاميذنا بدنيا و عقليا و نفسيا و اجتماعياً عن طريق:

✓ إن الدوافع الإجتماعية والخلقية والميول الرياضية هي التي يجب أن يمنحها المعنيين بالأمر من أولياء، مدرسين وإداريين الأولوية عند تخطيطهم لبرنامج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، لغرض رفع مستوى الممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية الجزائرية، في ذات الوقت الذي يجب زيادة توعية التلاميذ و تحسيسهم بأهمية و دوره في اكتسابهم نواحي صحية، نفسية، بدنية وخلقية.

✓ الإهتمام بالجانب التشويقي والترويحي والكشفي والإرشادي في حصة التربية البدنية و الرياضية.  
✓ الإهتمام بالروح الرياضية و السلوك القويم وتعزيز الدوافع من خلال ممارسة النشاط الرياضي فيه حصة التربية البدنية والرياضية.

خاتمة



### خاتمة:

يتمحور الهدف الرئيسي في هذه الدراسة حول فحص مدى وجود فروق بين تلاميذ الأدبي و العلمي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في التخصصين "أدبي، علمي"، وكذا بين الجنسين في التخصص الواحد. وقد أجريت هذه الدراسة بدائرة رقان. على عينة تتكون من 200 تلميذ وتلميذة في طور الثانوي ، وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية التي تمثلت في استخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والدرجات التائية لمعرفة الفروق بين تلاميذ التخصصين ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج و كشفت نتائج الدراسة اشتراك تلاميذ وتلميذات التخصصين في الترتيب حسب أولوياتهم الممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأبعاد أو الدوافع كما يلي:

1. الدوافع الاجتماعية والخلقية. 2. دوافع الميول الرياضية. 3. دوافع المهارة الحركية

4. دوافع اللياقة البدنية. 5. دوافع التشجيع الخارجي. 6. الدوافع النفسية والعقلية.

- أسفرت الدراسة عن ظهور فروق جوهرية بين مجموعتي البحث في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتخصصين في دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية الدوافع النفسية والعقلية، دافع المهارة الحركية، ودافع التشجيع الخارجي. في حين تشابهت دوافع ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التخصصين من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية والخلقية.
- كذلك أوضحت نتائج الدراسة على أن الفرص المتعلقة بدوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الذكور في الأدبي مقارنة بالعلمي، قد تحققت في كل الأبعاد أي في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق كل من دافع اللياقة البدنية ، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية والعقلية ، دافع المهارة الحركية و دافع التشجيع الخارجي و تشابهت ممارستهم للأنشطة الرياضية في الثانويات من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية والخلقية.

## خاتمة

- أظهرت النتائج أن دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع الاجتماعية والخلقية، والدوافع النفسية والعقلية متشابهة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات الأدبي والعلمي فيما أظهرت فروق جوهرية لصالح إناث العلمي مقارنة بزميلاتهن في التخصص الأدبي في دوافع ممارسة من أجل تحقيق دوافع التشجيع الخارجي، ودوافع المهارة الحركية.
- كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير الجنس عند تلاميذ وتلميذات العلمي لم يكن له أثر معنوي على مستويات أبعاد دوافع النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث أن أفراد عينة البحث في العلمي اشتركوا في أغلبية الدوافع إن لم نقل كلها، باستثناء ممارستهم من أجل تحقيق دوافع الميول الرياضية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذكور في العلمي
- كما كشفت نتائج الدراسة على أن دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ وتلميذات، الادبي متشابهة، أي لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث الادبي في ممارستهم للأنشطة الرياضية في الطور الثانوي، وبالتالي تأكيد وإثبات صحة فرضية البحث.
- وقد أكدت النتائج بعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وتعارضت مع البعض الآخر وبالأخص عدم توصل نتائج الدراسة إلى اكتشاف فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية باختلاف الجنس في الطور الثانوي.
- لا يخفى على أحد أهمية موضوع الدوافع في تحقيق النجاح العلمي والحياتي للفرد، حيث أن الوقوف على مثل هذه الموضوعات هام لربط التعليم بالحاجات الواقعية للمجتمع، وتخطيط برامجه على أساس نراعي فيها مظاهر التطور الاجتماعي وثقافته. ونتمنى أن يفتح البحث الحالي المجال المزيد من الدراسات المماثلة حتى يستفاد بها في خطط الإصلاح التربوي والاجتماعي، حتى تخدم المواطن والتلاميذ خصوصا والمجتمع عموما، لأن النتائج التي أسفرت عليها المناقشة والتحليل في هذه الدراسة لا تعتبر فائئة أو عامة، بل إنها في الحقيقة ترتبط بنوع العينة التي طبق عليها البحث و بحدود المنطقة و القطاع الذي أختيرت منه.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

#### ❖ الكتب

- (1) القرآن الكريم
- (2) ابو البقاء الكوفي ، كليات معجم في مصطلحات والفروق اللغوية ، اعتنى به ، د. عدنان درويش محمد المصري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، لبنان
- (3) ابو المنصور الثعالبي ، فقه اللغة شرح د.ياسين الابويي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط2،
- (4) ابي حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق الشيخ عبد الله بن باز الجزء السادس ، رقم الحديث 2893 ، دار الفكر بيروت، 1993
- (5) أحمد حسن الشافعي، تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، الجزء الاول (الالعاب الفردية والجماعية)، منشأة المعارف بالاسكندرية جلال جازي وشركاته، الاسكندرية، 1998م،
- (6) أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية ، انجليزي ، فرمسي ، عربي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1978،
- (7) احمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، 1978
- (8) احمد عمر سلمان روبيي: " القدرات الإدراكية \_ الحركية للطفل " سلسلة الفكر العربي في ت.ب.ر ط2 \_ دار الفكر العربي \_ القاهرة.
- (9) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000
- (10) أسامة كامل راتب، دوافع التوافق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990
- (11) أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة (ط2)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997
- (12) اسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995
- (13) إسماعيل محمد قباري، علما إجتماعا لجماهير يوبناء الاتصال، دراسة في الإعلام وإتجاهات الرأب العام، القاهرة، 1984
- (14) أكرم رضا ، فنون تربية ، دار التوزيع والنشر الاسلامي ، ط1 ، مصر ، يناير 2000
- (15) أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة - فنون التربية - دار التوزيع والنشر الاسلامية، ط1، مصر، يناير 2000م،
- (16) أمنية إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999
- (17) اميل خليل بيدس ، امراضا وكيفية معالجتها ، دار الجيل ، بيروت ، ط2 ، 1998 ،
- (18) أمين أنور الخولي: " أصول ت.ب.ر " ط1 \_ الفكر العربي
- (19) امين انور الخولي واخرون. التربية الرياضية دليل معلم وطالب التربية العلمية. ط4. دار الفكر العربي. القاهرة. 1998
- (20) امين انور الخولي. جمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية والرياضة المعاصرة، ط1 دار الفكر العربي ، القاهرة. 2000
- (21) امين انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والاعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996
- (22) امين انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، مدخل، تاريخ وفلسفته، دار الفكر العربي، 1996
- (23) امين انور الخولي، محمد الحمامي، اسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990
- (24) أيمن أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996
- (25) بسبوطي أحمد " أسس ونظريات الحركة " ط1 \_ دار الفكر العربي \_ مصر 1996
- (26) بيتر مورغن، الموسوعة الرياضية، ترجمة عماد أبو سعد، الدار العربية للعلوم، بيروت 1997
- (27) حامد عبد السلام ، زهوان ، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة ) ، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971 ،
- (28) حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1991،
- (29) حسين احمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1997

## قائمة المراجع

- (30) حنان عب الحميد الغناني : الطفل والأسرة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ،
- (31) خالد البصيص.التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الاهداف دار التنوير الجزائر 2004
- (32) رمزية الغريب التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977
- (33) الزوابغي والغنام، منهاج البحث في التربية، الجزء الاول، مطبعة العاني، بغداد، 1974.
- (34) زيدان نجيب حواشين، مفيد نجيب حواشين، النمو البدني عند الطفل، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط2، 1996،
- (35) س، ليمان الأشقر ا، لواضح في الفقه مكتبة دار الفتح ، ط5، الأردن 1997 ،
- (36) طلعت منصور إبراهيم قشقوش، دافعية الإنجاز وقياسها، المجلد 02، مكتبة الانجلو القاهرة 1979
- (37) عباس احمد السمراني. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ط1. المكتبة الوطنية. بغداد. 1981.
- (38) عباس عبد الفتاح الرملي، محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991
- (39) عبد الحميد محمد الهاشمي ، علم النفس التكويني اسسه وتطبيقاته ، دار المجمع العلمي ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1998 ،
- (40) عبد الرحمان الوافي ، سيكولوجية الشباب ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1995 ،
- (41) عبد الرحمان عدس، اساسيات الباحث التربوي، دار الفرقان، الاردن، 1993
- (42) عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت 1974
- (43) عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974
- (44) عقيل عبد الله وآخرون الغدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية بغداد .العراق. 1986
- (45) علي الديري. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الاساسية. دار الكندي للنشر والتوزيع. الاردن. 1999
- (46) عنايات محمد احمد فرح .مناهج وطرق تدريس التربية البدنية .دار الفكر العربي .القاهرة . 1977.
- (47) فاخر عثمان: " التعلم الحركي " \_ دار المعارف\_ القاهرة 1984
- (48) فتحي حسن ملكاوي وجماعة من الأساتذة، بحوث المؤتمر التربوي، المملكة الاردنية الهاشمية، الجزء الاول، عمان، 1990 ،
- (49) قاسم حسين، قاسم المنذلاوي، مؤيد البردي، نظريات التربية البدنية، جامعة بغداد، 1979
- (50) قيس ناجي ، بسطويسي أحمد، الإختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1984
- (51) لينا تايلر ، الإختبارات والمقاييس، ترجمة: سعد عبد الرحمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985م
- (52) ليندا دافيدوف، مدخل علم النفس، ترجمة سيد لطوب وآخرون، ط2 ، دار ماكرو هجل للنشر و. م. أ. 1980 ، القاهرة، 1983
- (53) ماجد زكي الجلا: تعلم القيم وتعليمها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007،
- (54) مالك سليمان مول، علم النفس الطفولة والمراهقة، مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981
- (55) محمد السيد محمد الزعلاوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط1، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998
- (56) محمد الطاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1994
- (57) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: "الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي" دار الفكر العربي - القاهرة، 1987.
- (58) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001
- (59) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996
- (60) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1992
- (61) محمد حسين علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي ط 02 مركز الكتاب النشر، 2002
- (62) محمد عبد الطاهر الطيب، مبادئ الصحة النفسية دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1994

## قائمة المراجع

- 63) محمد عوض الترتوري، التربية الجمالية، دار الشروق، عمان الأردن، 2005
- 64) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، 1987
- 65) محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية بدون سنة.
- 66) محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1985
- 67) محمود احمد شوقي ، لاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية ، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1998 ،
- 68) مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهق ، ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1990 ،
- 69) مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والمقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 70) نجاتي محمد عثمان، علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشرف للطباعة، بيروت، 1985
- 71) وهبة الزحيلي ، اصول الفقه الاسلامي ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، الجزء الاول، 199 ،
- 72) يوسف القاضي ، علم النفس التربوي في الاسلام ، دار المريخ للنشر الرياضي ، المملكة العربية السعودية ، 1981

### ❖ الرسائل والمذكرات

- 73) بن تومي عبدالناصر، مجلة علمية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، العدد رقم 06، 1996،
- 74) بوعنناق كمال ، "دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم في الجزائر" ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم، 1998
- 75) زعبوب وليد: "أهمية القياس المهاري في الرياضات المائية لطلبة المعهد ت.ب.ر" مذكرة ليسانس، غير منشورة
- 76) لحر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، الجزائر ، 1993
- 77) محمد رياض فحصي :رسالة ماجستير ،الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلامذة الطور الثانوي ،معهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم ،جامعة الجزائر ،2001.

### ❖ المجلات والدوريات

- 78) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.وزارة التربية الوطنية،مجموعة المنشور الصادرة خلال الموسم 1992/1991 ، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للوثائق، الجزائر ، اكتوبر 1992.
- 79) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.وزارة التربية الوطنية،العدد 37،جوان 2004

### ❖ الوثائق والمطبوعات

- 80) -مديرية التعليم الاساسي.مناهج السنة الاولى متوسط.وزارة التربية الوطنية.الجزائر. افريل 2003
- 81) مديرية التعليم الثانوي.المناهج والوثائق المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية وزارة التربية الوطنية.الجزائر. 2006
- 82) المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق،
- 83) المركز الوطني للوثائق التربوية.كتاب السنوي الاول.وزارة التربية الوطنية.الجزائر.1998
- 84) المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الاول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998

### ❖ المراجع باللغة الأجنبية:

- 85) A.Stor,U.C.L, et Outcr, Activies Physiques et Sportives Adaptees pour Personnes Handicapees Mentales ,Print Marketing Sprl ,Belgique ,1993
- 86) Claude Bouchard, La préparation d'un champion,O.C.

- 87) Claude Bouchard, Jean Bunelle, Paule Godbout, **La préparation d'un champion**, édition du pélican, Québec, Canada, 1973,.
- 88) D. Ageli Sarkez, **Dictionary of educational and psychological termes**, the seventh of April university publications, J.A.L, 1997
- 89) Fakir akil, dictionary of psychological, expressions, dar el ilm lil-Malayin-beirut, 3ed, 1979
- 90) Helene Deutsch, M.D, Selected problems of Adolescence "with special emphasis on group formation  
international universities press, INC, second printing new-york 1970
- 92) MASLOW. MOTIVATION (2dEd), HARPER and ROW, NY, 1970
- 93) Sport psychologie
- 94) TOURNIER. Jet PONchon. Manuel des. Sciences. Economiques. ETHcl. MAI NES. Baillier. Paris. ED
- 95) Une mesure de motivation. In international journal of Vallerant et ALL. Développement et validation d
- 96) Vallerand et Thill. Introduction à la psychologie de la motivation. Canada. ed. M-Etudes vivantes. 1993

الملاحق



جامعة الجزائر 03

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الإستبيان

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية عنوانها (دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلامذة الطور الثانوي) وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة دكتورا تربية وحركية بجامعة الجزائر 03. أرجو قراءة الاستمارة بصدق وموضوعية واختيار الخانة المناسبة بوضع علامة (x) على يسار كل فقرة داخل العمود المناسب علما بأن معلومات هذه الاستمارة ستكون سرية لا تستخدم إلا الأغراض علمية بحتة، شاكرا لكم حس تعاونكم .

ملاحظة: ت ب ر تعني التربية البدنية والرياضية

الباحث: رايح عبد الناصر

معلومات أولية:

- إسم المؤسسة: .....
- الجنس: ذكر  انثى
- السن: .....
- التخصص: .....

ابدا	احيانا	دائما	البنود	
			أحب الاستعانة بالمهارات الحركية التي اكتسبها في حصّة ت ب ر أثناء أداء بعض الرياضات خارج المؤسسة	01
			أرغب في ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالسرعة في رد الفعل.	02
			أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تعودني على التحمل.	03
			أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تكسبني الصحة البدنية.	05
			أود ممارسة المهارات الحركية التي تمتاز بأداء الكثير من الحركات رياضية متنوعة	06
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على تنشيط الدورة الدموية.	07
			أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية بأنواعها.	08

## الملاحق

09	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية الجماعية.
10	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية الفردية.
11	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية القتالية.
12	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية عندما تساعدني على تحقيق ميولي و هواياتي.
13	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية من خلال رياضتي المفضلة فقط.
14	إهتمامي و ميولي بالرياضية يجعلني أقبل على ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسة التي أدرس بها.
15	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تهيأ لي فرص تجريب مهارات جديدة.
16	أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير .
17	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية عندما أكون في حالة غضب.
18	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية من أجل ترويح النفس.
19	أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تساعدني على نمو شخصيتي و تطويرها.
20	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تساعدني على تنمية التركيز والانتباه ودقة الملاحظة
21	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تسمح لي بالتفوق العلمي أي " الدراسي".
22	أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية التي تمتاز بالمنافسة مع الآخرين.
23	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية التي تمتاز بهدف و معنى سهل و واضح.
24	أرغب كثيرا في ممارسة المهارات الحركية الرياضية التي تمتاز بالإثارة و التحدي.
25	أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تعودني الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.
26	اختياري للمهارات الحركية الرياضية مع الأساتذة أقبل كثيرا على ممارستها.
27	أحب ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تفسح لي المجال لتوسيع العلاقات الاجتماعية مع مختلف الفئات
28	أود ممارسة المهارات الحركية الرياضية لأنها تزيد من المكانة الاجتماعية للتلميذ.
29	أرغب في ممارسة المهارات الحركية الرياضية التي تعمل على إحترام قيم المجتمع و عاداته.
30	اشراكي في نادي رياضي يشجعني على المواظبة في ممارسة النشاط الرياضي المهاري في حصة التربية البدنية والرياضية.
31	أرغب كثيرا في ممارسة النشاطات الرياضية المهارية لأنها تجعلني سعيدا عند ممارستها.
32	أحب ممارسة المهارات الحركية و أسعى للوصول إلى مستوى التلاميذ المتفوقين رياضيا
33	إن ممارستي للمهارات الرياضية تمنحني إحساسا بالتفاؤل نحو المستقبل.
34	أحب ممارسة النشاطات الرياضية و أسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسة المدرسية.
35	أود ممارسة المهارات الرياضية التي تمتاز بالقدرة على تحسين مستواي الرياضي.
36	أرغب كثيرا في ممارسة النشاطات الرياضية لأنها توفر الكسب المادي الشريف في المستقبل.
37	المحيط الاجتماعي يشعرني بأهمية النشاط الرياضي و أقبل عنه.
38	تأثير الأصدقاء يجعلني أقبل على ممارسة النشاطات الرياضية.
39	تحفيز و تشجيع أستاذ ت . ب . ر يشجعني على الإقبال على ممارسة النشاطات الرياضية بشدة

## الملاحق

			40	اهتمام الدولة بالرياضة المدرسية تحفزي علي ممارسة النشاطات والمهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضة.
			41	اشتراكي مع الجنس الآخر يدفعني إلى ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت . ب . ر
			42	المكافآت التي التقدم في المنافسات الرياضية تحفزي علي ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت . ب . ر
			43	ترويج أجهزة الإعلام للرياضية بصفة عامة تدفعني أكثر لممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت . ب . ر
			44	مشاركة الأساتذة معنا في ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر تدفعني إلى الإقبال عليها أكثر